

كيت صحافيه مجتهدة تسعى لان يافئها والدها على محمل الجد فهو ملك وسائل الاعلام في نيويورك..

ولكي يكون لها هذا عليها ان تقتحم اسوار جوشوا باركر المغلفه امام وسائل الاعلام.. فهو كاتب سناريو المسلسل التلفزيوني الاكثر شعبية، ويرفض اي اجتماع مع اي صحفي!!

ولكن كيت كانت مستعدة للعب بسحرها للحصول على هذه المقابلة باي ثمن.. وعلمت ان جوشوا سياتخذ رحلة بحرية إلى جزر البهاماس على يخته الخاص، وتمكنت اخيرا من الحصول على دعوة على اليخت، ولكن بما ان وطئت قدمها اليخت حتى انجذبت الى هذا الرجل الساحر الغامض المليئ بالكراميه لمن حوله ولم تجرؤ على قول انها صحافيه.. ونكرت اذا استخدمت المعلومات التي يمنحها لها جوشوا بكل الثقة، وكتبت مادة مثيرة تجعلها تكسب ثقة والدها وتستمر كصحافيه مميزة ومجزينه وتحل مكانه عاليه في عالم الاعلام لكن اي ثمن سيكون مقابل هذا كله؟

حب في البهاماس

للكاتبه: ميشيل دونا واي

ترجمة: Rewity Trans.team

Rewity

Croisière Aux Bahama

تأليف:

Michele Dunaway

الناشر:

Harlequin

ترجمة:

Rewity Trans .team

سنة النشر:

2005

www.rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية
مترجمة

www.rewity.com

روايات رومانسية حصرية
مترجمة من قبل فريق الترجمة في
منتديات روايتي الادبية.
تصدر عن دار منتديات
روايتي الادبية

روايات مترجمة

التدقيق اللغوي:
* أميرة الحب *
مجنونة قلبها

تصميم الغلاف:
عمر الندي

التصميم الداخلي:
raan

حب في البهاماس

فريق الترجمة:

مند 88

jemmy

★ أميرة الحب ★

zeina007

حب في البهامة

الفصل الأول

* أميرة الحب *

www.rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية
روايات
مترجمة

لقاء مثير

الخميس . نوفمبر 21

الطائر الثرثار

القليل والقال من قبل ماري لين

الحب العاصف لكيت اوبراين

عزيزي القارئ ، من كان يتصور ذلك؟

الوريثة الشهيرة في نيويورك ، التي لا يمكن وصفها كيت

اوبراين ، لا تزال سائدة. هذه المرة ، وريثتنا المحبوبة والرائعة

قامت بشكل خاص برمي محتويات وعاء الصلصة على

وجه بلين رورك ، الذي هو ليس فقط خطيبها ، ما كشفناه

في اعمدة الأسبوع الماضي ، ولكن أيضا غودسون والده

الروحي. وقال مصدر مقرب من العائلة ، أن مايكل اوبراين ،

رئيس طبقات ناجحة جدا اوبراين ، غاضب جدا من تصرف

ابنته! وكيت على الأرجح لن يمر تصرفها بدون معاقبة .

بعد كل المتاعب التي تهدف الى ارضاء والدها الثري. هل

ستنحني امام رغبة هذا الأخير بالموافقة في النهاية على

الزواج؟ شيء واحد مؤكد في جميع الحالات : مع كيت ،

يجب علينا أن نتوقع أي شيء.

هل سبق لك أن مارست الحب في طائرة؟

الكلمات الحسية التي نطق بها. الى جانب جرأة

السؤال. تركت كيت اوبراين بلا كلام. حدقت المرأة

الشابة لحظة أمام مقعدها ، الرجل بجمال شيطاني

قد سافر معها لمدة ساعتين حتى الآن....

هل هذا اقتراح؟ أخيرا تمكنت من التكلم بطريقة

استفزازية لتخفف من حرجها- .

على الرغم من سمعتها السيئة ، لم تلتقي أبدا رجل

مباشر هكذ. شعاع من أشعة الشمس تسلسل من

خلال نافذة الدرجة الاولى عندما ابتسم بخبث:

ولماذا لا؟ قال في حين حفرت حفرة دقيقة في خده

الأيمن-

شعرت كيت بقشعريرة تصل إلى أصابع قدميها من

شدة الصدمة . فكرت في إجابة معقولة يمكن ان

تخفف من حدة التوتر بينها وبين الوسيم المجهول. ..

عبثا... طارت الكلمات جريئة ، من فمها: :

سأفكر في ذلك.

افعلي اذن، وأخبريني....-

عيونه ما تزال مثبتة على المرأة شابة ، قرب ببطء شفثيه من فنجان القهوة بحركة حسية لا تقاوم و لا تطاق..

التفت ، وحرر كيث بالمقابل من مغناطيسيته. كما لو كان سحرا ، الرغبة العنيفة التي دفعت للحظة- في وقت سابق- للنظر في الرضوخ لهذا الاقتراح الغير لائق اختفى... ارتاحت كيت ، و مالت وحاولت أن تضع الكأس القهوة على الدرج أمامها قبل أن يتبين لها أن هذه العملية اكثر تعقيدا مما كان متوقعا بسبب يدها التي بدأت ترتجف ... في الواقع ، جسدها كله يرتجف. وهي تأمل في أن جاراها لا يفقه شيئا من توترها الذي كان السبب فيه..

يال السخافة على أي حال ، فكرت كيت. فقد كانا منهماكين في الحديث بمجرد اقلاعهما من نيويورك ، في الحادية عشر من هذا الصباح ، كانت مجرد بداية للاسترخاء. نعم ، كان مضطر الى تحويل اهتمامها الى منحى آخر. أبدا لم تلتقي رجل مثله... رجل قادر على وضع كل حواسها في حالة اضطراب و في لحظة بصر..

مالذي يجب أن تفعله؟ إنها حتى لا تعرفه. تعرف فقط ان هذا المجهول له سحرجنوني ..

مجلة تستريح على ركبتيه ، تختبئ ساقيه في جينز أسود. موجة من الحرارة اجتاحت المرأة الشابة و بدأ قلبها بالخفقان السريع ، كما حصل معها ساعتين من وقت سابق عندما جلس الرجل الى جانبها. كان واضحا أنه لم يكن يعرف انها تثبته بنظراتها ، متصلة ، مشلولة ، الى أن أشار باصبع مقلّم نحو مقعد الصف. عندها شعرت بخديها تشتعلان، ومنذ تلك اللحظة لم يعد بإمكانها نزع عينيها عن الوافدين الجدد. وقت طويل انقضى ، ثم ارتسمت هذه الابتسامة الخاصة على وجه هذا الرجل ، رجل آلف استخدمها لجذب الانتباه. نزع سترته الرياضية، و شعرت كيث وكأنها تنزف حتى الموت. ثم ، من خلال قميصه تكهنت عضلاته الكاملة ، شعرت بانقباض في حنجرتها. أخيرا ، مر من أمامها للوصول الى مقعده قرب النافذة ، دون لمس ساقيه ، اقسمت الفتاة أن انفجار العاب نارية اطلقت على سائر جسدها ..

خرجت من أحلامها ، وعادت الى الحاضر. كان لديها آلاف من المواضيع للتفكير وليس هناك من شك في تضيق

الوقت في تخيل رجل لم تره قبل اليوم ولن تراه مستقبلا. في أربعة أيام فقط ، ينبغي أن تواجه والدها وتحمل للعتاب الطويل بشأن الفضيحة التي تسببت بها مؤخرا. تلملت في مقعدها وحاولت سحب تنورتها فوق ركبتيها. في تلك اللحظة جازها وضع ساقيه على بعضهما فتجمدت مكانها. كان يرتدي حذاء أسود طويل...

راعي البقر؟! قالت لنفسها: وتركت نفسها فوراً يحملها خيالها. رجل حقيقي ، قاسي. حر و بربري. أغلقت عينيها وتخلته يربط خصلات شعره الطويلة المتمردة الكستنائية بعصبة جلدية

لا ، لا غيرت رأيها وطردت الصورة . انها تفضل ان تتصور انزلاق يده السميكة والناعمة من حافة القبة ، ثم يهيم بوضع يديه القوية الرجولية على يديها ، لكن بنعومة لا تصدق من رجل قضى حياته يتولى زمام الفحولة البرية. تلمس هي بحنان لحيته النامية لعدة أيام و المظلة خديه ، بينما هو يمرر أصابعه بلا صبر على طول ظهرها وخصرها

فتحت عينيها ، وتطلعت إلى الغريب مرة أخرى . واعجبت بعينه السوداوين وجهه الخام المحفورة..

هل تريده حقا؟ هل ستجرؤ على التسلل الى حمام الدرجة الأولى؟ تخيلت في هذا الفم يستولي عليها بجوع ، قشعريرة تخللتها. تخيلته يداعبها ، يركع أمامها ليقبل كل جزء منها. وهي جاهدت الا تصرخ كي لاثير الانتباه ، ممسكة بشعره البري الحر. ثم ينتمي اليها في تلك الغرفة الصغيرة. يمنحها متعة استثنائية تتركها لاهثة. " تزوجني بي " ، يهمس لها وهو يمسد عنقها بأنفاسه الدافئة. " تزوجني بي "

هذا يكفي! بسعر جهد هائل ، كيث وضعت حد لهلوستها وعادت الى أرض الواقع ، انها لا تعرف شيئا عن هذا الرجل. وعلاوة على ذلك ، حتى لو لم تكن ، لن تخلم ابدا بالقيام بمثل هذه الامور! انها عذراء ، نعم عذراء ، حتى لو كان الجميع في هذا البلد ، يتصور عكس ذلك. وهذا حقا ليس الوقت المناسب لارتكاب فضيحة جديدة.

بالتأكيد حادثة الصلصة التي اصبحت معروفة عند الجميع لن تمر بدون عواقب، إذا كان والدها غاضب ضد سلوكها أمس ، بلين بالتأكيد سيكون كذلك. وقريبا ، فإنها يجب أن تكون مسؤولة أمام أفعالها... في وقت لاحق من أفضل.....

في الحقيقة ، المهمة الموكلة إليها في هذا الصباح "إيليني" رئيسة التحرير ، كانت شبه معجزة. لأن نعم ، كل شيء كان أفضل من الذهاب لمواجهة أب لسيما بعد نشر المقالة. ولذلك فقد قبلت كيث العرض دون تردد ، ولم تستفسر حتى عن الشخص الذي ينبغي عليها مقابلته. سيكون لها كل الوقت لتراجع "كتاب الصحافة" الذي وعدت إيلينا إبعائه إلى السفينة في صباح اليوم التالي قبل المقابلة.

كانت توقع على ورقة كاملة وإعداد مقال حاز على إعجاب الجميع. مما أثار استياء والدها ، في نهاية المطاف أوكل إلى "إيليني" ابنته بأن تمنحها بعثات أكثر جدية. لأن كيث بدأت تتعب من الحياة "الدنيا" حيث تركز على عملها. فن الطهو، والفن والمجتمع قد سمح بممارسة الصحافة ، والأن هي تأمل بمعالجة مواضيع أكثر خطورة...

ثم... لقد اكتفت من هذا الأب ، رئيس التبجيل من الصحافة ، الذي نهى عنها توقيع مقالاتها تحت اسمها الحقيقي. حتى عند كتابة مقالة محترمة ، تضطر إلى القيام به تحت اسم مستعار "كارول جونز" أن الألوان أن يقدم لها والدها فرصتها....

تاقت في أفكارها ، و أسنانها مشدودة. انها تريد ان تنجح. وسوف تنجح...

للحظة وجيزة، تساءلت عمن يمكن أن يبدو عليه الشخص الذي يتوجب عليها اجراء المقابلة معه؟ إذا لم تكن متحمسة جدا في الصعود الى الطائرة ربما كانت تعرف ذلك مسبقا. وإذا كان رجل... رجل مثل هذا الذي يجلس بجانبها ؟ سيكون هذا هو الحلم...

ياله من منظر ، على أية حال! فكرت وهي تراقب الغريب. عارضي أزياء "كالفن كلاين" سيبدون دون المستوى أمامه . تنهزت المرأة الشابة، الصور التي تراقص في رأسها تعلقها، فمدت يدها لتلتقط آخر حبة فول سوداني على اللعبة أمامها.

يجب أن تفكر في شيء آخر. يصرف انتباهها عن راعي البقر هذا. عن هذه الأصابع النحيلة طويلة التي تضرب في هذه اللحضة بالضبط لوحة لمفاتيح الكمبيوتر المحمول .

اعتدلت في جلستها في مقعدها بمزاج كئيب. كم من الرائع الاستسلام لرغباتها في عيش عاطفة لا أحد يأتي يراقب كل حركاتها! نعم ، ان تسجن مع هذا الرجل



في حمام الطائرة.....

تنهدت مرة أخرى دون أن تتوقف بمراقبته بسرية بينما كان ينقر على هذه البطاقات.

الثمانية. ضعها على تسعة القلب-

قالت وهي تشير إلى شاشة الكمبيوتر على بطاقات يبدو أنه لم يراها.

وأقل الأربعة... تابعت بسلاسة: على الخمسة هناك-

كان مقطب الجبين عندما اقترح:

-- هل تريد أن تلعب؟

- لا..

- اذن اسكتي! النجاح هو لعبة حيادية ، أليس كذلك؟

وأخيرا ، إذا كنت حقا تصرين على أن تلعب لعبة ، أنا متأكد من أننا يمكن أن نجد ترتيبا...

ابتسامته الساخرة والإستفزازية كان يمكن أن تكون مدعاة

لسخط كيث ، لكنها لم تفعل. أغلق حاسوبه المحمول

بهدوء. التفت اتجاهها . موجة جديدة من الوخز بالبر

أعترتها:

- للأسف ، تنهد. في حين صوت القبطان يشير إلى أن

الركاب كانوا يقتربون من ميامي. كانت لتكون تجربة ممتعة .

الا تظنين؟ أخيرا ، لم نفقد كل شيء : ما زلنا على اثني



عشر ميلا من مياميا.....

احمر وجه كيث خجلا. رد فعل طبيعي أمام صوته

الذكوري الرهيب الحسي . هل يستعمل دوما هذه النبرة

مع النساء اللواتي يستضيفهن في سريره؟ ارجفت على

الفكرة . قبل أن تستعيد رشدها..

- نعم ، بالخسارة. قالت وهي تهز كتفيها مما جعل

شعرها الأشقر يتراقص على كتفيها. - حلمت دائما...

بهذه العلاقات الكاملة السحر بين طائرتين... ربما نفوت

الليلة الأكثر إثارة في حياتنا ، من يدري؟ حسنا ، هذه هي

الحياة -

آه ، لكن! هي تعرف كيف تكون ساخرة عندما يكون ذلك

ضروريا. ابتسمت وهنأت نفسها عندما أشاح الغريب

عنها نظراته.

وبدأت الطائرة في الهبوط و ابتسامه كيث بهتت. كانت

ترتعب من اقلاع وهبوط الطائرات...

أغمضت عينيها ، وبذلك تتجاهل نظرات الخيرة من

جارها ، ودون انتظار بدأت بتمارين التنفس تهدف الى

تهدئة قلقها. ببطء وبصوت عال ، صدرها يرتفع

وينخفض بمعدل ثابت.

مشلولة بسبب الخوف، شعرت فجأة بحديد ساخن سقط على أصابعها. يد الغرب هبطت على يدها، وبدأت بمداعبة مريحة لأصابعها. هذا الاتصال بدد خوفها مثل السحر، ونسيت نفسها تماما. حتى أنها تكاد لا تشعر بتأثير مستويات الهبوط للطائرة التي تروعاها في المعتاد. جسمها غرق في زوبعة لذينة. وتخيلت نفسها تقبل الغرب، تضغط شفيتها عليه بلا صبر على هذا الفم الحسي الشهي....

صدى احتكاك الطائرة بالمدراج سرعان ما سمع، يليه صرير من الفرامل. وأخيرا، الآلة جُمِدت وساد الصمت. فتحت عينيها، مشوشة. واعية بوجودهم على الأراضي الجافة، كانت تشتبه رغم كل شيء في أن تكون بأمان. ثم أدركت أن ثلاث ساعات صغيرة بالكاد تكفي لتغيير حياتها. هذه هي الحقيقة وهي متأكدة، ومع ذلك، لم تتمكن من توضيح سبب هذا الشعور....

بتثبيت المقعد أمامها، حاولت تهدئة ضربات قلبها المتسارعة عندما سحب جاراها فجأة يده التي تركها حتى الآن على يد المرأة الشابة

لقد وصلنا، بادرها بطريقة جافة- بترميش عينيها، كيث حاولت النضال ضد الشعور بالفراغ. يده كانت تحرقها. آه، حسنا...

سعت جاهدة لضمان صوتها في حين كانت الطائرة متجهة الى المحطة النهائية، ردت قائلة: شكرا لك لطفك اثناء الهبوط. كان شهامة من طرفك. رفع حاجبيه، ثم تأملها للحضة، و هز كتفيه. لم أفعل شيء... غمغم.

فجأة وبِعزم، وقفت بمجرد أن اعطي الإذن للتخفيف من الأحزمة.

-- حسنا، أنا سعيدة لتشارك هذه الرحلة معك. يجب أن أسرع. لدي الكثير من العمل امامي.

. حضا سعيدا، " اجاب وهو يثبتها بنظراته كما لو كان يحاول طباعة وجه المرأة الشابة في ذاكرته. شكرا"، تلعثمت وقد احمر وجهها-

لم يقل شيئا وقف بدوره للانضمام إليها في الممر. منذهلة، كيت ارتدت للخلف؛ الرجل يتجاوزها لأزيد من عشرة سنتيمترات. درست باهتمام هذا الجسد الرياضي، رآته يأخذ حقيبتتي السفر خاصته بسهولة كبيرة.

لم تتركه بعينيها. بعد كل شيء ، هل هناك ضرر بتأمله؟
بينما كان يضع عليه سترته. تركت عينيها تتجولان على
ضهره القوي ثم قامته ، ثم أردافه. ليس هناك غرام واحد
من الدهون ، عضلات صلبة مئة في المئة! نعم ، وافقت
أفكارها مندهشة. من الواضح أن هذا الرجل مثالي بدنيا
كما كل شيء...

فجأة فقدت التوازن ، وارتطمت على الغريب أمامها الذي
شدها بطريقة سريعة وثابتة ، الذراعين ممدودتي فجأة تحت
القميص. غريزيا ، صفقت يديها على صدره المعروض اليها.
قاسي جدا ، قوي جدا... وتركت نفسها بين يديه يعتربها
شعور بلاستسلام ، وتستمتع بالعطر المسكي الرجولي
للكولونيا التي كانت تفوح منه:

ثم أدركت أنه قد وضع عليها عينيها العميقتين وحلمت
للحظة أن تغرق في تلك العيون.

كل شيء على مايرام؟ سأل بصوت خافت - .

اهتزت ، كيث واستقامت على عجل وابتعدت . .

"- جيد جدا ، " كذبت ، مذعورة من فكرة انه يمكن ان يفاجئ
اضطرابها.

هل كان على علم بالحالة التي قضت بها هذه الرحلة؟ يبدو

واثقا ، ووجهه لم يدع شيئا يظهر عليه. لا. فكرت ... لا
يمكن أن تدع الأمور تنتهي على هذا النحو. هذا الرجل
سيطاردها لبقية حياتها وهي لم تكن تعرف حتى
اسمه.

شعور رهيبة جعلها تختنق. كان ينبغي أن تقول شيئا ،
وبسرعة. بصرف النظر عن العواقب.

-هلا تحركت ، من فضلك؟ أود أن ألق اجتماع لي
عفوا؟

بينما الأمتعة تكاد تهرب من يدها ، كيث تحولت بعينيها
لمشاهدة المرأة التي حاول إثارة انتباهها
أعذرني ، غمغمت -

لا بأس ، " ردت المرأة بمزاج متعكر.

استدارت كيث وقررت الارتقاء في المياه :

أنت تعرف؟ ، أنا أحب هذا ت....

توقفت فجأة. قبل أن يمتد أمامها الممر فارغا ، الغريب قد
اختفى. رحل....

أقل من ساعة في وقت لاحق ، كيث تساءلت في أي
زوبعة ألقبت بنفسها؟ ، في حين أنها للمرة العاشرة
حاول فتح باب القمرة رقم 4648.

على الأقل هناك نافذة". تمتعت أخيرا وهي تدخل الغرفة التي ستكون لها الوقت طيلة مدة السفر "اسلاند المسافر". سفينة الحداثة والراحة! التصريحات الإعلانية. ربما كان هذا الشعار عن الدرجة الأولى. قالت لنفسها. كابينة الاقتصاد المحفوظة لها في المستوى المطلوب...
بتقطيعة. كيث لاحظت المساحة الصغيرة. على جانبي الإطار. بمواجهة الباب. كانت هناك أربع أسرة للمبيت ربما يكون مصطلح "النائمة" أكثر ملاءمة..

كيث ألقت بصرها إلى اليمين نحو خزانة صغيرة. ثم اهتمت بالجانب الأيسر من الكابينة. حيث هناك حمام بجوار المرحاض. لم تر أبدا حمام صغير جدا كهذا....
باه! فكرت. بعد كل شيء. هذا كاف جدا لثلاث ليال على متن السفينة لوقت قصير والتي من شأنها أن تأخذ الرحلة السنوية للسلسلة الشهيرة تلفزيون "آخر الحدود".

تذكرت فجأة وجه ايليني وفهمت لماذا كان تعبير مسؤولة التحرير غريبا. في حيرة أدق تعبير. عندما كيث أصرت على تقديم هذا التقرير.

حسنا... آه... أنا سأرسل "بريس-بوك" عن طريق القارب غدا. قالت ايليني: سوف تستردينها في "ناسو"
- جيد...

- كما تقولين... فلا يوجد سوى مكان واحد متوفر على متن السفينة - قالت ايلينا بلطف وهي تزيل خصلة من شعرها الاشقر. - المشكلة هي أنك مجبرة على تقاسم المقصورة مع أخريات... -

- مع... في المقصورة؟ رددت كيث بانزعاج.
في تلك اللحظة رن جرس الهاتف لإعلام ايليني بعقد اللقاء المفاجئ مع مايكل اوبراين. بذعر من فكرة مواجهة والدها. سارعت كيث لإغلاق المحادثة.

- جيد. نعم. نعم. كل شيء على ما يرام. قل لي ماذا أفعل بسرعة...

- لا تضيعي الوقت. كانت قد أجابت "ايليني" بنشاط.
أحصلي على تذاكر من المطار واستمتعي بوقتك حتى تصلك الوثائق. وهذا يعني حتى يوم غد. ورجاءا. كوني معقولة... كيث!

دون مواجهة. سارعت كيث لإختفاء. والآن هي محاصرة هنا. ومجبرة على تقاسم مقصورتها الضيقة مع

شخص آخر لا تعرفه. كل هذا من أجل تلك المقابلة ، ومن أجل ماذا؟ انها لا تعرف شيئا..

أقلت نضرة على ساعتها متسائلة كيف خرجت ايليني من وجه رئيسها الجبار والذي لا توجد قوة فوق قوته ، اثار انضمام إصدارات اوبراين. معرفة شخصية والدها العنيد ونظرياته حول اللامسؤولية من فتاة الدنيوية ، كيث تتصور ان الجلسة الصباحية كانت عاصفه. نعم ، من شأنه أن يكون والدها غاضب بعد أن يعرف أنها تشارك في تقديم التقارير...

لا يهمها! فهي بحاجة الى اربعة ايام بعيدا عنه ، بعيدة عن المدينة. وليس فقط لإثبات أنها تستحق لقب صحافية. كما أنها بحاجة إلى اتخاذ خطوة إلى الوراء قبل أن تعود. حتى ذلك الحين ، ربما كامبيرون ، شقيقها ، سيكون قد عثر على خطيبة جديدة. بالنسبة لوالدها ، زواج كامبيرون هو الأولوية. في كل مرة يخوض هذا الاخير علاقة ، كيث بالتالي تتمتع بفترة راحة قليلا.

تمددت ، ما زالت مخدرة بسبب ثلاث ساعات من الطيران. غدا ، بعدما تصلها الوثائق، فإنها ستحقق المقابلة ، وتعد المقال في هذه العملية ، تثبت لوالدها أنها تستحق تقديره. فتح الباب فجأة.. وتطلعت بفضول لترى مع من

ستتشاطر المقصورة ، كيث اكتشفت شخصين على العتبة.

- كيث ؟-

تنفست بعمق و بسخط. انها نفس الفتاة التي وجدت نفسها تجلس بجوارها في الباص الذي كان قد قاد من المطار الى القارب الوافد الجديد. أطلقت صراخا وهرعت نحوها تقبلها

- عندما قيل لي أنك كنت في المقصورة نفسها معنا ، لم أصدق ذلك! صاحت جورجيا.

- معنا...؟ كررت كيث ، في حين رأت امرأة شابة ثانية تتسلل الى الغرف .

- نعم! سنبقى جميعا معا ، انت ، أنا وبيكا وبولا! بيكا في المسبح. بولا ، أقدم لك كيث. كما شرحت لك. بولا التقيت كيث في الباص. إنها رائعة ! وأيضا من المعجبين "بآخر الحدود"!

جورجيا توقفت لتنظر من النافذة وصرخت :

- سوبر! أرى فنادقنا!-

- تشرفنا بولا - قالت كيث، في حالة من الصدمة العارمة، وهي تقدم يدها ساهمة:

ما هذا الحظ! لم يكن واحدا بل ثلاثة مستأجرين مشتركين التي من شأنها ان تتقاسم معهم وتحملهم. وجميعهم عاشقات لسلسلة "بلاحدود" وهي نفسها لم ترى لقطة واحدة من المسلسل ! حاولت أن تحافظ على الهدوء:

- اسمي كيت اوبراين- تابعت بهدوء .

- بولا سوليفان , من ساندبوينت ايداهو - بولا صافحتها- غريب , وجهك يبدو مألوفا لدي , قالت ملاحظة - هل انت واثقة من انك لم تمرى يوما على شاشة التلفزيون؟

- لا , ابدأ - قالت كيث بشغف محاولة نسيان الوقت الذي كانت قد مرت في نشرة الاخبار المسائية , وقد صوّرت بالسلاسل ملتصقة إلى الجدار محتجة على تدمير مبنى تاريخي".

بولا دفعت الشعر الاسود الطويل الى الوراء , وقالت مشككة.

- لا بد انني مخطئة-

جورجيا جائت في وقتها لتنقذ كيث من مأزقها:

- أنا بحاجة الى سرير علوي. اختاري واحد في الأسفل اذا كنت تفضلين , كيث!

- آمل أن لا يحدث شخير أثناء النوم - قالت كيث , وهي تتذكر فجأة أنها قد نسي سدادات الأذن .

- اللعنة , انها الرابعة تقريبا ! علي الذهاب , هوب , انا ذاهبة! صاحت جورجيا وهي تتوجه الى الباب. - أنا لا أريد أن أفوت فرصة واحدة. سأذهب بسرعة للحصول على قائمة بأسماء المشاركين. الوجبة في السابعة والرّبع. و سيتم الاحتفال في وقت لاحق في قاعة كبار الزوار. احذرا... لباس السهرة اجباري!...

كيث ارتاعت. تبدو السهرة مرهقة. ولكن فيما كانت تفكر عندما قبلت بالقيام بهذا العمل؟؟! عادة ما كانت تحب جميع عشرات وعشرات من الوثائق , وإجراء بحوث مستفيضة حوله هذا قبل كل مقابلة.

- هل أنت مستعدة , كيث؟ دعته جورجيا قبل الخروج من العتبة. نحن في انتظارك! هيا استعجلي!... لا تعرف ما الذريعة التي تتذرع بها لرفض , وتركت نفسها تنقاد بدون اعتراض.

جوشوا باركر اتكأ على الدرايزين , وقدم وجهه لنسيم البحر يداعب شعره , رمش بعينه , وهو يتطلع الى الشمس ويستنشق ملء رئتيه الهواء المالح.

رست السفينة و لا تزال الرائحة الكريهة للميناء تصل حتى أنفه ، انه ما زال يشعر شعورا حقيقيا بلامتلاء. على الرغم من عدم رغبته في المشاركة في هذه الرحلة ، اعترف بأن السفينة على النمط الراقي. وأيضا ياله من طقس رائع! الى الشيطان نيويورك الباردة! نعم ، كان متعبا من الثلج القذر الذي لطخ شوارع المدينة الواسعة ، تعب من أبراج ظلال قائمة رمادية الذي تسد الطريق عن الشمس قريبا ، قريبا نعم ... هذه السنوات التسع من الحياة المحمومة ، المجهدة والقائمة الأفق لن تكون سوى ذكرى سيئة. الحرية قريبة جدا من هنا ، في حقول ملونة شاسعة تنتشر أشجار التفاح. نعم ، كان من شأنه أن يقضي بقية حياته على هذه الأرض - الأرض - منطقة لم يمسهما بشر ، عذراء ، لأحراز أي تقدم. تنهذ جوشوا أوه ، في الماضي، الطفل البري ، والآن ، المراهق متمرد ، كل ما كان يطمح اليه اليوم هو العودة الى الحياة كمزارع جنتلمان ، وهو مصطلح كان يمقته مرة واحدة. تعبيرا عن سروره بأن والده الذي كان قد عارض مرارا وتكرارا. اليوم ، أصبحت تلك الكلمات مرادفة للحرية بالنسبة له ...

خول عن المشهد الساحر للمحيط الذي تطل عليه شرفته الخاصة، وتسلسل منها للعودة الى جناحه. وهويتطلع من

حواله أدرك أن المكان ثلاث مرات كبير على رجل ينزل وحده. في الواقع لو لم تكن هذه الرحلة ذات أهمية بالنسبة لمنتجين "آخر الحدود" ، كان يمكن أن يتجاهلها . انه في الواقع يستمتع بالبث في آخر حلقة في السلسلة. وحين الوقت ليضع حد نهائي لهذا الفصل من حياته. أوه ، بالتأكيد ، عشاق السلسلة سيصابون حتما بخيبة أمل. لكنه أصيب بالسأم من "آخر الحدود" . وبالتالي من النجاح والمجد. نعم ، انه متعب من الثناء وخواء وجوده. الأسوأ من ذلك ، يبدو أنه تجرد من كل إلهام و لم يعد يستطيع الكتابة...

من أجل كل هذه لأسباب قرر شرائه للمزرعة ، وأخيرا سيحقق حلم والده بشأنه ، السن بالارجح لا علاقة له بقراره ، فكر وعلى وجهه ابتسامة مريرة. في السن 32 ، كان لديه شعور بأنه يدور في كل مكان. ويرجع إلى نقطة انطلاقه. تدريجيا ، المراهق الأنانية الذي كان قد دمر مرتين الآمال في الحياة السياسية لوالده قد اختفى ، وترك مكانه لرجل فهم كم أن الأبوان قيما و يستحقان المحافظة عليهما ، وليس تعذيبهما وإيلاهما. هذا تأكيد بأن جميع الأطفال في الماضي أو في وقت لاحق يجب أن

يستسلم ، لا سيما وأن "آخر الحدود" قد تحول بسرعة الى مسلسل عادي..

اليوم ، حياته الخاصة مثل حقل من الانقراض. مواقع ويب خصصت له ، وشبكة الإنترنت في جميع أنحاء البلاد تتحدث عنه دون أي خجل، من كل شيء... عن حياته الخاصة أو عن غزواته ، حياته المهنية. رمي في الرعي العامة ، جوشوا باركر الحقيقي لم يعد قائما او موجودا ، عوض برجل الدعايات....

وتنهذ مرة أخرى بعناية. مع سمعتها النفثة جدا. وصورتها كأكلة الرجال بدون شك. لا بد ان "كيث اوبراين" تملك تحت قدميها مجموعة من المتنافسين ، جيد جيدا لها! ، على الرغم من اقتراحه الغير لائق الذي أدلى به ، لم يأتي الى رأسه إقامة علاقة مع امرأة من نوعها. في أي حال. الثمن الذي يدفع لإقامة علاقة مع "كيث اوبراين" يكون مرتفع للغاية. من المستحيل أن يتعرض للهجوم من قبل الصحف الشعبية. كان قد تعلم بالطريقة الصعبة انه من الأفضل الهرب من النصور المسمين بالصحفيين".

الصحفية التي يحدث له أحيانا قرائتها. حيث تسرد

ينضجوا لسيمما هذه "التشبيبي" الصغيرة "كيث اوبراين". شريطة أن توافق أخيرا على النمو.. ثم تذكر خديق كيث المصّر اليه عندما كانا على متن الطائرة.. وابتسم ، تذكر تعابيرها عندما - بالطريقة الأكثر طبيعية في العالم- اقترح عليها ممارسة الحب في الطائرة. اقتراح غير لائق ، هو يعترف ، ولكن فكرة اغواء الوريثة الشهيرة في نيويورك في مرحاض طائرة من طراز بوينغ قد بدا له فجأة ذلك مضحكا أكثر من الا يقاوم.....

وكادت تقبل تقريبا ، فكر وعلى وجهه ابتسامة ساخرة. كانت على وشك القيام بذلك حتى من دون معرفة من يكون. مما جعله ينظر الى هذه الفتاة من زاوية مختلفة. في العادة ، الناس لا يتصرفون بحرية معه ودائما يحاولون استغلال النجاح الذي يتمتع به منذ بداية "آخر الحدود" نعم ، انه يكره كل هذا الوجود السطحي ، وحتى لو كان يفهم لماذا بيل- لا يمكن أن يغفر له بعد أن دفعه تحت الاضواء - المنتج قد أصر على أن يظهر في عدة لقطات من السلسلة ، كما أصر على أن يظهر مع مجموعة من المعجبين.. جوشوا بالفعل احتج قائلا انه يفضل عدم الكشف عن هويته ، وترك الأضواء للممثلين. لكن بيل لم

الشائعات وبانتظام تقدم حلقات مثيرة من حياة "كيث اوبراين" هذه الشائعات تشير في الوقت الحاضر أن المرأة الشابة لم تعد حرة. وقد علم صباح ذلك اليوم آخر فضائحتها. والإذلال العلني للمسمى رورك بلين الذي يُعتبر خطيبها. المرشح المفضل من قبل والد جميلة.... رغم كل شيء! يالها من امرأة! فكروها يتذكر بعض الصور التي عرضت كيث تسبح بالبيكينى وسط مجموعة من الفقمات للفت الانتباه إلى حقوق الحيوان. كان هناك أيضا - وهذه المرة في فصل الشتاء - حيث أنها أمضت ليلة في الشارع مع المتشردين لتنبيه الرأي العام إزاء محنة المشردين

كيث لا تدرك كم هي محظوظة لتكون ابنة صاحب وسائل اعلام قوي جدا . فكر جوشوا بمرارة. من دون شك أنها الآن قفزت على مثن أول طائفة للهروب من غضب الأب الذي . في الواقع . دائما ينتهى به الأمر مسامحتها. ويقضى معظم وقته لإخراجها من المشاكل. هو نفسه لم يتمتع بهذه السعادة. خائب الأمل لأنه لم يحز على الوضيفة السياسية التي طالما حلم بها. انسحب والده وغرق في صمت طويل . متحسر على العودة الى الوراء مع هذا الابن الناصر للجميل . ومصدر كل المصائب له. كيث . من جانبها

. تتصرف كطفل مدلل . على الرغم من الجدلة العاطفية القوية التي يمثل والدها شديد كما هو عليه. نعم . هذا ما جذبه اليها أكثر مما أزعجه. في الطائفة هذا الجانب للطفل المدلل والعاطفة الجامحة للحياة. على الرغم من التعب . كان يشعر بالسعادة. بنفسه محمومًا. في الأوقات العادية . يستفيد بقلولة في السفر بالطائرة . ولكن على مقربة من كيث هجرته أي رغبة في النوم... سقط على السرير وتمدد . مغمض العينين . وتذكرت عابير جارتها عندما سئل عما اذا كانت قد مارست الحب في الطائرة. شفتيها قد انفجرتا بذهول وعيناها الكبيرة الخضراء قد اشتعلت كالزمرد الخالص. من المؤسف للغاية ألا يرى كيف تكون ردة فعل باقي أجزاء جسمها اذا كان يؤمن بهذه الشررات الكهربائية التي كانت تخوم حولهما طيلة الطيران فبالأكيد ولا شك أن ممارسة الحب مع كيث ينبغي أن تكون مثيرة للغاية!

في الواقع . جوشوا ليس لديه خيار آخر سوى الفرار من مقصورة الطائرة اللعينة لإخفاء رغبته الغير متوقعة

التي قد طغت فجأة عليه. فعندما سقطت بين ذراعيه .
جسمه تفاعل على الفور ولم يترك أي شك حول شدة
الفوضى التي فجرتها فيه هذه المرأة. فتح عينيه .وتطلع
الى ساعته. خمس دقائق أيضا ويجب ان ينضم الى فريق "
آخر الحدود". ثم أدرك أن كيث لم تقل شيئا عن سبب
مجيئها الى ميامي. المدينة كبيرة جدا وامرأة شابة مثلها
يمكن أن يكون لها ألف مكان للذهاب اليه.. ليس الأهمية
بالمكان بالنسبة له. العالم . بل الكون بأسره يفصله عن "
كيث اوبراين". بالنسبة لها . الحياة مجرد حفلات . وآخر
صيحات الموضة والتألق. جوشوا .لا يشعر بنفسه مرتاحا
سوى في الجينز وقبعة رعاة البقر المشدودة على رأسه . في
العزلة حيث السهول تمتد بعيدا عن الأنظار نحو مزرعته.
كيث بالتأكيد تجوب نيويورك على متن سيارة ليموزين مع
السائق. هو نفسه يفضل اتخاذ المترو....

في أقل من ثلاثة أسابيع . سيتمطي صباح كل يوم عند
الفجر حصانه المفضل ليذهب ويفتش البساتين . يتكلم مع
رجال - رجال من الأرض - . مثقلين بالمهام - . بعد ذلك و في
وقت لاحق سيعود الى العمل . لإستئناف كتابة هذه الرواية

التي تخلق عنها طويلا والتي تعني له الكثير . لا قضاء
وقته في سيناريو "آخر الحدود".

أغلق عينيه مرة أخرى . وابتسم . تذكر كمال الساقين
الجميلتين للمرأة الشابة. كيث كانت قد انتهت الى
تنورتها التي ارتفعت على ساقين عضليتين برونزيتين
رائعتين وسحبتهما حتى ركبتها قبل أن تستوي في
جلستها بالقرب منه. في تناول يده...

www.rewity.com

روايات رومانسية
مترجمة

حب في البهامة

الفصل الثاني

* أميرة الحب *

www.rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية
روايات
مترجمة

بمنتهى الفتنة والوقاحة

بعد أربع ساعات ، كيث اكتشفت عالم "آخر الحدود" مع زميلات المقصورة المتصقات بفريق السلسلة المشهورة لم يتوقفن عن الثناء لسيما أحد من أعضائها على وجه الخصوص "جوشوا باركر".
كيث؟؟
كيث نظرت الى جورجيا ، التي تلوح بيدها أمام عينيها.
نعم؟ -

-- أنت شاحبة! هل أنت مريضة؟-

- لا ، شكرا لك جورجيا ، أنا بخير. حقا ، كيث أجابت بابتسامة.

من سوء الحظ ، حقا ، أن تكون زميلة المقصورة وسولسية وتراقبك طوال الوقت....

- كما تشائين ، قالت جورجيا من الواضح أنها لم تقتنع.-
إذا غيرت رأيك ، لا تترددي باعلامي . أنا أبدا لا أسافر دون حقيبة الإسعافات الأولية - وكانت تقصد حقيبة المكياج..
جورجيا تحولت بنضراتها عنها لإلقاء نظرة على الفيديو عبر

شاشة التلفزيون في صالة "كبار الزوار" على السفينة. صالون فخم كله من الجلد الناعم الأنيق. مرتب مثل قاعة دافئة من فندق فخم ، حيث المقاعد والكراسي رتبت في محارب حميمة حتى على الشرفة المطلة على الجسر. من الواضح أنها سفينة فخمة:.
- ها هي نادرة. ماذا نشرب؟ انها جولتي ، بدأت جورجيا. بولا وبيكا لم ينتظرا وطلبتا كوكتيل. ، من جانبها ، رفضت الاقتراح بإيماءة. جهد ضائع ، مادامت جورجيا قد طلبت مكانها:.

طلبت لك كأسا من النبيذ "، أوضحت المرأة الشابة بقلق. شربت كأس شامبانيا صغير عند العشاء. -
- أنا أحاول أن أكون معقولة ...و

- سوف تشربين هذا الكأس من النبيذ يا جميلتي، قاطعتها جورجيا، انه عظيم للشرايين وأيضا، لا تفعلي وكأنك ستقودين... هل من أحد منكما شاهد بوب أو جوشوا؟؟ استفسرت فجأة وهي تلتفت حولها تبحث عن أبطالها.

عادت الناذلة في نفس الوقت الذي تقدم مسؤول الرحلة البحرية الى منصة الرقص وفي يده مايكروفون، رشفت

كيث من النبيذ وعقدت أنفها. نبيذ أبيض يفتقد للرخامة. في سن الواحد والعشرين أدخلها والدها الى دورات النبيذ التي وجدتتها ملة قاتلة لكن هذه الممارسة أتاحت لها في نهاية المطاف الدخول الى عالم الصحافة و الاشارة الى سوء الأطعمة والغذاء..

تصفيق مزق أفكارها. لم تسمع شيئا من عرض الرئيس المسؤول الذي على المدرج. مالت إلى الأمام ، ودرست الرجل الذي سيكون الخمسين من العمر. هل كان هو الذي يجب أن تجري معه المقابلة؟؟ من هو؟ همست لبولا .

بيل ديفيز ، منتج المسلسل. فقد اشترى حقوق السيناريو بقلم جوشوا -

- - أوه... "علقت كيت ، وهي تغرق في مقعدها. شعرت بالاحباط بسبب الاضطرار إلى الانتظار حتى الغد لمعرفة هوية من ستجري معه المقابلة ، وبدأت تنظر الى من حولها من حشد من " آخرالحد" كما يطلق عليه عشاق هذه السلسلة. كيث علمت ان كل من في هذه الرحلة البحرية قد سدد أكثر من 1 000 دولار ، حق للمشاركة.

ارتجفت فجأة وهي تشعر بثقل غريب على رقبتها. أحدهم كان يراقبها. استدارت في مقعدها وسرعان ما التقت عينيها بعيني الغريب الذي كان على طائرة 813 من نيويورك.

ولكن أي جحيم جاء به الى هنا؟ كان يراقبها من باب صالون الشرف. ومن الواضح أيضا انه أصيب بالدهشة لرؤيتها . لكنه تعافى بسرعة ليدقق فيها النضر بطريقة غير لائقة وابتسامة شيطانية على شفثيه. أصاب كيث التوثر ، ثم رفعت ذقنها بكبرياء وتحولت عنه بنضراتها الى حلبة الرقص ، وهي تعاني من احساس بفراغ كربه....

ماذا يحدث كيث؟ استفسرت جورجيا. شيء ما على غير مايرام؟-

. آه . لا . لا... أنا فقط شاهدت واحد من الرجل الذي كان في نفس الطائرة معي هذا الصباح.-

- أيا كان ، على أي حال ، قالت فهي لا تكثر لبدء محادثة الآن. لا ، من الافضل ان تتصرف كما لو أنها لم تلتقيه يوما على الاطلاق. بعد كل شيء ، لديها مهمة يجب أن تقوم بها..

- جورجيا! همست بولا في هذا الوقت. أنظري! هناك! أمام الباب!
جورجيا التفتت كما فعل الآخرين الذين سمعوا التحذير:
. آه . يا إلهي! أوه . يا إلهي! صاحت جورجيا . التي بدت وكأنها على وشك الانغماء.-

وارتفعت الهمسات فجأة في الغرفة . في حين أن جورجيا لم تتوقف عن تعزيزاتها الكبيرة من "أوه!" و"آه!" في وقت لاحق . التجمع بأكمله وقف ودوت عاصفة من التصفيق الحار في حين أن رجل الطائرة انضم لبيل ديفيز على قاعة الرقص. المشجعين كانوا يصرخون و يضربون بأقدامهم مرات عدة مما زاد الضجيج حول كيث. والتي ذهولها . ظلت ملتصقة على كرسيها.

- أوه . يا إلهي! همست كيث بدورها تردد نفس كلمات جورجيا . لكن ردة فعلها كانت من السخط وليس الحماس. رجل الطائرة . والذي شاطرته تجربة حب لا تنسى افتراضيا. لم يكن سوى جوشوا باركر . معبود زميلات المقصورة. ليس أن كيث فقط لم تكن تتوقع أن تراه مرة ثانية. ولكن بالإضافة إلى ذلك كان من المشاهير..

- عذرا . كيث . قالت جورجيا لاهثة.- أصاب بالجنون كلما أراه. هذا الرجل فاتن جدا ! أوه . لا أستطيع أن أصدق.. أنه هنا.. أمامي. كم يناسبه اللون الأسود ألا تظنين؟
" الجينز يناسبه ألف مرة " فكرت المرأة الشابة صحيح . لا بأس به - أجابت بهدوء.
قربت الكأس من شفيتها وشربت نصفه دفعة واحدة . كانت على وشك الموافقة على اقتراح من هذا الرجل! الأسوأ من ذلك . فكرت وهي ترتجف . باركر . يعرف تماما أنها كانت تميل إلى قول نعم..

وهاهو يظهر مجددا ! واثق بشكل واضح . معتاد على جذب الإنتباه . جوشوا أخذ وقتا طويلا يجيب على أسئلة المعجبين به ويزين أفعاله على سبيل المزاح والكلمة الطيبة. نعم . صحيح. محترف حقيقي يعرف كيفية التعامل مع الجمهور
كان قد غير ملبسه و يرتدي قميصا أسود وسروالا من الكتان أسود أيضا . ملابس وافرة ومرنة التي تعرض السلطة والأناقة الطبيعية لجسده. وعلاوة على ذلك . لاحظت كيث. العديد من مشجعيه لسيما من الجنس اللطيف تبدين مجنونات به

. الذي دعا ممثلين "آخر الحد" للانضمام إليه على خشبة المسرح..

- أعزائي "آخر حد". بما أن الجميع أصبح الآن هنا . سندخل في المواضيع الجادة. هذه الأمسية لكم تعرفوا على عائلة "آخر الحد" واستمتعوا! نحن نطلب شيئا واحدا فقط. انتم أكثر من ثمانمائة معجب على متن السفينة. أرجوكم . لا تواقع الليلة ! لأنه من المقرر غدا منح التواقيع .هذه الليلة سوف نحتفل ! أرقصوا واشربوا واسترخوا! جوشوا!-

جوشوا اخذ الميكروفون الذي سلمه بيل:

شكرا . بيل- قال بصوته الناعم والساحرة..

بالحكم من خلال تنفس الصعداء الجماعي الذي ارتفع من حولها. معظم هؤلاء السيدات كنّ على استعداد للإغماء بسرور.

ألت موجة توثر مؤلم على أكتاف كيث عندما تابع جوشوا:

- هذه الرحلة البحرية الخاصة بمعجبي السلسلة "آخر الحد" لا مثيل

أوبس! كيث جرعت الكأس الثاني الذي جلبته لها

أضواء صالة كبار الزوار تلقي لمعان على شعره البني الطويل . بينما فمه... آه . أي امرأة تستطيع مقاومة هذه الحسية و شهوانية من هذا القبيل؟

على الرغم من كل جهودها من أجل البقاء من رخام . أحست كيث أن الارتباك الذي كانت ضحيته لبضع ساعات في الطائرة عاد لهاجمتها. اللعنة! فقط لو كانت تعلم بأنها ستراه مرة أخرى . لم تكن لتسمح لنفسها بالاجذاب معه في هذه اللعبة الصغيرة.

كما لو نبهته الحاسة السادسة . تبث جوشوا عيونه فجأة عليها وأرسل إشارة متحفظة من رأسه. أجابت كيث بنظرة ازدراء و تغطرس والتي كان لها أثر في إبراز ابتسامة مسلية على شفاه الفط. تحول في النهاية عنها بنظراته قبل أن يهمس شيئا في أذن بيل ديفيز.

شربت كيث آخر رشقة من النبيذ. من يضمن نفسه هذا الماتشو؟ فكرت بضيق. حلقها جاف أرادت أن تشرب النبيذ الا أن الكأس كان فارغا. فوجئت . رفعت عينيها تماما في نفس الوقت الذي كان جوشوا ينظر اليها بابتسامة متهمكة. غاضبة . كيث اختارت التركيز على بيل ديفيز.

النادلة. فقط لا اعطاء نفسها القليل من الشجاعة. لماذا؟
إنها لا تعرف..

- هذا المساء ، جميع الأعضاء في السلسلة سيحتفلون
معكم ، قال جوشوا. كبدية ، كل واحد منا سوف يرقص
ليلة مع واحد منكم

في حين يتفوه بتلك الكلمات ، كان ينزل من المسرح كي ينل
بين الموائد راقبته كيث يقترب من مائدتها راقبته كيث
يتوجه الى مائدتها ، ثم توقف قريبا تماما. مرعوبة ،
تسائلت ما هو الشيء الأسوأ من ذلك : أن تشعر كل الأعين
في الغرفة عليها أو أنها تعرف أن جورجيا مستعدة لتمر
بها بسبب جوشوا باركر الذي يقف غير بعيد عنهم ؟
معقودة المعدة ، فهمت لأول مرة في حياتها معنى الارهاب..
- هل تمنحيني هذه الرقصة؟

شعرت كيث بالذعر الذي تحسه الفريسة وهي محاصرة
بالمفترس . الصدمة الأولى مرت. وتمكنت من فتح فمها
لتنطق بلا على ما يبدو غير مسموع ، لأن يد جوشوا
أطبقت على يدها ، و دعاها الى الوقوف. في لمسة من
أصابعه ، موجة من الرغبة تسللتها...

حاولت الفرار من هذا الحصار ولكن جورجيا وبولا كان
لديهما الفكرة الجيدة لاجبارها على الوقوف. وتماديا الى
دفعها الى أحضان جوشوا . ابتسم ومرر الميكروفون إلى
نادل. كأنه إنسان ألي. تركت جوشوا يقودها الى حلبة
الرقص ، يده تطبق على ذراعها مثل الحديد الساخن..

ضوء ضعيف استبذل بوهج الأضواء قبل قليل ، وصوت
لين من المغني ارتفع في أول أغنية. خنقت كيث صرخة
عندما احتضنها جوشوا فجأة. نجحت بالإحتفاض على
رباطة جأشها ، بدأت في اتباع خطواته ، مع الحرص على
البقاء بعيدا عنه. تنهدات وضحكات ارتفعت في الأجواء
بينما باقي أعضاء السلسلة يدعون الجماهير الى
الرقص. أجبرت كيث نفسها على الابتسام. بعد كل
شيء ، كانت قد عاشت مواقف أسوأ بكثير وبقيت على
قيد الحياة . على الأقل ساحاول...

أنت فعلت ذلك عن قصد ، "قالت ان ما بين أسنانها ، دون
أن تبدي غضبها-

- يا لها من فكرة! احتج وتظاهر بالاهانة - جديا ، تصويري
دهشتي عندما رأيتك؟ يا لها من صدمة! لم أتصورك أبدا
من معجبات "آخر الحد". أخيرا ، كنت هناك ، حقيقية...



- ماذا؟؟ تقذفين وعاء الصلصة في وجهي؟ أو ربما كأس من النبيذ...؟؟-
- أوه ، لا ! كنت تعرف من أنا؟ كنت... كنت تعرف بالفعل من أنا على متن الطائرة؟ -

ضحك وازلقها على ساحة الرقص. كيث عرفت نواياه متأخرة. مع فارق جزء من الثانية كان قد التصق بها. أحاط ذراعيه بخصرها ، ارادي ، وقوي. كيث فقدت كل إحساس بالزمن والمكان.
- نحن محظوظان! أنا وأنت معا مرة أخرى هنا! جوشوا همس وهي يلامس ظهرها بأصابعه . نعم ، بالطبع كنت أعرف من تكونين. سمعتك تسبقك-.
ياله من وحش!
- أما أنا فلم أعرفك ، هسهست كيث : فض من نوعك لم أكن لأنساه لأننا نلقاهم الا نادرا .
- أحب مزاحك؟ تهكم جوشوا آه... لو استغلينا تلك الرحلة... آه ، ولكن الحياة لم ترصد الا لـ لو...أليس كذلك كيث؟
صمتت بعناد ، تجمع طاقتها لمحاربة الفوضى التي تمتلكها..



كان يزيد من قبضته عليها بصورة تدريجية. هنا استجابت كيث بارتجافه.-
-- على أي حال ، قال وهو يديرها على نفسها بمهارة ، - بعد لقائنا اليوم ، كان لي رغبة واحدة ، أن أشعر بجسمك ملتصق بجسمي .-
ذهلت كيث وعلى الفور اعترتها رعشة. يبدو جوشوا يتحكم بها وهي ليس لديها السلطة للمقاومة. نعم ، في حضوره ، لديها الشعور بفقدان السيطرة على جميع حواسها. الكلمات التي نطق بها فجأة أعادتها إلى الواقع:
- أتساءل كيف كانت ردة فعلك عندما علمت أنني على متن الطائرة؟ هل ، في الطائرة ، بأن الشخص الذي عرض عليك أن تصعدي الى السماء السابعة لم يكن سوى جوشوا باركر؟ غالبية النساء الحاضرين هنا هذه الليلة كن لتفقدن صوابهن-
انتقلت يده على ظهرها وأراحها على بشرتها العارية. في حين يتقرب منها. على الفور شعرت بانفجار وخزعلى طول عمودها الفقري.
- أنا لست غالبية النساء أجابت وبشكل حاد تلعن سمعتها السيئة :- وإذا لم نكن في مكان عام ، كنت لأ...

الفصل الثاني



فليكن ، لن يكون من يتفوق عليها! أعطته ابتسامتها
الحلوة

أوه ، عظيم! وأنا التي كنت أخشى أن تكون الطريدة
الوحيدة على بعد أميال - .

أضلمت عينا جوشوا ، مهدد ، وجمد وجهه وكأنه قناع:
- نعم ، بالطبع... تعرفين ، قليلا ، مع القليل أيضا ينبغي
أنا أشفق على خطيبك. الصبي المسكين-

حرق في وجهها ، وتبثها بنظراته ، وأنتهت بإبعاد وجهها
عنه بعيدا. غريب، فكرت ، بينما تتسابق داخلها مشاعر
جديدة. ما هو الخطأ؟ كوب صغير من النبيذ ، وفقدت
السيطرة على نفسها.

النجوم ترقص أمام عينيه. ربما الاضاءة على قاعة
الرقص؟ أملت دون أن تعتقد ذلك. اللعنة! لا يوجد رجل
على الاطلاق نجح بارياكها على هذا النحو. إنها لا
تستطيع أن تذكر عدد المتنافسين المختارين من قبل والداه
، حريص على زواجها. حتى هذا البلين ، الوحيد الذي
وصلت علاقتهما حتى الخطبة لا يؤثر بها بهذه الطريقة
، جمعت كل شجاعته و كانت على وشك أن تضع هذا "
الماتشو" في مكانه عندما انتهت الاغنية..



حب في البهاماس



- مع ذلك ، فإنه لأمر مؤسف. ! قال: كان يمكننا تمضية وقت
لا ينسى ، معا. أنا أعلم أنك ترغبين بي ، كيث. جسمك لا
يمكن أن يكذب
- لكن عقلي يقول لي أنني سأجئ من هذه الدراما- أجابت
بصوت بارد .
اجابة موفقة ، قهقهة مرة أخرى:- يالها من طباع ! لكن
غروري الذكورى من أخذ الضربة!

فكرة أنه سيكون على الأرجح مقابلة واحد من أعضاء
السلسل غدا ما منعها في هذه اللحظة بسحق قدمه
- أنا متأكدة أيضا أن لك طباعك.
جوشوا لا وجه عدد قليل من الخبراء في نهاية مدرج المطار.
قبل أن يجيب :
- بلا شك... وأنا متأكد أنك ستسغلين هذه الرحلة ليتكلم
الجميع عنك ... كالاعتاد ، أليس كذلك؟ هذه السفينة ممتلئة
بالرجال الذين لا يطلبون الا هذا.....

كيث تمكنت بصعوبة على ابتلاع غضبها. ياله من اتزان!
يالها من غطرسة! كيف يجروء على التحدث معها بهذا
الشكل؟ جيد ، قررت كيث ؟ يريد أن يلعب هذه اللعبة؟

الفصل الثاني

السخرية على الملامح الذكورية. ثم ، نضر الى عينيها، سلم عليها بسخرية وهو يلوح بقنينة المياه. غاضبة ، كيث سقطت على مقعدها، واستعدت لسيل من الاسئلة من طرف زميلات المقصورة اللواتي أردن معرفة التجربة عليها.



www.rewity.com

روايات رومانسية
مترجمة

حب في البهاماس

جوشوا شدها له بحزم أكبر. وهي لم تقاوم ، ولكنها حدقت به بتحدي:
لقد كنت رائعة شكرا لك، همس لها بصوت أجش.-
- أنت لم تكن سيئا أيضا... أجابته.

جسدها الذي لا يزال عالقا بجسد جوشوا بدأ يتفاعل فجأة . لم تعد تشعر بساقيها ، أمسكت بشريكها. هذا النبذ اللعين قد أدار رأسها. غضبت في صمت ، وجنبت بعناية نضرات جوشوا ، تصلي كي تخمد هذه النار التي أشعلها في داخلها.

أطلق قبضته بهدوء وابتعد قليلا عنها. بينما دوى التصفيق من حولهم.

قال لها. - ها نحن نفترق مجددا

...- أمل أن تكون المرة الأخيرة

تتنفس بصعوبة ، متوترة الاعصاب ، بالكاد تسمع هتاف الحشد. عند عودتها الى طاولتها.

ابتعد بعيدا بعد أن شكرها. دون وعي ، لامست كيث ذراعها التي لا تزال مشبعة حلاوة اللمسات الذكورية وهي تتابعه بعينيها. فاجئت في تلك اللحظة تعبيراً بين الإكتفاء و

حب في البهامة

الفصل الثالث

jemmy+zeina007

www.rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية
روايات
مترجمة

لقد تعلم منذ مدة طويلة أن يحذر من تخیلاته.
نعم، لكن...جسده يرتعش أيضا من ذكرى كيت
ملتصقة به، معانقا لها. متعصبا، مرريدا على شعره و
نظر الى ساعته. التاسعة و النصف مساء، ساعة أخرى
في هذا الازعاج و يمكنه الهروب بدون التسبب في غضب
بيل
-مارلين!

رفع جوشوا عينيه فرأى تاتيانا، نجمة "آخر الحد"، تسلم
على صحفية كأنها التقت مع المسيح من السماء.
-تاتيانا! تعجبت مارلين روث، معلقة في أخبار التلفزيون،
آتية لتأخذ المكان الفارغ بجانب جوشوا. اسفة، تأخرت،
أنت فاتنة، انه فيسكونتي؟
-تماما، تعرفين كم أحب تصميمه، الوحيد الذي يعرف
كيف يلبس المرأة بهذه الأناقة الخيالية جداً و المصقولة.
رسمت شفتا تاتيانا ابتسامة كبيرة تظهر كل أسنانها،
أسنان كان جوشوا لا يطيقهم، بدون أن يشرح السبب.
مع ذلك، المرأة التي أخذت المكان بجانبه أيقظت فيه
أيضا تنافر قوي جدا.....
-مرحبا جوشوا! قالت مارلين

ما هي أسرارك؟

أنعش الماء اللذيذ حنجرته الجافة، لكنه بقي عاجزا عن
تهديئة نوع آخر من العطش، فلعن جوشوا. كان الى الآن
يحافظ على حياته الخاصة و لا يتمنى خصوصا أن تتناوله
غدا الصحف في عناوين كبرى بفضيحة. الغزو الجديد لكيت
أوبريان! لكن أيضا ما هذه الفكرة لدعوة هذه الفتاة الشابة
للرقص! ما الذي جرى له ليستسلم هكذا لنبضه؟ هذا لا
يغتنر، تصرف غير جائز من طرفه، كما أنها حقا ليست من
طرازه.

كان هناك الأسوء: لم تكف ومضات آلات التصوير عن
الفرقة أثناء رقصهم، رغم أن جوشوا يعرف أن الكثير من
الصحف بعثت المراسلين في الجوانب
من بعد الاشاعات، جمع كيت أوبريان المكتسبات و هذا يجب
أن يكون صحيحا، ألم تستعير مفهوم الطريدة أمامه؟ يا
لها من كلبة! تتمتم من بين أسنانه مجبرا نظراته على
تحويلها حيث كانت كيت أوبريان بكل وضوح خاور بانتظام.
نعم من الأفضل المرور الى شيء آخر، قال موافقا. بعد كل
شيء، الرغبة التي تلهمه هذه المرأة لا تعتبر بشيء كبير.

-لطالما كنت معي ساحرا يا جوشوا، تكلمت مارلين فيما يبدو أنها مضطربة قليلا بغياب الاهتمام الذي وضحه. أنا متأكدة أنه ما إن يكون لديك.....
-أنا متأكد أن تاتيانا ستكون سعيدة لتعلمك بالمستجدات المقررة لمسلسل "آخر الحد"، مقاطعا حديثها بعجل. إنها بمثابة بالمسلسل، أم أنك نسيت ذلك؟

-تاتيانا، ليست أنت يا كنزي. أجابت مارلين بدون تأثر، موجهة بشكل ما إلى فتحة عنق ثوبها المفتوحة أصلا إلى أن تفتح أكثر. تابعت كلامها بينما جوشوا مثبت نظره على الطاولة المجاورة، ثم بيل وعدني بتعاونك هذه المرة. أوراقي تنتظر الكثير لإطلاق الموسم الجديد للمسلسل

جوشوا، "آخر الحد" هو كتابك، أنت مدين له.
-هذا ليس صحيح تماما، في القريب لن يكون لدي أي علاقة مع المسلسل، وهو جيد جدا هكذا.
نظر جوشوا باتجاه الطاولة حيث كيت كانت قبل دقيقه. شدد أصابعه حول القارورة، فعبس، أين ذهبت؟ لم يعد يراها. بعد لحظة سمح بخروج تنهيدة طويلة عندما

قارورة الماء في يد، و كأس ماء في اليد لأخرى تظاهر جوشوا بشرب الماء فاعتذر بنظرة أنه لا يستطيع الإجابة، حتى اليوم لا يعرف كيف أمكنه يوما أن يجد مارلين جميلة. هذه المرأة ذئبة، مفترسة باردة و آلة حاسبة. كانت لها صلة بمعرفة أن النساء لديهم دائما فكرة في آخر الرأس، متحكمات، متلاعبات و استغلاليات مثلما هي مارلين. بدون تخوف من برودة الكاتب، تابعت مارلين:
-تبدو في حالة جيدة يا جوشوا، يمكن القول أن الوقت ليس لديه استيلاء عليك. إذن، متى ستمنحني هذه المقابلة؟ بيل وعدني بالسبق الصحفي. أنا متشوقة لمعرفة مشاريعك العملية.

-أظن أنك واهمة. أجابها جوشوا بهدوء.
بينما هو يلعب بقنينة الماء بلامبالاة، التفت نظره إلى الحشد. كان شابا و ساذج عندما التقى بمارلين و لم يكتشف إلا بعد مدة قليلة الاهتمامات التي حفزتها. بغض النظر عن الوسائل لأجلها، ما إن تحصل على سبق صحفي. نظر مجددا إلى المرأة، ضبعة حقيقية، رسم ساخر لهذه الصحافة بشعور جد قليل عن القلق لخصوصية فريستها.

-أنا لست كنزك، مارلين، و لا أسمع أبدا عندما تكلميني , أعتذر منك.

نهض جوشوا بقوة و نجح في لمح كيت فقط في لحظة عبورها باب صالون vip, كان ذلك الرجل على خطاها. هذه المرأة بحاجة إلى حارس خاص, قال لنفسه, فابتعد, متجاهلا نظرة السخط في عيني مارلين.

شقت كيت طريقا في الزحام باتجاه الباب. في الردهة توقفت في المراحيز المخصصة للنساء. فقط الوقت المطلوب لتوضح للرجل أنها عندما تقول مساء الخير, هذا يعني مساء الخير و لا شيء آخر. خارجة من مخابها تحركت بعد ذلك إلى الجسر الأمامي. وهي فوق, اتكأت على إحدى درابزين لتستنشق النسيم العليل بينما نظراتها في الأسفل إلى بركة السباحة, خالية في هذه الساعة, غدا السباحون سيتصارعون. فضولية, واصلت اكتشافها فانضمت إلى الجسر الخلفي. حيث توجد هي, لاحظت بوضوح رغبة المحيط التي تغلي في مؤخرة السفينة. تنفست رائحة الليل المعالج باليود, مسترخية, على الأقل , لم تخسر كل شيء, كانت دائما تحب البحر.

بدأت المجموعة التي تخبئها من رؤيته في التحرك. كانت في مناقشة كبيرة مع إحدى زميلاتها في المائدة, فوقف رجل أمامها.

ضم على نحو عفوي أسنانه عندما كيت أزال برشاقة خصلة من شعرها, هذه اللفتة, مع ذلك تافهة, بردت دمه. حدق و أحس على الفور بحنجرته تتشدد, لأنها أظهرت الآن ابتسامة مشرقة. ابتسامة موجهة للرجل الواقف أمامها. و هذا الرجل ينظر لها بطريقة لا يحبها أبدا. لكن في ماذا كانت مشكلته؟ لتفعل كيت ما تريده في حياتها, هذا ليس من شأنه.

هزت رأسها في هذه الأثناء, تراقص حلقاتها الذهبية بشكل لذيذ. ابتلع جوشوا مع ألم ريقه. هواء, إنه يحتاج للهواء.

فجأة, قامت كيت ووشوشت شيئا في أذن الرجل, ثم أخذت حقيبة يدها و تركت الطاولة. بعد دقيقة ابتعد الرجل بدوره. في نفس الاتجاه.

-جوشوا هل كل شيء بخير يا كنزي؟ سألت مارلين بشكل مشبوه. أنت لم تسمع أي كلمة قلتها لأن.

- اتمنى ان لاتعترمني القفز؟ فليست لدي رغبة في إزالة حذائي.

تصلبت عند سماعها للصوت القاسي و الحاد الذي أصبح مألوفاً. يمزق أحلامها، استدارت لجوشوا باركر. يقف بالكاد على بُعد سنتيمترات، متكئا على الدرايزين. لم تتمالك نفسها من أن تضحك.
- أنت لا تلبس حذاءك.

- آه! صحيح. مُبرمجو النصوص يلومونني دائما غياب الدقة في سيناريوهات... ابتسم لها، ثم أضاف مع جدية أكثر: لابد أن يكون الماء باردا جدا.

- آه، اطمئن، ردت بتغطرس، رغم أن اليوم كان كربه، لا نية لدي في أن أقفز في الماء.

- هكذا أفضل، قال ذلك وهو يقترب. أريد أن أقول... أضاف بتردد، و نظره مثبت في الأفق. الآن فقط.... مدين لك باعتذار. لقد تصرف ككشخص فظ.

حدقت به كيت، عاجزة عن تخكيم إن كان يتكلم بجدية نظراته كانت أيضا سوداء كعمق المحيط نظرة منيعة و... مشبوهة، نعم. أيدته لحظة و أحست بأنفاس حارقة تجوب ظهرها.

صدى مد و جزر المحيط في أسفل منزل والديها، في "لونغ إيزلاند"، بقيت من ذكريات الطفولة الأعز. حنين إلى ذلك المنزل، رفعت عينيها و حدقت إلى السماء المليئة بالنجوم. و هي طفلة صغيرة، عشقت أن تقوم بأمنيات و هي تنظر في عرض البحر... ارتجفت، ثم اختارت نجمة و تمتعت: أريد أن يكف والدي عن مضايقتي، فأنا بحاجة للسلام....

تنهدت، مرتبكة. لقد مرت بعمر الإيمان بالمعجزات و تعرف منذ زمن طويل أن الأمنيات لا تتحقق.

انزلقت ببطء دمعة على خدها، التي مسحها بفارغ الصبر. نعم، كم هي بعيدة، الطفولة! بعيدة، الذراعان المحبة و الحامية لأمها. ابتسمت بحزن. أمها أحبت في "لونغ إيزلاند". ملاذ للسلام، مكان عملي في نفس الوقت لوالدها الذي يستوجب عليه الذهاب إلى مكتبه في المدينة كل يوم. عند وفاة والدتها، قبل ثلاث سنوات، أغلق المنزل، لأن كيت قررت الاستقرار في نيويورك. لكن افتقدت "لونغ إيزلاند" و أيضا المحيط.

آه، كم اشتقت لك يا أمي. همست كيت.
حركه على يسارها جعلتها تقفز.

-أعشق طريقة تلفظك لإسمي. لاحظ ذلك، ناسيا كلامها.

تقدم نحوها و عندما أرادت أن تتراجع، مقهورة بقوة مغناطيسيته، جسدها رفض التحرك. مندهشة، انكمشت على الدرايزين.

-منذ أن رقصنا معا، قال ذلك وهو يتعمق في عيني المرأة الشابة. ليس لدي إلا توق: البدء من جديد. لمرة واحدة ألتقي امرأة لا تنتظر أي شيء مني.....نعم لننتهز هذه الفرصة كيت ، مثل أي راشدين، برضاها منجذب أحدا للآخر.

- لكن أنت لا تعرف أي شيء عني...
- أعرف ما يكفي.

ضمت كيت ذراعاها حولها، في ثوبها الأسود الصغير عاري العنق، شعرت فجأة بانطباع أنها عارية تماما أمامه.
- أعتذر عن تخيب ظنك، مذكرتي للحفلة الراقصة متلثة. إضافة لدي ألم شديد في رجلي. لكن لن جد أي صعوبة في إيجاد شريكة أخرى. أفترض أن هناك المئات في متن السفينة يحلمون بالرقص معك.
- و إن لم أجد شخصا آخر؟ أصر بنبرة طويلة. إن لم رد

-ما الذي يحصل؟ سألت بمكر.انتظر، اسمح لي بالتفكير. لقد رأيتني أبكي و الآن خاول أن تكون ودودا. لا تُشفق على قدري، لا أحتاج إلى عطف منك أو أي أحد.

- بعيدة عني هذه الفكرة.
انتظر جوابا لم يأتي فتابع:

-كيت، يمكنك إزالة غلاف الصدف أمامي. نعم مهما الإشاعات المنساقة من الصحافة، منذ هذه الرحلة بالطائرة، عرفت أن تحت الذرع الواقى تختبئ شابة حساسة و كريمة. لكن من تحسب نفسك؟ الوريث الجدير بفرويد؟ مازحته و هي تتطلع به.

-آه، ذلك العجوز العزيز فرويد! تنهد جوشوا و هو يهز ذراعاها للسماء. يمكن بعد قراءته قد أجد المفتاح لإغرائك. لكن لنترك فرويد في مكانه و لنستفيد من ضوء القمر. هل تريدان؟ أظن ، أنه لم تكن لدينا المناسبة للتعارف، اسمي جوشوا.

كيت فضلت أن تضع الوخز الذي يمر على عمودها الفقري على حساب ربح المساء بدلا من جشع نظرة محاورها.
-حسنا جوشوا، تمكنت من التعبير. لا تنخدع لن يكون أي شيء بيننا.

غيرك.
أوه لا لا! استستسلم إن استمر بهذا الصوت.
- إذن، لديك مشكلة. قالت باقتضاب.
- و ماذا ستفعلن بمشكلتك انت؟ لأنها هناك واحدة تريد الذهاب ضد رغباتها الخاصة، لا؟
بأي سهولة يقرأها، إنه شيء مزعج ، على المدى، تضايقت
كيت التي انتهت بالقول:
- لدي مبادئ، فهمت ذلك.
- ابتدأت أدرك ذلك، قال بابتسامة ودودة مستبدلاً نظريته
الساخرة. و أنا سعيد بمعرفته.
- نعم، أوه، حسناً.. غمغمت و هي متمسكة بإحدى درابزين،
متزعزعة من هذا السلوك الغريب.
- أنت تذهلينني يا كيت أوبريان. تتم جوشوا و هو يقترب
أكثر. أنا أرغب حقاً في معرفة ما تخفيه تحت المظهر. ماهي
الأسرار التي تخبئونها يا كيت؟
- بأي حق تجبرني في البحث في خصوصياتي؟
رفعت في هذه اللحظة عاصفة فستانها، فسحبته
بشكل محموم.

- دون زعر، لن أفضي أسرارك لأي أحد. الإعرافات الغير
لائقة، الأسرار الجريئة، كل ذلك سيبقى بيننا.
لصالح ضوء القمر، رأت كيت العيون السوداء تلمع
فضاع فجأة أمانها. حرمها جوشوا باركر كل وسائلها.
أحست بالضعف أمامه. نعم، قلبها المسكين يخفق
بجنون، رجلاها ترجف ما إن وضع عينيه عليها. ارتعشت
تحت وطأة رغبة مبهرة.
- هل أنت باردة؟ دعيني ادفئك.
وضع يديه على ذراعيها العاريتان و بدأ يداعب بشرتها
في حركة تدليك التي لمجرد تدفئة بسيطة، كان له أثر
لحريق حي كلهيب جهنم. أما جسدها، فاستيقظ بركان
دمر آخر قواها. لم تقاوم، هُزمت عندما جذبها نحوه و
بالمقابل، انغمست بارتياح و سعادة على صدره، ثم ر
فعت عينيها و بحثت عن نظراته.
- أنت رجل خطير يا جوشوا باكر. تمتمت و كل فخر دمر.
كجواب، قرب شفتيه و قبلها. الإتصال بهذا الفم كهرب
المرأة الشابة، تعالى رنين المتعة في رأسها. شدد جوشوا
قبضته و أصبحت قبلته أكثر طلباً و مستبدة.
- انتظرت هذه اللحظة طيلة اليوم، تتم مبتعداً قبل أن
يقبلها من جديد.

لم تتمكن كيت من المتابعة. أخذت حقيبة يدها وهرعت إلى السلال.

نظر جوشوا لها بتباعد، عاجز و ساخط. رمت مارلين نظرة ساخرة و هي تشعل سيجارة، قبل أن تمد الولاة لتاتيانا.

- أرغب في التدخين، أنا و تاتيانا فكرنا أن المعجبين لن يتعقبونا إلى الجسر الخلفي. أنت تعرف طيشهم... أخرجت مارلين دخان سيجارتها بدون أن تترك عينيه و أضافت:

- آه، أعتقد... بيل يبحث عنك في كل مكان.

غير مبالية بغضب محاورها، ألقت بإهمال رماد سيجارتها على الدرابزين.

- قلت له أنك تركت الصالون، بقصد الإهتمام بنادي معجبك. قالت بنصف ابتسامة. ضميرك المهني يشرفك.

رفض جوشوا إرضاء مارلين بإجابة، امتنع أيضا عن القول أن ذلك حول كيت. يعرف مهما يمكنه القول، ستحول مارلين معنى الحديث. وضع يديه في جيوب بنطاله، و ثبت نظرة صارمة على الصحفية.

تشبنت كيت به، ركزت على الأحاسيس التي أيقظها، أبدا لم يقبلها أحد بهذه الطريقة. نعم هذه القبة شاعرية تقريبا... حميمية، أدركت مرجفة، بينما جوشوا يلعب بلسانها، ببطء و باستحياء تقريبا، عقدت ذراعيها وراء عنق رفيقها، و أصابعها تنزلق على شعره الطويل.

دون التوقف عن تقبيلها، انزلت يده اليمنى تحت ذقنها و دفع باليسرى حمالة ثوبها من كتفها. تصلبت، ضغطت على بطنه، ثم تأووهت حين استولت عليها الرغبة.

لصالح ضوء القمر، رأت كيت العيون السوداء تلمع - آه! و أنا قلت بأنه يجب عليك إصلاح علاقاتك مع معجبك

الصوت الحاد سرق شعاع السحر. على نحو مفاجئ ابتعدت كيت عن ذراعي جوشوا الذي من جانبه ضم قبضة يديها. امرأة تعرفها كعضو في فريق المسلسل ترافقها امرأة أخرى، في هذه اللحظة، دفنت بهدوء آلة تصوير رقمية في حقيبة يدها، صحافية! دُعرت كيت على الفور. إذا نُشرت هذه الصورة، والدها سيقنتلها.

- ستدفعين الثمن يا مارلين، غمغم من أسنانه. - أنا...

الفصل الثالث

ارتفع غضب جوشوا، لن يدع نفسه يتعاطى في مناورة حادة مع مارلين. لن تحصل على هذه المعلومة. على كل حال، ليس منه. لقد أضاع كثيرا من الوقت و يجب ان يبحث عن كيت.

- لا أظن أنها تتمنى التعرف عليك. أجابها بكل هدوء العالم. إنها امرأة لديها الكثير من الرقي. أنهى كلامه متجاهلا التعليقات اللاذعة لمارلين عندما أجبرها عن التنحي للانضمام للمسلم المؤدي إلى صالون vip.
- أوافقك تماما، يا كنزي، في الواقع أعرف جيدا من هي كيت أوبريان. أنت على حق، لديها رقي مجنون، و مغامرات يعشقها قراءنا. إلى اللقاء، كنزي....
نظرات مثبتة، و لسان معقود، هرع جوشوا في الأروقة و بدأ يبحث عن كيت.

لدى عودتها لحجرتها، سمحت كيت لنفسها لتسقط بثقل على سريرها. لكن أي حشرة لذعتها؟ تساءلت و هي تتخلص من حذائها. ما الذي فعلته؟ نهضت و بدأت بسحب ثوبها. ثم اتجهت إلى الحمام و حدثت في في انعكاس صورتها، بشكل سيء.
شفتاها مازالت مغمورتان، أيضا حارقتان. نعم، يجب أن

حب في البهاماس

وهي تزفر سحابة جديدة من الدخان، لاحظ جوشوا فمها بازدراء. هذه المرأة تُقرّزه، تلوث كل شيء حولها. المقالة الكريهة و المخادعة التي كتبت على جوشوا تحت مستعار ماري لين حقق لوالده التخلي عن طموحه. لكن لم تشعر أنه من شأنها، و سخرت من غضب جوشوا عندما جاء يهينها، وواصفة إياه بالساذج و المغفل، قبل الاستفادة من ضحية جديدة.

نعم، إنه يكره هذه المرأة. و أكثر هذه المرة، حيث جرات على مقاطعته في وسط قبة. لأنها لم تكن أي قبة. كانت مليئة كما لم يشعر بها أبدا. قبة بنظارة غير مسبوقة. اكتشفها بالتقاءه مع فم كيت، نكهة لذيدة و غير معروفة، روائح مُسكرة بالعسل و العنب.
غمره شعور بالاحتقار و القرف، احتقار من نفسه لجعل كيت تمر من وضع حساس، و القرف نحو مارلين و سخريتها المفرطة.

- هذا غريب، لكن لدي انطباع بمعرفة هذه.....
توقفت مارلين، متظاهرة بالبحث في معجمها عن المصطلح المناسب.
- بمعرفة رفيقتك. ماذا كان اسمها؟

تماما، أضافت كيت بحنجرة منعقدة. لا تتضايقي من أجلي استمتعي بالحفل و تلذذي بالطعام، و ستُخبريني كل شيء غدا.

- هل أنت متأكدة أنك لا تريدان المجيء؟

- متأكدة، هيا اذهبي و تسلي، أصرت كيت و هي تمسك بفرشاة أسنانها. أنا بأحسن حال.

- حسنا. أجابت جورجيا تاركة الحمام. قبل أن تتوقف

حركتها، تاهت النظرة في موجة. كم هو جميل! من دون ريب جوشوا باركر الرجل الأكثر جاذبية عرفتة، أوه نعم، ياله من خيال! يالها من رومانسية لدى هذا الرجل! -

سيعرضون الحلقتين الأخيرتين من الموسم ، لا أريد تفويت البداية....

- ليلة سعيدة جورجيا، سأشاهد الحلقات عند عرضهم على التلفاز. شكرا لإهتمامك بي.

اختفت أخيرا جورجيا، تاركة كيت وحيدة، فرشاة

الأسنان في يدها، ابتسامة خبيثة على شفثيها.

رومانسي، جوشوا باركر؟ بالتأكيد. شغوف؟ أكثر. بأي

سحر سقطت بين ذراعيه. لم تشرحها. النبيذ، نسيم

البحر و ليلة مليئة بالنجوم، بلا شك. قبلة واحدة. كانت

كافية لتفقد السيطرة . هي، جد متحفظة، متحكمة

ترجع إلى الواقع، هي و جوشوا تبادلوا قبلة مشتعلة، شغوفة. ارتجفت لذكرى هذه اللحظة، متذكرة تعطشه للمزيد. ثم فتحت عينيها و تمعنت في انعكاس صورتها على المرأة. إنها بحاجة شديدة لأن تتزين من جديد. بسرعة، ضبطت مرآتها و بحركات ميكانيكية بدأت بتنظيف وجهها.

- كيت؟

قفزت. جورجيا دخلت المقصورة.

- نعم، أنا هنا! صاحت كيت و هي ترش الماء على وجهها لإزالة آخر آثار الصابون.

- هل أنت بخير؟ استجوبتها جورجيا حين دخولها إلى الحمام. الكل حاليا مجتمعون في صالة العرض. قد قلقت عليك، كنت أظن أنك ستلتحقين بنا، هل كاحلك يؤلمك؟ هل تريدان أن أضمدها،

- أنا فقط متعبة قليلا. و أحتاج إلى النوم و أظن أنني فعلت الكثير. شرحت لها بابتسامة ملائكية.

- أفهم. أومأت جورجيا، متعاطفة. يطلب الجسد بعض الأحيان الرحمة. استنتجت و هي تتنفس الهواء.

سوداء. على الفور، ارتجفت لذكرى العناق، ثم هزت كتفها و أوقفت تشغيل التلفاز، قبل رؤية ساعتها. الحادية عشرة ليلا. يتواجد الكل حاليا في صالون العرض، يُشاهدون الحلقتين الأخيرتين للمسلسل. مثل أسد في القفص، قامت كيت بمائة خطوة في المقصورة، قبل أن تلبس منامتها و تنزلق إلى سريرها. بعد دقيقة، نهضت و خلعت المنامة، اختارت سروال من الحرير رافقته من فوق بستره صغيرة تناسبه.

اللعنة، إنها لن تختبئ في غرفتها! أليست كيت أوبريان؟ و ألم تكن من قبل في ورطة مع صحف الفضائح؟ لذلك مرة أكثر أو أقل... طردت من ذهنها صورة والدها عندما يكتشف ابنته في الصفحات الأولى، تقبل بتهور شخص غريب. ستشرح له، هذا كل شيء. مصرة أنه لا داعي للقلق لا من قريب أو بعيد من جوشوا باركر و أن تمنح نفسها قليل من الإسترخاء. ارتدت كيت حذاءها الأسود و مررت يدا خفيفة على شعرها، أمسكت حقيبة يدها و أجهت إلى الكازينو. حشد كثيف و صاخب يمرح داخل الكازينو. لم تكن الغرفة تشبه في شيء اماكن اللعب التي كانت تتردد

بنفسها عادة! لا أحد أيقظ فيها أحاسيس مضطربة. نعم، قبله جوشوا كانت لها تأثير كاشف، محررا فيها شعور لم تشتبه به حتى الليلة. كثير من الإثارة، كثير من الرغبة. و كل هذا بسبب مجهول! في الحقيقة، حادثة الصلصة تسببت لأقل بكثير من هذا، فقط لأن بلين اتخذ حرته لإعلان خطوبتهما.

ما إن انتهت من تبرجها، أضاءت التلفاز، على الشاشة، أعلن الجنيريك تقديم جميع حلقات "آخر الحد". جلست بفضول، و قررت أن تهتم أكثر من المسلسل. بداية مشوشة بقصة استكشاف الفضاء و السفر عبر الزمن، حيث التقت البشر، الكائنات الفضائية و المسوخ، الكل في ديكور مخدر و لأجل إعداد مشهد ضاعفوا التأثيرات الخاصة، مع ذلك انتهت بمعرفة عديد من الصفات لهذا مسلسل الخيال العلمي الذي أصبح عبادة.

لاحظت كيت برهة الممثلين، من كان ذلك أو تلك التي ينبغي أن تقابله؟ الشرير، الطبيب، مكن الرجل الآلي؟ تساءلت و هي تمد يدها لإيقاف التلفاز. جمدت فجأة و هي تظن أنها رأت جوشوا عبر الشاشة، يرتدي ملابس كلها

- كن لطيفا لئلا تفلسني. (همست له و هي ترف بأهدابها)
- أوه. أنظري أنستي أنا متأكد أنك ستريحين (قال كونور دون ان يتوقف عن النظر إليها)
جيدا! كيت منحت كونور إبتسامة مازحة إلى الشرف على الطاولة و هنأت نفسها لأنها وجدت في كونور مازح سهل تستطيع ان تفعل به ما شئت إذا أرادت. كونور كان بالضبط ما تحتاجه بعد أن أساء والدها و جوشوا معاملتها.

نعم كونور سهل. رمت بضع رقائق على الطاولة. ظهرت الساقية مرة أخرى. أخذت كأسها و بدأت ترتشف ببطء متعمد جرعة من الشراب الشفاف. أمام النظرات الجشعة لكونور.

-كم هذا رائع (همست)
-هذا ما يلزمك. قال المشرف على المائدة. نهار سيء؟ وافقته كيت و هي ترفض ان تقارن بين ضحكة محدثها و ضحكة جوشوا باركر. إنها لا تريد أن تفكر في جوشوا باركر. ناهيك عن قبلته اللعينة.

-هذه الرحلة لا تمر كما أريد. شرحت له و هي تأخذ جرعة أخرى من الفودكا. كن رحيما معي كونور، أضافت و هي

عليها كيت في لاس فيغاس. نيس أو مونتي كارلو. لكنها سريعا ما أحبت الجو الحميمي.
ذهبت إلى أمينة الصندوق التي وفرت لها القرض الذي طلبته و قدره 100 دولار من الرقائق. ثم توجهت إلى طاولة القمار.
- مساء الخير. قال المشرف على الطاولة. إسمي كونور. في خدمتك. أنسة. مستعدة؟
- مستعدة.

كيت راقبت زملائها في الطاولة. زميلاتهما في الحقيقة. كلهن متزوجات إذا أخذنا بعين الإعتبار خاتم الزواج. يظهر ان المدعو كونور لاحظ هذا الشيء أيضا لأنه كان ينظر إليها بإلحاح و هو مبتسم بسحر. مثل جميع العاملين بالكازينو كان يلبس القميص الأبيض و السترة التقليدية السوداء. شأن كل المشرفين على الموائد. لكن ليس مثل أناقة جوشوا. أكيد. لكن... ردت إبتسامة كونور. بعد كل شيء أليست هنا لكي تنسى جوشوا؟

- متى تريد يا كونور؟ قالت بصوت ساحر
- أوهه أكيد. أنستي..... (همهم الرجل)

ترمي رقائيق أخرى على طاولة القمار.
- سأغضب من نفسي إذا خيبت أمل سيدة. قال و هو يغمز لها

كم من الوقت بقيت هنا؟ إنها لا تستطيع التحديد لكن عندما انتهت كأسها و طلبت آخر رأت أن عبثها مع كونور لم يؤتي أكله. جوشوا لا ينفك يسيطر عليها. و كأنه موجود معها أحست أنها تريد أن تواجهه.
و في هذه اللحظة كان الحظ من نصيبها و حصلت على ثلاث مرات ما راهنت عليه.
- لا أصدق. قالت باستغراب

- إنه الحظ. قال كونور و هو يدفع لها الرقائيق و لمس يدها عكس الزلزال الذي كان يشعرها به جوشوا. فإن هذه اللمسة لم تؤثر بها. كما لم تؤثر بها الجلبة بجانبها. لدرجة أنها لم تحس بلاعب جديد آخر دخل المكان بجانبها.
- أين الفستان؟ (قال صوت خطير و دافئ)
أحست كيت بشعرها يقف. الصدمة الأولى مرت لكنها أجابت بصوت حاد:
- في الخزانة مع كل الذكريات السيئة.

و كأن شيئاً لم يحدث رمت بعض الرقائيق. رافضة أن تنظر في وجه الوافد الجديد الذي كانت ركبته تقترب بشكل خطير من ركبتها. تظاهرت أنها تركز على اللعبة. فأجفلت حين إقترب منها جوشوا و همس في أذنها:

- لقد بحثت عنك كثيرا. ساعة و أنا أجوب هذه الباخرة اللعينة.

- كم أحببت ألا تجدني. (قالت بصوت بارد)
كشرت. لكن كيف يعقل أن كأسها فارغة؟ في هذه اللحظة و بينما كونور يجمع الرقائيق في إجهه قامت:
- أوه أنا متعبة. ليلة من النوم ستعيد لي نشاطي. شكرا لك كونور على لطفك. إلى اللقاء في الغد.
- أعطي دروسا في البوكر حوالي الثالثة و بعد ذلك سأذهب إلى جزيرة الفردوس.

- جزيرة الفردوس؟ (رددت و هي تجمع الرقائيق)
- نعم. الكازينو. أراهن أنك لم يسبق لك أن جئت إلى ناسو.
- محق.

منحته إبتسامة و نهضت. جوشوا الآن سيفهم أنها قادرة. و ما معنى الإغراء...

الفصل الثالث

- ماذا يعني ماذا؟ (قالت تتظاهر بالبراءة دون أن تبتعد عنه)

في هذا الوقت بدأت تحس بدوار خفيف. بدأ مفعول الفودكا.

- هذه اللعبة مع المشرف على الطاولة... (رد جوشوا و يقف مقابلا لها)

تنفست كيت بعمق، و هي تحاول بجهد أن تتحاشا سحر نظرتة الغاضبة. يا إلهي إنها تحب رائحة هذا العطر. بشكل ملحوظ وقفت على أطراف أصابعها و إقتربت منه في محاولة للالتصاق به. منعها جوشوا و دفعها عنه.

-أوه. (قالت بابتسامة ساحرة) لا شيء سيء... أنا لم أقل شيئا سوى أنني سأأخذه إلى الفردوس...

بالكاد قالت هذه الكلمات و أحس جوشوا بغضب لم يحسه من قبل. في جزء من الثانية فكر أن يحملها و يرميها في المحيط.

لقد أخطيء. كيت أوبرين ليس لديها مبادئ. و لا ضمير. يالها من خسارة! (لعن في سره). ألا تفهم أنها بهذا التصرف تزيد الشائعات؟

حب في البهاماس

- ليلة سعيدة كونور. ربما نلتقي غدا في جزيرة الفردوس... و من يدري ربما أنا من ستوصلك إلى الفردوس؟
كونور هز رأسه. و رد الإبتسامة قبل أن يقول :
- سأنتظر الغد بفارغ الصبر. إذا لم تستطعي المجيء
كلميني على الرقم 5689

لوحث له كيت و غادرت المائدة. توجهت إلى أمينة الصندوق التي بدلت لها الرقائق بنقود. في البداية كانت تعمل بلا مبالاة. و فجأة فتحت عينيها جيدا كأنها رأت شيئا. كيت فهمت أنها كانت متبوعة.

جاهدت لكي لا ترتجف و هي تحس بجوشوا يقترب منها. عقدت ذراعيها. و فتحتهما من جديد لكي تأخذ الدولارات التي أعطتها أمينة الصندوق. و أخيرا دارت و واجهت جوشوا. و فهمت بسرعة أنه غاضب. جيدا! (قالت في نفسها و هي راضية لأنها أعطت درسا لمدلل النساء)
- ماذا تريد؟

-أن نتمشى قليلا.

أمسك ذراعها بقوة و جرها خارج الكازينو. ما إن أصبحا في الممر حتى قال مهاجما:
- ماذا يعني هذا؟

إقتربت منه متنهدة. و بدون أن يفكر جذبها إليه. و كانت غلطة هذا ما فكر فيه بينما تجتاحه موجة من الرغبة. تفحصها بدون إنقطاع و نظره مثبت على فمها الذي تمنحه إياه.

كانت ثملة ولا تدري ماذا تفعل. بمجهود جبار استطاع أن يقاوم الدعوة. عندما أدركت كيت أنه لن يقبلها رفعت ذقنها و ابتعدت عنه إلى نهاية المصعد.
- حسنا.... (غمغمت)

لم يتحرك جوشوا. يجب أن يعيدها إلى غرفتها. هذا أو يخلق مشاكل حقيقية.

- كنت سافوز (قالت فجأة) و كانت هذا مجد مغازلة !

أين الخطأ في هذا ؟ و بعد كل شيء إنها حياتي. و إذا أردت المغازلة ؟ و إذا أردت أن أشعر أنني أفضل ؟ أستحق أن أشعر أنني أفضل ! كان يومي صعبا. و يجب أن أتقاسم غرفتي مع ثلاث بنات مجنونات بك. و أريد أن أختبئ من أبي الذي سيعرف غدا أين يلحق بي. و هذا كله من وراء صورة ستظهر غدا في الصفحات الأولى. صورة ستظهرني أقبلك.

- يظهر أنك مذعنة (قال و هو يقترب من المرأة و هو ينظر في عينيها ذات اللون الزمردى في هذه اللحظة)

و بأنها طعم مستصاغ لصحافة الفضائح؟ لن تحصل إلا على ما تستحقه. لا يجب أن تصرخ غدا عندما تكتشف في الصفحة الأولى صورتها التي إلثقت لها مارلين و هي أمام طاولة القمار !

في هذه اللحظة لمح جوشوا خيال مارلين في الجزء الآخر من الممر. أمسك بكيت من ذراعها و دفعها إلى غرفة المصعد القريبة.

- إيه.. أين تأخذني؟ (صرخت كيت بينما هو يضغط بقلق الزر)

- ليس إلى المكان الذي أحب الذهاب إليه! (غمغم جوشوا) أخيرا فتحت أبواب المصعد أمامهما. دخل إليه و ضغط زر الجسر و عندما أغلقت أبواب المصعد قال بغضب:

- أمضيت ما يقرب الساعة و أنا أبحث عنك. و عندما وجدتك أخيرا كنت سكرانة و تغازلين ذلك المشرف.

- لست ثملة و لم أغازل أحدا ! (قالت بصوت غير واثق و هي تترنح) و ماذا بعد هل أنت غيور؟

- ولماذا أكون غيورا بريك؟ (قال و هو غاضب من نفسه)

نعم. بكل تأكيد هذه المرأة بحاجة كبيرة لحارس.

- لا أعرف (قالت كيت) ربما لأنك تريدني

- أوه ، إذهب إلى الجحيم جوشوا باركر ! ليست لدي

سوى رغبة وحيدة و هي أن أبقى بعيدة عنك . !

- حسنا ؟ تكذبين كيت . إجرؤي على تأكيد هذا !

لم يتركها تفلت منه . في جزء من الثانية كان أمامها و

وضع شفتيه على شفتيها . حاولت أن تدفعه لكن بدون

جدوى . قبلها بإصرار و أحس بها تتخلى عن أو مقاومة .

أصبحت له و أحس بالجسد الأنثوي يتجاوب مع حرارة

قبلته . تركت نفسها بين ذراعيه . كل جسدها يقول

نعم .

أما هو فلم يكن يريد لهذه اللحظة أن تنتهي . كيت

أيقظت فيه أحاسيس و مشاعر غريبة و متقدة لم يكن

يعرفها . و أحس بشفتيها طرية و مشتعلة على

شفتيه

عقدت ذراعيها حول عنقه و إلتصقت به بحيث أن

رغبتها كانت أكيدة . أجل رغم كل الإختلافات كان

يريدها بكل بساطة . مررت أصابعها في شعره البني و

داعبت خصلاته الطويلة التي تصل إلى كتفيه .

- جوشوا... (تنهدت)

أجاب على طلبها بأن شد من قبضته حولها و هو

-مذعنة؟ أيها الوغد !

قليل من الشراب إستطاع أن يحرر مكبوتاتها . و طارت

أصول التربية .

- ماذا تفعل هنا ؟ ألا تعتقد أنك فعلت كفاية ؟ والدي

سيقتلني عندما يكتشف الصورة ! لقد وقعت على قرار

موتي يا جوشوا.. هذا جيد !

لعن جوشوا بطء المصعد . كيت هي و حدها المسؤولة عن

بؤسها . لكن و هي بجانبه يشعر بحاجة لأن يحميها و

ينقذها من ذاتها . ربما لأنه يحس أنها تملك شيئا سريا .

ضعف؟ لكن بعد كل شيء ماذا لديه ليفعله ؟

- أتعرف . ربما لا أعرف شيئا عن الحدود . لكن في المقابل

أعرف كل شيء عنك (بدأت من جديد هجومها عليه)

زميلاتي في الغرفة لا يتكلمن إلا عنك . لكن أنا أعرف أنك لا

تستحق كل هذا الإهتمام .

- و ماذا تعرفين عني؟ (قال بضجر) أنت فتاة المدينة و أنا راعي

البقر ! فكري كما تشائين . لا أهتم . ليس لدينا شيء

مشارك و أنا لا أرغب بك مطلقا!

- أجل . أنت ترغبنني (عارضته و هي ترفع و جهها بتحد)

- لا كيت . أنت من ترغبين بي .

تقدمت كيت و قطعت مسافة الثلاثين متر التي تفصلها عن غرفتها . يا إلهي ! من يحسب نفسه ؟ في لحظة فكرت أن تخرج لتبحث عن جوشوا لكي تقول له ما تفكر به . لكنها تراجعت . أفكارها ليست واضحة . زميلاتها في الغرفة لم يعدن بعد . للمرة الثانية نظفت كيت أسنانها و لبست بيجامتها . عندما نامت في السرير جذبت الغطاء و نظرت إلى السرير فوقها . إنها تحس بحرارة قبلة جوشوا و نعومة يديه و قوة صدره . لقد أرادته بجنون . و مازالت تريده . و هي التي حياتها كلها لم ترغب بأحد . في الحقيقة هذه الرغبة لم تفارقها طوال اليوم غمغت و نامت على بطنها و هي تضرب المخذة دون أن تستطيع أن تبرد الرغبة التي جتاحها . قررت أخيرا أن تنام . أغلقت عينيها و هي تلعن: حتى في الظلام صورة جوشوا تلاحقها



محترق بالرغبة . دون أن يعيا أي شيء إلا جسديهما المتصقين ببعضهما .
فجأة صوت ناقوس المصعد أعادهما إلى الواقع . ماذا كان يفعل؟ تراجع ينظر إلى كيت كأنها قادمة من كوكب آخر . أما هي فقد بقيت فاعرة فاهها مصدومة . بينما كان باب المصعد يفتح ببطء .
بسرعة إبتعدت عنه كيت بينما جوشوا يمنع الباب من الإقفال . و فهم أنه إكتشف جسرا سريا في شخصية الوريثة الثرية . أوه . طبعا الشراب يفسر الكثير من الأشياء . لكن طبعا ليس الطريقة التي ردت بها قبلته .
لا . نار أخرى إشتعلت في كيت أوبرين . التي لا علاقة لها بالشخصية التي تتسلل بها الصحافة . لكن رغم كل ما يعيقه ظهر جليا أنه يريد أن يعرف المزيد عنها . لكن ليس الآن . الآن يجب أن تنام . خبأ توتره خلف قناع من السخريّة .
و قال:
- أحلام سعيدة كيت !
خرج من الغرفة و إبتعد قبل أن يتسنى لها الرد عليه .

...

حب في البهامة

الفصل الرابع

هند +88 jemmy

www.rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية
روايات
مترجمة

معا وحدنا

الطائر الثرثار الجمعة 22 نونبر

القبيل والقال مع ماري لين

رحلات صيد كيت اوبريان

هل تفضل كيث اوبريان قصص الحب في غمار البحر؟ بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على قذف خطيبها المسكين بصلصة بيارنيز. وريثتنا اختارت كما يبدو ان تواسي نفسها برفقة جوشوا باركر، كاتب السلسلة التلفزيونية الشهيرة اخر الحدود. صفق فريق الرحلة البحرية لرقصهما الهادئ جدا. يبدو ان طيرا الحب اصبحا لا يفترقان. حتى انه هب الى نجدتها، لعبة غير شريفة من قبله كما نعلم جميعا له مخالف مقامر وهو شخص انتهازي قليلا. هل نكتشف من هذه القصة بأن هذه هي اسباب اساءة كيث لبلين؟ وهل هذا الاخير تراجع بتدخل من جوشوا او بفعل منصبه الجديد؟ مم و بما يفكر ابوها الغني في كل هذا؟

-اليني؟

ميشيل اوبريان دفع باب رئيسة التحرير بقوة و دون كلمة وضع امامها الجريدة ودون اهتمام قلب فنجان القهوة.

-اليني، اظن بأن لك تبريرا لهذا.

-أوه اخذت تتمتم وهي تنظر الى الصفحة الأولى من الصحيفة.

تنهد ميشيل بعمق قبل أن يجلس على كنبه من الجلد شفقة بي، قولي لي ان هذا غير صحيح.

-ليس صحيحا، أطاعته اليني قائلة

-اه من فضلك، لا تسخري مني.

-لكن ماذا تريد مني أن أقول؟

استعاد هدوءه قليلا وشابك رجليه. انه يعرف اليني وزوجها منذ أكثر من عشرين سنة. وعند وفاة شارل، عائلة أوبريان كانت قريبة منها لمساندتها، كما فعلت هي تماما عندما فقد هو زوجته. انه يثق فيها كثيرا حتى انه طلب منها هي بأن ترافق كيث في تحقيق طموحاتها الصحافية. أما هو من جانبه فقد كان دائما له نظرة متشائمة من مهنة ابنته. وبكل صراحة هو لا يتحمل فكرة عملها فهو له ولد للقيام بهذه الاعمال.

- لقد أردت فقط أن تتزوج بلين.. قال: بصوت هادئ جدا.
أردت أن تستقر ويصبح لها أولاد. لا أريد أن أراها برفقة
هذه الأشكال ولا أريد أن أراهم يتحدثون عليها بصفة
أكلة للحوم الرجال.
-أوه ميشيل أعلم بأنك تريد منها الاستقرار. لكنك لا
تستطيع اختيار زوجها المستقبلي، احتجت الييني. كيث
فتاة متمردة. وهي تريد أن تقبلها كما هي عليه، وليس
كما تريد أن تكون .

-هراء ,غمغم ميشيل. ان كيث بحاجة لاعادة النظر.لقد
مر وقت طويل قبل أن يأخذ أحد بيدها.كنت متأكدا بأن
عملها سيعطيها أفكارا جديدة.ان ابنتي بحاجة
للمحماية وليس للحرية .أنا أبوها و أنا اعلم بما هو جيد
بالنسبة لها. لا , لا يجب أن أراها تفعل هذا واطل ساكتا.
-- ميشيل قالت الييني وهي ترجوه بنظراتها.- ماذا
تقترح؟ انها على مركب للرحلات في مهمة.يجب عليها,
أوهخاورالرجل الذي..... أو حسنا, هل تفهم؟
-- من حسن لأحسن هتف ميشيل .وما هو موضوع
المقالة ان لم تعتبرني متطفلا؟ سأل ساخرا.
أوه ميشيل ارجوك.انها.....-

- توقف.قاطعها ميشيل وهو يلوح بيده.لا تدافعي عنها
,الييني ليس هذه المرة.أريد منك ان توقفى هذه المهمة
حالا.كفى. ولو انها حصلت على بعض المعلومات ممنوع
ان تقوموا بنشرها. ليس حتى اسم كارول جونز. هذا
يكفى.يجب ان تضع حدا لأخطائها وترجع حالا. لقد
حدثت الى بلين هذا الصباح.وعند عودتها يجب ان تقبل
طلبه للزواج .هذا سيقوقف الصحافة.هذا قراري وليس
هناك عودة عنه.وستقول له هذا عبر الهاتف.
حدقت فيه الييني دون ان تنطق بأي حرف.في حين كان هو
يعبس.انه يعلم جيدا صالح ابنته أليس كذلك؟

أحد ما فتح الستائر لتدخل أشعة الشمس للغرفة.
أغرقت كيث وجهها في الوسادة.
-اه مذهل.لقد استيقظت .هتفت جورجيا بصخب.
ظننت أنك ستنامين كل النهار.
-بالتأكيد لا أجابت كيث وهي تتقلب في سريرها .أحس
بصداع رهيب في رأسي.
- ليس هناك مشكل. فنجان قهوة وبعض الهواء النقي
وستحسين باختفائه اجابت جورجيا دون أن تتوقف عن
الحركة.بيكا وبولا فوق يتناولان الفطور.السماء زرقاء

والشمس مشعة , ونحن متأخرتان. يال العار.

نظرت كيث الى الساعة بجانبها انها 8:40. الوقت ليس متأخر خصوصا أنها في عطلة, على الأقل الى حين نشر مقالاتها.

حاولت التخلص من الضباب الذي يكسو عينيها من شدة النوم. وهذا الصداع الرهيب يجعلها تعاني بشدة. ماذا دهاها لتشرب الفودكا فهي لا تتحمل حتى المشروب العادي.

على كل حال فكما يبدو منذ بداية الرحلة هي تفعل أشياء بدون معنى.

نظرت الى جورجيا بجفونها الثقيلة التي كانت جاهزة للخروج.

ما هو برنامج اليوم؟ سألت كيث.

- أسئلة وأجوبة في العاشرة. احس بأن هذا سيكون رائعا.

بعد الزوال سنقوم بجولة حول "ناسو" بالقرب. وفي

17:30 اجتماع وداع لفريق السلسلة. بعد ذلك مباشرة

حفل عشاء. هل سترافقيننا لرؤية المدينة؟

- ولكن لم اشترى تذكرة أجابت كيث وهي تأخذ كأس

الماء ومضاد الصداع الذي قدمته لها جورجيا. يمكن ان

أقوم جولة لوسط المدينة. هذه أول مرة أزور فيها "ناسو". ابتلعت حبوب الدواء. لقد نسيت كل شيء يخص التاجر كونور. أخذت منها جوجيا الكأس مجددا وهي تقول:
- هل سافرت كثيرا؟

أرادت كيث أن تقوم مرتين لكنها لم تستطع من شدة الصداع . فتحت حقيبة يدها لتأخذ جواز السفر ونظرت الى جورجيا.

- انه الثالث. وهو مملوء.

نظرت جورجيا باهتمام الى الصورة والى المعلومات التي تخص بطاقة تعريف كيث. بعد ذلك نظرت الى أوراق الجواز المملوء بالأمكنة التي زارتها صاحبته. بعد أن انتهت منه ردت الى مكانها بدون أي تعليق. وهذا ما وجدته كيث مريحا.

بخطوات غير واثقة, توجهت المرأة الشابة الى الفتحة. مجموعة من اليخوت الفاخرة الراسية جنبا الى جنب. عن بعد أمتار نرى المدينة. أجل, رحلة صغيرة الى "ناسو" ستريحها وستجعلها تفكر جيدا.

- أنا اسفة لعدم مرافقتكم. كذبت كيث وهي تقلب محتويات حقيبتها لتقرر اخيرا بأن ترتدي سروالا قصيرا وقميصا أبيض.

- أنا أيضا أجابتها جورجيا وهي تتفحص نشرة السفينة نحن نفكر في السباحة قبلًا ولكن هذا بدون فائدة لأننا سنقضي الغد على الشاطئ، لكن لنسرع الآخرون بانتظارنا.

- أنا متأكدة بأن هذه الزيارة إلى "ناسو" ستكون مذهلة.
- أتمنى ذلك. قبل أن أنسى لقد توصلت بطرد. انتظري. لا أعلم أين وضعته. هتفت جورجيا وهي تبحث حولها قبل أن تعطي لكيس مغلفا كبيرا.

شكرا قالت كيس وهي تخرج بعض الأوراق من ذلك المغلف.

- - واو قمست جورجيا: ان لم تريدي هذه الصورة هل يمكنني الحصول عليها؟ كم هو جميل؟ أنت محظوظة. عقدت كيس حاجبها وهي تعيد الورق المصقول. لقد روعت لرؤية صورة الرجل الذي حاول نسيانه. "جوشوا باركر".

بيد مرجفة أعادت الصورة للمغلف وجمعت الكل في حقيبتها

- انه وقت حمام سريع وسأرافقك للطور.

اختفت في الحمام وهي تغلق الباب من ورائها. ذكريات الليلة الماضية غمرت. يجب أن تفكر، أن تجد حلا لهذه

الوضعية. ماء الحمام الساخن أحرق ظهرها وهدأها في نفس الوقت. كذلك جوشوا هو من يجب ان تحاوره. يال سخرية القدر. قالت وهي تتذكر وجودهما معا في المصعد لوحدهما ولقد رافقها الى غرفتها كيف علم بمكانها؟

بالاضافة، لما كل هذا الاصرار لا يجادها؟ ألم يتجاوز الحد البارحة؟ لا بد أن صورهما قد نشرت اليوم في إحدى الصحف. يا إلهي. كيف سيتعامل أبوها مع هذا الأمر؟ ارتجفت بقلق رغم سخونة الماء. انه بالتأكيد استفسر عن حقيقة الأمر من الابني. لا بد ان يقوم باستجواب ابنته وأن يضع حدا لمسيرتها المهنية. بالتأكيد تقبيل الرجل الذي ستحاوره ليس بالفكرة الجيدة.

كيف بإمكانها أن تخرج من هذه الكارثة؟ انها بحاجة لكتابة هذا المقال. لو كان جيدا فيمكن لأبها أن ينسى ما حصل. فرغم كل شيء فهذه المقالة ستضاعف عدد المبيعات وأبوها في النهاية رجل أعمال. يجب أن تتأكد من أن أوراقها تستحق "جائزة بوليتزر". لا شيء غير هذا. أسقطت كتفها وهي تتذكر كلام جورجيا عن جوشوا. كراهيته للصحافة وعن كونه لم يقبل أبدا القيام بمقابلات.

استكملت شفط شعرها وقد عادت ذكريات ليلة امس لرأسها . كيف قام جوشوا باركر بتقبيلها وكيف أنها عاشت أحاسيس جديدة برفقته . لقد اختبرت مجموعة من الأحاسيس برفقة الرجال الذين تعرفت عليهم قبلا لكن هذا الاحساس لم تعرفه سابقا . جوشوا... تنهدت , تدثرت برداء حمامها وقامت بتجفيف نفسها حاملة . وضعت فوطة على شعرها وخرجت أخيرا من الحمام . لقد كان هناك بنفسه . يجلس على سريرها . نظرت كيث الى صورتها في المرآة خجلة وخائفة - بدأ جوشوا يفقد صبره .. أعلنت جورجيا وفضل أن ينتظرك هنا - أرى هذا .. غمغت كيث غير قادرة على اضافة كلمة - نظرت الى المتطفل . أجل بالتأكيد ليس هناك كنية ليجلس عليها وخياره الوحيد كان السرير . سريرها الدافئ . لقد كان يرتدي اليوم سروالا قصيرا كاكي اللون وقميصا أزرق اللون ويسرح شعره للوراء . يبدو رائعا . صباح الخير كيث . اسيقظت أخيرا ؟ وما هذا الصداق ؟ سأل وهو ينظر بمرح لساقبيها العاريتين - ارتجفت كيث تحت نظراته غير اللائقة وهي تحس بأنها وقعت في الفخ . نظرت بارتياح لجورجيا التي قالت :

- كنت أريد أن اخبرك البارحة ليلا بأن جوشوا سيتناول الفطور برفقتنا لكنك نمت قبل ذلك . توقفت قبل أن تتابع وهي تنظر لجوشوا - حتى أننا لم نسمعها وهي تدخل . أصدق هذا ... علق جوشوا مبتسما - لقد كانت متعبة جدا - لكن ما هذه اللعبة التي يلعبانها معا ؟ تساءلت كيث وهي تمرريدا في شعرها . شعرها ؟ شعرت بالاحمرار وهي تسحب الفوطة من عليه قبل ان تهمس : - يجب أن أجفف شعري . ونحن بإمكاننا الانتظار قليلا ... تنهدت جورجيا - نظرة جوشوا العميقة متعلقة بها ترصد كل حركاتها استدارت وبدأت في تجفيف شعرها . تحتاج أقل من دقيقتين لتصلح من حاله . - أنا جاهزة .. أعلنت أخيرا وهي تقترب من جوشوا . أحتاج فقط لحذائي انه هناك داخل الحقيبة . تحت السرير لم يتركها جوشوا تفارق نظراته وهو يحرك رجليه دون أن يتحرك من مكانه .

حاولت كيث ان تتجنب لمسه, بسرعة أخذت حذائها وهي تتوق لانهاء هذا القرب الذي يوترها. حاولت أن تحافظ على توازنها لبست حذاءها بسرعة ولحقت بجورجيا التي كانت قد تركت الغرفة سابقا. لحقها جوشوا بسرعة وسارا جنبا بجنب يتبعان جورجيا التي فتحت باب الممر.

- أنت رائعة بدون مكياج, همس لها.
- سعيدة بان هذا راقك, أجابت دون أن تخفف من سرعتها. - لا. هذا غير صحيح. في الواقع, لا يهمني صحتي قائلة.

في هذه اللحظة توقف جوشوا أخذ يدها وجعلها تواجهه.

- يوم جديد بدأ, قال, وهو يحدق في عينيها. انسي كل ما حدث. انسي الطائفة, الرقص والكازينو. حسنا؟

تفحصت كيث وجهه وظنت انه سيهم بتقبيلها فانفجرت شفتها قليلا أما هو أكمل قائلا:

- بلا سخرية, ولا تلميحات, فقط لنجرب بأن نمضي بعض الوقت معا, بكل بساطة, كأصدقاء, ما رأيك؟

- تعالا أنتما الاثنان قاطعتها جورجيا. لقد تعبت من ابقاء باب المصعد مفتوحا وأنا أموت من شدة الجوع.

- هل توافقين؟ كرر جوشوا بنبرة خطيرة. ارتجفت كيث دون أن تستطيع اجابته. لما يريد تمضية الوقت معها؟ هذا بدون أي معنى. لكن هل تملك الخيار؟ يجب أن تكتب تلك المقالة عنه. فمستقبلها يتوقف عليها. بالاضافة هل ستجد الوسيلة لجعله يقبل باجراء المقابلة؟

- موافقة, أجابت وهي تبتعد في نفس الوقت عنه ومن هذه المشاعر التي تغمرها برفقته.

- رائع, أجاب جوشوا

- سارع مرة اخرى لجانبها وأخذ ذراعها.

- أعشق هذا المصعد علقت جورجيا, انه عملي. انظرا الى المسبح: الجاكوزي يعمل.

تبادلا جوشوا وكيث نظرة مرحة. مما جعل كيث تأمل في موافقة جوشوا باجراء المقابلة. بالطبع انها مسألة وقت.

دائما على أعقاب جورجيا, جوشوا وكيث انضما الي بيكا وبولا, اللتان تشغلان طاولة لخمس أشخاص.

- وصلت أخيرا, حيث بولا كيث وهي تنزع نظارتها

الشمسية. كنا نفكر في امكانية دخولك في غيبوبة.

- لا, لقد نمت فقط, هذا كل شيء. أعوض نومي القليل



في نيويورك.

جلست كيث وهي نادمة لعدم جلبها لنظارتها الشمسية فها هو جوشوا يبدو مثيرا وهو يلبسها , لكن ليس بإمكانها رؤية عينيه لتستطيع قراءة أفكاره. أنا وبيكا لم نستطع الانتظار أكثر لقد خدمنا أنفسنا . البوفيه بالقرب من هنا شرحت بيكا وهي تشير بيدها الى داخل مقهى المسافرين.

- هيا بنا , قال جوشوا.

تبعته كيث الى البوفيه حيث اخذت فطيرة بالتوت و حفنة من العنب.

- هذا فقط ؟ هتف جوشوا وهو يضع ثلاثة فطائر في صحنه بالاضافة الى نقانق وبيض وفواكه.

- لم أتأقلم بعد, أجابت وهي تصب كأس عصير برتقال لها.

ظل هو لينتظر قطع لحم لتجهز بينما هي توجهت الى الطاولة لترتاح. بحثت عنه بعينيها لتجده غارقا في حديث مع احدي المعجبات .

- أتمنى أن تحكي لي كل شئ كيث, تمتمت جورجيا

بارتياب. لقد قفز جوشوا أمامي البارحة لقد أراد أن

يعتذر لك أو شئ من هذا القبيل , لقد كنت الأخيرة التي



راك معها. تصوري هول المفاجأة علي. في النهاية أخبرته بأننا نتشارك في نفس الغرفة. بل أفضل لقد أريته أين توجد لكنك لم تكوني هناك.

ابتلعت كيث حبة عنب دون وعي منها حتى تهضم ما قالته جورجيا لتوها.

- اين كنت مختبئة؟ عندما لم يجداك ذهب للبحث عنك

- كنت ألعب الورق في الكازينو , أجابت كيث وهي

تتساءل عن اصرار جوشوا لايجادها. لكن لا تقلقي لقد وجدني لاحقا ورافقني حتى الغرفة ختمت قائلة.

- لعبة ورق؟ كررت بولا وفمها مفتوح - في الحانة؟ لكن جورجيا أخبرتنا بأنك ذهبت للنوم.

- بعد ذهاب جورجيا لصالة التسلية لم أستطع أن أغلق عيني شرحت كيث.

- أرى ذلك , علقت بولا وهي تتوق لمعرفة المزيد.

- لعبت على طاولة عقدت من قبل تاجر لطيف. حتى أنني ربحت 50 دولارا. وبعد ذلك جاء جوشوا لمرافقتي.

في هذه اللحظة رأوا الشخص الذي يتحدثون عنه

يتسلل بين الطاولات. قالت بولا:

- أفهم الآن جيدا, في البوفيه, بعد نشر الحلقات الأخيرة

من السلسلة التلفزيونية قدم الينا وأصر على أن ننضم اليه هذا الصباح للفتور . وجورجيا وافقت بسرعة على عرضه.

- هل تتخيلين؟ أجابت هذه الأخيرة .- جوشوا باركر تحدث معي كأني من معارفه القدامى . معي. كيف يمكنني الرفض؟

- أجل , بالتأكيد وافقت كيث وهي تقضم كعكتها.
- هكذا اذن , بعد أن تركها ذهب الى غرفة العروض للتأمر مع مساعديه . ارتجفت وهي مستمتعة بهذه الفكرة.
- هل جلس مطولا في البوفيه ليلة البارحة؟ سألت كيث

- الوقت الكافي ليرتب لهذا اللقاء قالت بولا وأضافت ضاحكة: احذري, جورجيا, انها وسيطة للزواج.
- لم أقل هذا من قبل أجابتها جورجيا وهي تضحك هي الأخرى.

- ليس هناك أي خطر ردت كيث. لقد حاول أبي أن يزوجني منذ سنوات , وأخر مرة كانت بابنه بالعمودية المفضل .
انه من نوع, انه طفل لا يعرف الا جذبي من شعري ويضع الضفادع في قمصاني . لا تفهمي بشكل خاطئ جورجيا فأنت تضعين وقتك.

أوه بل أفهم بشكل جيد, أجابتها - لقد جعلت هذا يحدث ثلاث مرات . قريبتى بيت . و...
- اذن كيف كان ذلك؟ قاطعها جوشوا وهو يتخذ مكانا بالقرب من كيث

- لذيذ. كذبت قائلة.
القرب المفاجئ من القادم الجديد جعلها تفقد هدوءها حتى أنها وجدت صعوبة في بلع فطيرتها التي أصبح لها مذاق الرمل في فمها.

أكلت فطورها في صمت وهي تستمع الى مرافقيها يتحدثون كأنهم أصدقاء قدامى
- بقي 15 دقيقة لبدئ أسئلة أجوبة أعلنت فجأة جورجيا.
- أنا وبيكا سنهتتم بحجز الأمكنة قالت بولا. أكملوا بهدوء فطوركم . ما الوقت الذي تحتاجون اليه؟ سألت جوشوا.

- لدي بعض الوقت. بيل يجب أن يكون جاهزا الان. سنكون كلنا في الوقت المحدد باستثناء تاتيانا, بالتأكيد كعادتها يجب أن تتأخر 10 دقائق.

- لقد تسجلنا كلنا لزيارة "ناسو" بعد الزوال بواسطة القارب. قالت جورجيا موجهة الحديث لجوشوا. الكل

باستثناء كيث فهي تفضل زيارة المدينة.

- "أوه، مثير للاهتمام، قال جوشوا وهو يستدير جهة كيث. أموت شوقا للتعرف على الأحياء القديمة "لناسو.
- ما الذي تريد قوله؟ بأننا نستطيع القيام بهذه الجولة معا؟ سألت كيث وهي تشعر بالتوتر.
- يا لها من فكرة رائعة، هتفت جورجيا بابتسامة مشعة. لماذا لا تستأجران دراجة نارية؟ هذا سيكون ممتعا.
- أوه كم أشعر بالأسف لعدم مرافقتكما.
- توقفت عن الحديث واستدارت جهة جوشوا مجددا لتخبره:

- هل تعلم بأن جواز سفر كيث هو الثالث بالنسبة لها وهو مملوء أيضا، هل تتخيل هذا؟
- كفي جورجيا، هذا لا يهم أحدا احتجت كيث منزعة.
- لكن لا، يمكنكما الحديث عن أسفاركما معا وهكذا تتمكنان من التعرف أكثر على بعضكما البعض. ما رأيك كيث؟
- اختارت كيث أن تبتلع اجابتها بمساعدة قضة من فطيرتها. انزلت عينيها لتخفي غضبها المشتعل داخلهما. ولفاجأتها الكبيرة وافقها جوشوا قائلا:
- هذه فكرة رائعة بالتأكيد.

والآن ها هو برفقة هذه الثرثرة جورجيا يقرران جدول أعمالها.

- و سأستغل الفرصة لأدعوها لتناول الغذاء، أكمل جوشوا وهو يغمز لها بعينه مما جعلها تخر خجلا.
- لكن بالتأكيد ليس في إحدى هذه المطاعم بدون روح، نصحته جورجيا جادة. اختارا مكانا دافئا.
- ارتشفت كيث عصير البرتقال وهي تنظر الى جورجيا مندهشة، بعد ذلك نظرت نظرة مسروقة لجوشوا. كانت ستتدخل لكنها فضلت ألا تغضبه. بالاضافة الى ذلك فقضاء يوم برفقته سيكون مفيدا بالنسبة لها. لن تخسر شيئا. بل بالعكس يمكنها أن تجري مقابلتها معه دون أن يحس. أجل الفكرة مثيرة....
- هل أنت موافقة؟ سألها جوشوا وهو يحاول قراءة وجهها.
- حسنا، أجابت.
- استدار جوشوا ليكمل حديثه مع جورجيا بينما غرقت هي مرة أخرى في أفكارها. أبدا لم تقم بتغطية تقارير لصالح مجلة أبيها. مواضيعها لم تبع كثيرا ولقد كان دائما والدها الحكم. بل الأسوأ لم يوافق أبدا بأن يوضع اسمها الحقيقي على مواضيعها. لكن المقابلة الحصرية

مع جوشوا باركر هل ستغير الأمور؟ اذا نجحت بمحاورة الرجل الذي يكره الصحافة فأبوها سيظطر للقبول باحترافيتها.

تنهدت ,فكرة محاورة جوشوا باركر دون علمه لا تروقها. ففي عمقها هي لا تهتم أبدا بهذه المقالة اللعينة بل يهمها فقط أن تمضي اليوم برفقته.

- هاي لا تخاولي الهرب !قال جوشوا و هو يجلس بقربها المؤتمر إنتهى و المعجبين كانوا متأثرين من وجود كاتبهم المحبوب

- هيا لنخرج (أضاف مبتسما و هو يأخذ يدها-
أخذها عبر السلالم المؤدية إلى الغرفة المشمسة
- - و أخيرا وحدنا قال عندما وصلا إلى الجسر العلوي
فالتفت إليها و هو مبتسم عندي الكثير من الأسئلة
لأطرحها عليك كيت . مثلا هل نمت جيدا.

إحمرت خجلا بينما هما يتمشيان بجانب واجهات المحلات الفخمة في الباخرة.

- أحس كأنني مررت تحت قطار قالت و هي تحاول أن تخفي اضطرابها

- و لا حتى حلم ؟ و لا حتى بي أنا ؟ يا للخسارة ! قال مزحا أظن أنك يجب أن تعوضني اليوم-

-أجل . قالت ضاحكة و قد إرتاحت أخيرا لقد إفتعلت ضجة من أجلك... كنت أظنك راعي بقر فظ تمضي جل وقتك في سهول تكساس أو مونتانا.

- لست بعيدة عن الحقيقة أجاب جوشوا لقد ولدت في ضيعة قرب الكيبك . بين الخنازير و الأبقار عندما كنت طفلا كنت أود أن أصبح بطلا في مسابقات رعاية البقر .

و لعبت أيضا الهوكي لكن والدي وضع لي حدا لهذه المهنة عندما كسرت ذراعي . كنت دوما أحب خشونة و أصالة هذا البلد و منذ سنة إشتريت مزرعة هناك في منطقة الأنهار . و حاليا هناك أشغال في المنزل. أنظري ها هو المخرج.

أظهرا بطاقتي سفرهما لكي يتم تسجيل نزولهما و غادرا الباخرة . وعلى الفور موجه الحر التي كانت سائدة في "ناساو" غمرتهم. تجاهلا سيارات الأجرة سارا بعض الوقت جنبا إلى جنب على رصيف. قبل اقتناء مسار المشاة التي أدت إلى وسط المدينة. و هي غارقة في قراءة بطاقة "ناسو" التي تحمل في يدها . تقدمت كيت و رأسها محني إلى أسفل. لم تلاحظ رفيقها الذي وقف

يتحدث إلى سائس عربية . و فجأة أوقفها جوشوا .
- هاي...قال و هو يجذبها إلى ذراعيه - إحدري إنك
تخرجين من ممر المشاة.

و لكي يتأكد كلامه مرت بجانبها سيارة أجرة . جرها
جوشوا إلى الرصيف لكي تكون في أمان . أمان ليست
الكلمة الصحيحة...قالت في نفسها و هي ترتجف -
أجل في غرفتها أحست بالأمان بعيدا عن الصراع الذي
تحسه . إبتعدت عن الذراعين اللذان يطوقانها و عدلت
نظارتها و إبتعدت بخطى سريعة . و لحق بها جوشوا .
- إهدئي . إلى أين تجرين هكذا؟ قال جوشوا - إننا في
وسط المنطقة التجارية ؟ ماذا تريدن ؟ محلات أو
متاحف؟

هل يريد أن يعرف حقا ؟

تابعت طريقها و هي متضايقة و متأثرة بهذا الرجل الذي
يمثل الكثير لمستقبلها . مستقبلها المهني طبعاً .
كذبت على نفسها . إنها سعيدة لأنها تستطيع أن
تراقبه على راحتها و هي مخفية عينيها خلف النظارات
الشمسية .

-أنا لا أعرف الكثير . قالت و هي تلقي نظرة على
الواجهات في السفر أحب أن أراقب ما حولي فقط .

و أنا أيضا وافقها جوشوا - أخبرتني جورجيا أنك سافرت
كثيراً .
- أرى أن جورجيا لديها لسان يجب أن يقطع .
- إنها تحب أن تتحدث .
لا يوجد شك في هذا . توقفت كيت لتراقب الواجهات
الوردية و الأعمدة البيضاء للمنازل القرميدية الكبيرة . و
من بعيد وقفت تتأمل تمثال الملكة فكتوريا .
-و أنت هل تحب السفر .

- أجل . كثيراً . (رد مبتسماً) في السنة الماضية أمضيت
خمسة أسابيع و أنا أجد في أوروبا و معي حقيبة ظهر
فقط . و هذه تعتبر من رحلاتي الغنية في حياتي .
والداي لم يكونا ليسمحوا لي بالقيام بهذا النوع من
الرحلات . (قالت بأسف) طبعاً حصلت على رحلة إلى
باريس عند أحد أصدقاء أبي . و ياله من إزعاج! أبدا لم
أهرب إلى ذراعي بيير كما قالت الصحافة في ذلك الوقت .

-أه تلك الصحيفة . و يا له من جرح! (تنهد جوشوا).
-لم يتوقفوا عن كتب الأكاذيب عني . في يوم من الأيام
سيكتبون أنني أجبث كائن فضائي .
-لهذا السبب أنا لا أمنحهم لقاءات صحفية . أقل كلمة

تقال خرف . ليس مسألة أبوة الكائنات الخضراء !
ضحكت كيت على خيبة أملها. إنه لا يمنح لقائات
صحفية . لكنها بحاجة لهذه المقابلة ! لكن كيف
ستفعل ؟ هذه النزهة هي فرصة الأحلام. أنها فرصة
حياتها.

-أوه... (قالت كيت) و هل تفكر في أن تسافر هذا
الصيف؟

لا . لقد حان موعد العودة. (قال جوشوا).

نظرت إليه كيت باهتمام . متأثرة من قساوة رجولته. ربما
تملك الآن شيئا لتكتبه ؟ أبعدت هذه الفكرة من رأسها.
في الحقيقية لقد لاحظت تبدا في جوشوا منذ ليلة
أمس . أجل لا زال يحتفظ بجاذبيته التي تجعله لا يقاوم .
لكن و هي مع جوشوا اليوم تحس بنفسها هادئة . لقد
أعجبت بالمحادثة التي أخذت طابعا شخصي . لكنها
أحست بالذنب لأنها تستعمل جوشوا للوصول الى
أغراضها.

-العودة؟ إلى أين؟ (تساءلت كيت)

-بعد الكيبك . كبرت في كندغوا . في منطقة الأنهار .
هناك. الطبيعة تمنح منظرا رائعا . أمي بقيت هناك بعد
الطلاق و بعد ذلك تزوجت و ذهبت إلى ألبانيا . و بعد ذلك

عادت لتتطلق مرة أخرى .

-أوه. (قالت كيت) أديك إخوة أو أخوات؟

-لدي شقيقان من جهة أمي . و أختين أكبر مني من
جهة أبي. كلهم يعيشون في كندا و نيويورك. و أنت؟
-لدي شقيق واحد . كامرون. أكبر مني بأربع سنوات لا
يزال عازبا . أظن أنه في سنك و هو زير نساء متمسك
بحرته.

أدارت رأسها لترى "ناسو" القديمة. و لم ترى النظرة
الغريبة التي رمقها بها جوشوا . وصلا إلى مفترق
الطريق و فهمت أنهما سيعودان.
- السائس بانتظارنا قال جوشوا-

إبتسم لها السائس عندما جلست في المقعد الضيق
بجانب جوشوا . إنطلقت بهما العربة . قررت كيت أن
تمتع نفسها في هذه الجولة بدون أن تفكر في شيء . و
بهذه المناسبة أصبح المرشد لها و هو يكلمها عن الأزقة
الختلفة.

- هذا رائع . (قالت عندما وقف السائس أمام مكان له
طابع إنجليزي)

- جيد أن هذا أعجبك . (قال جوشوا و قد وضع يده على
يدها)



إرجفت من لسمته.

- أخبرني جوشوا (قالت له لكي تنهي تأثير لسمته)

كيف أتت الفكرة لتكتب مسلسلات تلفزيونية؟

- لأكون صادقا معك الصدفة هي التي أرادت ذلك ، أتدري

لم أكن يوما تلميذا مجدا و هذا ما أقنط أبي لقد كان

يبنى آمالا كثيرة علي.

- لكنك نجحت ، الملايين من المعجبين يحبون المسلسلات

التي كتبت.

- أبي لا يابه لهذه المسلسلات (قال جوشوا بسخرية)

أبي يعتبر نفسه من النبلاء و بعض الأعمال بالنسبة له

ليست جيدة.

لم تجد كيت ما تقوله ، مرارة جوشوا مألوفة لديها !

إنهما متشابهان ، أحست برعب و هي تفكر في أنها

ستنشر للعلن خصوصيات جوشوا . إبتعدت كيت عن

جوشوا و هي فريسة للقلق ، بينما هو يكمل كلامه:

- و بدأت أكتب و أبيع سيناريوهات هنا و هناك ، و من

حظي أن إلتقيت ببيل ديفيز منذ تسع سنوات و إشتري

مني فكرة "الحمد الأخير" . هذا كل شيء (قال و هو ينظر

حواله) أين نحن الآن؟

-أظن أن سائسنا لن يتوه ! (قالت)



أجل ، أنت على حق.

خلف النظارات ، أغمضت كيت عينيها و أسندت رأسها

إلى ظهر الكرسي . كان عقلها يعمل على قليل

المعلومات التي أخبرها بها جوشوا ، لديها إحساس أنه

من خلال هذا الحديث السريع يضلها بعناية ليتقصي

عدة أمور ، لكن ما هي ؟

تائهة في أفكارها ، عضت بدون شعور شفتها السفلى ،

إذن جوشوا و والده ليسا على وفاق و لا يتفهمان . في

عائلتها والدها هو الذي لا يفهمها أبدا ، لو لم يكن هذا

هو الحال لم تكن لتتواجد هنا في هذه اللحظة تتقاتل

من أجل أن تفعل ما هو مطلوب منها.

من الأفضل أن تدفع بجوشوا إلى موضوع آخر غير

حساس ليس له علاقة بالعائلة ، فتحت عينيها و

إلتفتت إليه:

-إلى أن ستأخذنا ؟ (سألته)

-إلى حصن الملكة . كثير من المشي ! (تدخل فجأة

السائس بلهجة أضحكتها) أنا سأنتظركم في الأسفل

-مثير ، (قالت عندما نزلا من العربة) لا أرى أية عربة

أخرى.

- لقد أعطيته مالا إضافيا ليأخذنا خارج الطرق المحطمة (رد عليها جوشوا) أصلا هو ليس لديه الحق أي أن يأتي بنا هنا لأنه يلزمه تصريح .

- اوه، اوه! إنني أرى الآن العناوين : أوبرين و باركر يرشيان سانس.

بدأت تضحك و رفعت وجهها إلى الشمس الحارقة . في الحقيقة إنها لا تهتم بالصحف الشعبية في هذه اللحظة . إستقبلهم مرشد و أخذهم إلى القصر .
- رائع ! قالت كيت

- هل تريدان أن نقوم بجولة؟ سألهما جوشوا وضعت يدها في يد جوشوا و تركته يقودها .

بينما يمشي بها في إتحاق القصر "فينكاستل" كان عقله مهتما بشئ آخر غير هذا النصب التذكاري المبني في 1793 على يد "اللورد ويندمور" لم تهمة الحجارة القديمة بل كان يتمتع بسعادة لمشاركته لكيت أوبرين بهذه الجولة .

لقد أحب عفويتها و حماسها. رغم الصداع الذي ألم بها إلا أنها أظهرت حب إستطلاع ما لا تعرفه. إنها تريد أن تعرف كل شيء . لقد فهم الآن لماذا تظهرها الصحافة مزاجية و غير مسؤولة . في الحقيقة هي

مندفعة و نهمة للمعرفة إنها غير مهتمة و حرة . ياله من حظ .. قال في نفسه .. إنها لا تعي الحظ الذي لديها لتواجد والدها بجانبها و تستطيع الإعتماد عليه . نظر إليها و هي تلمس حجارة الحائط : والده هو لم يكن متفهما كما لم يكن كرما معه حتى عندما ترجاه جوشوا ليسامحه .

أليا تبع جوشوا كيت التي أصرت على تسلق السلالم المؤدية إلى برج الحصن . عندما وصلا إلى فوق أعجبا بصمت بالمنظر المطل على الساحل .

- أنظر . صاحت كيت فجأة خسارة أنني لم أحضر آلة التصوير.

- أوه ! تستطيعين أن تجدي بطاقة تذكارية . لكن تعالي الآن أريدك أن تري شيئا آخر.

- ماذا إذن؟ قالت كيت و هي مبتهجة - أصمتي و إتبعيني!

عاد جوشوا إلى الخلف إلى أن وصل إلى باب كبير مصنوع من خشب البلوط . الذي فتح بصري . ظهرت أمامهم غرفة صغيرة يصلها الضوء من نافذة صغيرة . ساعد كيت على نزول الدرجة الوحيدة التي توصل إلى الغرفة الباردة . و أقفل بعد ذلك الباب .

- أظنها كانت زنانة قال و هو يأخذها برفق من ذراعها
مرتبك لمعرفته أنها أسيرته
- أو يمكن خزانة للطعام . قالت بطريقة عملية
- لا أظن.
نظر إلى عينيها اللتان تشعان في الظلام . و إقرب منها
مداعبا خدها.
- ماذا ... تفعل ؟ تمتعت بتوثر ظاهر
- إننا وحدنا الآن .. رد عليها - إننا في مأمن الآن لا وجود
لشهود أو لألات التصوير.

جذبها نحوه و أجبرها على أن ترفع وجهها نحوه . و
ببطء قرب شفثيه منها و قبلها . لم تقاومه كيت بل
بالعكس ردت قبلته بحرارة و بشغف . و في الثانية التي
تلت مررت أصابعها على شعره و رفعت نفسها لضغط
صدرها على صدره .
صوت أقدام قريبة أجبرهما على الإبتعاد عن بعضهما.
ليس هناك شك لقد وقعا مرة أخرى فريسة لحررة
إخبارية !
- أظن أن شيئا يقع بيننا . قال جوشوا و هو يداعب خد
كيت التي تنظر إليه . و فمها الرطب مشدود

الوصول الباغث لمرشد و معه زوج من السياح وفر على
كيت الرد.
- لنذهب .. همس جوشوا في أذن كيت
خرجوا بسرعة . و قد كانا واعيان أن شيئا تغير . كما لو
كان هذا إكتشافا إنه يريد هذه المرأة بجنون . و بالطريقة
التي ردت بها على قبلته عرف أنها هي أيضا تريده . أجل
إنه يريد كيت في سريره الأمر بسيط و مقلق في نفس
الوقت : أوه لا يجب أن يتوهم فهي الوريثة الغنية و هو
المزارع المستقبلي . ليس لديهما شيء مشترك لكن
رغبتهما الجسدية كانت متبادلة.
إندفعا خارجين و رأيا السائس يلوح لهما . في الحقيقة (
فكر جوشوا) نظرا للوقت الذي قضياه في القصر دون
شك سيطالبهما بإكرامية زائدة كعلاوة إضافية
...
لم تصدق كيت حظها . هذا الصباح . عندما علمت أن
جوشوا هو من يجب أن تخاور كانت ضائعة . لكن ما
أهمية ذلك ؟ لا أحد يتوقع منها أن تقوم بإجراء حوار
تقليدي . يكفيها أن تقوم بكتابة ملاحظات بكل
بساطة . و جوشوا لن يشك بشيء و هي نفسها لن
تطلب منه أي شيء . و بعد كل شيء إنها لا تحاول

إستخدامه إنها تريد فقط أن تعلم أشياء عنه . أوه!
نعم قالت في نفسها واثقة و هادئة في النهاية كل
شيء جيد .

إبتسمت . و هي تجلس مرتاحة في مقعدها . بينما
جوشوا يفاوض بصوت منخفض السائس على السعر .
الذي من الواضح سعيد من حظه . بضربة من السوط
إنطلق الحصان في الشوارع الضيقة لوسط المدينة .
الهواء كان طريا و لأول مرة كيت . ربما منذ الطفولة
تشعر بأنها مرتاحة و هادئة . هادئة لدرجة أخذت يد
جوشوا في يدها الذي تفجأ . نظر إليها و إبتسم و
ضغط عليها .

أنا سعيد لأنني شاركتك بهذه اللحظة همس لها
أحسست بقلبها ينقبض . ماذا يحدث لها ؟ إنها لا تعرف
جوشوا إلا منذ أربعة و عشرين ساعة و ها هي تذوب من
أقل كلمة منه . فجأة إرتجفت بالرغم من الشمس
الحارقة . إن السبيل الوحيد لتقاوم هذه المشاعر و هو أن
تركز إهتمامها بمهمتها .

أظن أن هذه الصحفية تريد أن تخاورك ؟ قالت فجأة
بصوت هادئ

- ماذا ؟ أه . مارلين؟ غمغم جوشوا .. أبدا . لا أريد أن أسمع
عن المقابلات الصحفية . إنتهى .
- أه ...

إنها تلوم نفسها لأنها تفتقر للفتنة . من الأفضل ألا
تثير إنتباهه على هذا الموضوع في الدقيقة التي تلت
توقفت عربتهما أمام مطعم .

- سائسنا يظن أنه أحسن مطعم في المدينة . (قال
جوشوا) إذا كان الأمر صحيحا سأعطيه وصلة صغيرة
وعدته بها .

و ختم ملاحظته بغمرة قبل أن ينفجر ضاحكا . كأنها
متواطنة معه حذت حذوه كيت . فيما بعد فكرت كيت
عندما يعود كل واحد إلى عمله و إلى حياته و إلى غرامه
سيبتسمون في حنين لذكريات هذا اليوم من العلاوات و
المكافآت التي منحت في يوم لسائس في "ناسو" .

- إني أموت جوعا قالت لتنتزع نفسها من أفكارها مؤكدا
هذا تأثير الهواء الإستوائي .

- أكيد . قال و هو ينظر في عيني كيت

في هذه اللحظة قفز السائق على الرصيف . وقدم يده
التي يرتدي فيها قفازا . للمرأة الشابة ليساعدها على
النزول من العربة .

- تعاليا ! اتبعاني لتأكلا قال لهم السائس

إندفع كل من جوشوا و كيت خلفه للمطعم . في الحال حضرت نادلة حيثهما . بينما إختفى السائس في غرفة خلفية . أخذتهما النادلة إلى طاولة لإثنين بعيدة عن الزبائن .

- هذا من المطاعم الأصيلة في جزر البهاما كما حبه جورجيا.. قال جوشوا.. ماذا تريدان أن تأكلي؟

- أطباق أصيلة طبعاً . ردت كيت ضاحكة و هي تعان كرسيتها المصنوع من الخيزران - لو تعلم ما كنت أكله خلال أسفاري ! حيوانات صغيرة و كبيرة....

- أنا أريد الدجاج .. قاطعها و هو يعان اللائحة

- أوه ! إسمح لي أن أختار من أجلك ! (قالت و هي تأخذ من يده لائحة الأطعمة) من فضلك ! عدني أن تأكل ما سأختاره لك ! جرب ! بعد كل شيء أنت في عطلة .

- هذا إذا قبلته معدتي. قال مستمتعا

لم يندم لأنه تبعها . عادة هو لم يكن يغامر في مسألة الأكل لكنه تذوق بسرور الأطباق الحارة و الغير صحية التي لم يكن معتادا على أكلها . أجل هذا الغداء كان لذيذا و كذلك الرفقة.

لم تكن كيت تشبه أي امرأة عرفها من قبل . ربما هي طفلة مدللة لكنها بريئة و نقية . و ضحكتها ! لم يكن جوشوا قادرا على أن يدير وجهه عن هذا الوجه الأنثوي حين تبتسم كانت هناك خطوط غير ملحوظة ترسم حول عينيها و هناك غمازات على خديها . أكيد أنها ليست أجمل امرأة خرج معها لكنها بلا شك الأكثر طبيعية حتى من دون ماكياج كانت رائعة . بينما كانت تستمتع بالمرطبات كان هو يجول بعينه عليها.

لا شك أنه إنسجم و هو يراقب كتفيها . و عنقها . و صدرها ... لأنه سيطر على رعشة . لقد إرتجف من الرغبة . أجل إنه يرغب في أن يمارس معها الحب ربما هذا

سيساعده على الشفاء . لأنه منذ عرفها و هو يفكر فيها . إنه يظن أنها أطلقت عليه سهماً أصابه في قلبه و في مناطق أخرى . أجل جلبها لسريه سيكون بمثابة الدواء . إنه متأكد . و بعد؟ و بعد لا شيء . على العموم هي ليست له و هو يعرف هذا الشيء .

إنهما مثل النار و الجليد لا يتوافقان. في حين لم تتوقف على تعذيب والدها فهو يرد أن يتصالح مع والده . إنها تعيش بسرعة مئة في الساعة أما هو فلا يريد إلا أن يسلك طريقه . إنه يحب الهدوء و السلام أما هي

فتعيش من أجل أن تتلأأ وتلمع .

لا، هو و كيت أوبرين لا يمكن أن يتشاركا أكثر من مغامرة.
بعض الساعات من المتعة و حتى و إن مارسا الحب إنه لا
يعتمد على تكتمها إذ يظهر أنها لا تعيش إلا من أجل
عيون وسائل الإعلام .

لا، كيت لن تستطيع أن تفهم النزاع الذي يجعله على
خلاف مع والده، فبعض أن دمر الطموحات السياسية
لهذا الأخير وكذلك لإحتقاره لزوجته الجديدة ، جوشوا
عرف أن المصالحة يجب أن تأتي منه هو ، هو الذي يجب أن
يقوم بالخطوة الأولى . نعم إنه يدين بذلك للرجل الذي
دمر له حلمه.

تابع جوشوا مراقبته لكيت ، مفتون بفتحة قميصها و
الإستدارة اللذيذة لصدرها . سارع للنظر بعيدا و قد جف
حلقه ، أن يحب هذا الجسد هي تجربة رائعة .

-هل أنت بخير؟ أعاده صوت كيت للواقع

-أه، أجل، أجل... لماذا؟ رد عليها

-لأنك كنت تحرق بي.

-و أين الخطأ؟ فأنت جميلة جدا.

إحمرت خجلا و كادت تسقط الشوكة من يدها.

-ألسنت جائعا ؟ ألا تريد أن تتذوق فواكه البحر؟

-لا شكرا، قال جوشوا و هو عابس و أشار بيده للنادل

بينما كان يدفع الفاتورة، رفع عينيه خلسة و راقب يدي
كيت ، كانتا ترتجفان. أهي فريسة للرغبة هي الأخرى ؟ يا
إلهي ؟ هذه المرأة تجعله مضطربا، في الحقيقة لقد قلبت
موازين عالمه . لم يعد يعرف نفسه بكل بساطة.

إنه متأكد أنها تريده بقدر ما يريد لها هو . إن علاقة لن
تلتزمهما بشيء شرط أن يظل يقضا ، أخذ المرأة من
ذراعها و قادها إلى العربة و ساعدها على الجلوس و قد
لمس فخدها عندما جلس بدوره . هذا كثير عليه، إن
أعصابه متوترة سلفا ، أخذها بين ذراعيه و قبلها بشوق
و حرارة ، في البداية تجاوبت معه لكنها دفعته عنها
واضعة يديها على صدره.

-إنهم.... إنهم ينظرون إلينا قالت و نفسها مقطوع
-عندما نصل إلى الباخرة سوف أخطفك. (قال و هو يضع
يده خلف عنقها) إنني أرغب في أن أقبلك طويلا و في أي
مكان.

لكن ما هو الشيء الخاطيء مع جوشوا باركر؟ تساءلت
كيت و هي محمرة خجلا بعد الغمزة التي تحمل معاني
كثيرة التي منحها لها السائس أعادت نظاراتها فوق
عينيهما و حاولت أن ترى الأمور بوضوح في حين كان

الرجل يسرع بعربته . لا أحد قبل جوشوا كلمها بوضوح بكلمات أقل إبهاما . في كل الأحوال كانت لتصفع أي أحد جراً و إقترب منها أكثر من اللازم .

لكن بعد كل شيء فالحقيقة أنها و بالرغم من كل ما تكتبه الصحف عنها إلا أنه ليس لديها خبرة مع الرجال . و القبلات القليلة التي حصلت عليها خلال هذه السنوات لم تفقدها عقلها . لكن في المقابل قبلات جوشوا تمنحها الرغبة . عندما يقبلها فإن صور جسديهما المتلاصقين تتراى لها . هزت رأسها . هل بدأت أصبح مهووسة بالجنس ؟ تساءلت في نفسها أخذت تحرق فيه بصمت . هل جوشوا يثير جميع النساء اللواتي يقترب منهن ؟ لن تكون متفاجئة من هذا . إنه رجل جذاب . جورجيا . بولا و بيكا لم يكن مخطئات . تلملت كيت في مقعدها بغضب .

- السوق .. قال السائس و هو يوقف العربة
- أجل إنها فكرة جيدة ! (قال جوشوا) و بعض ذلك نذهب إلى الباخرة مشيا على الأقدام . قال و هو يخرج محفظته

صافحت كيت الرجل . و إبتعدت بخطى سريعة دون أن تنتظر جوشوا الذي تبعها و هو يجري:

- إيه . أين تذهبن هكذا؟

-لست ذاهبة إلى أي مكان... أنا أتفرج فقط قالت و هي تحاول أن تخفي توثرها

أسرعت في خطاها و لم تتوقف إلا أمام ناصية عرض عليها مجموعة من الحلبي . إختارت قلادة من الخرز و الأحجار . و بدأت المساومة مع البائع الذي خضع في النهاية لهذه الزبونة الغير عادية .

-من فضلك . قالت و هي تقدم عقدها لجوشوا فعل ذلك بلطف و ترك العقد ينساب على عنق المرأة الشابة . أغلقت كيت عينيها و فكرت مرة أخرى أن في يدي جوشوا سحر مثل قبلاته . إرتجفت و هو يقفل القلادة .

- إهدئي... همس لها

تنهدت . لقد نجحت أكثر مما توقعت . فبعد كل شيء لقد ظهر أنه يثق بها و قد حدثها بأشياء شخصية التي ستسمح لها بكتابة مقال غير عادي .

لكن لماذا تشعر بالحزن؟ عندما سحب جوشوا يديه من خلف عنقها كبحت آهة خيبة أمل . إنحنى جوشوا و هو يبتسم إبتسامة حقيقية .

حب في البهاماس

www.rewity.com

روايات رومانسية
مترجمة

أوه لا! هي ليست على وشك السقوط في حبه! أبدا! مغرمة؟ لكن ماذا تعرف هي عن الحب؟ لا، هذه المشاعر الغريبة التي تحركها ليست الحب. وهذا كله ليس إلا تعقيدا للأمور. يجب ألا تغفل عن هدفها من المشاركة في هذه الرحلة اللعينة.

إنها تريد من والدها أن يرى فيها امرأة مستقلة. لا يجب أن تسمح لجوشوا أن يضيع عنها هدفها. مذبذبة؟ لكن في ماذا؟ فكرت بمرارة

في الطريق إلى رصيف الميناء، كان لديهم الوقت لزيارة الكاتدرائية حتى أنهما وقعا جنبا إلى جنب سجل الزوار. فكرت كيت أن هذا العمل أعطى للقاءهما بعدا آخر. عندما جمعت هذه الورقة إسميهما كأنهما مضيا على أساس أنهما زوجان للأبد. زوجان؟

بعد خروجهما من الكاتدرائية، أسرعتا خطاها وهي مشغولة بهذه الفكرة، بينما لاحت من بعيد "جزيرة المسافرين"، في هذا الجو الثقيل أحسست أنها متضايقة

حب في البهامة

الفصل الخامس

jemmy+zeina007

www.rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية
روايات
مترجمة

أريدك بأي ثمن

بعد ساعتين، عندما دخلت كيت إلى مقصورتها ضوء إشارة الرسائل يومض بدون توقف. قد انتزع جوشوا منها وعدا للمجيء للإستقبال الذي سيقام هذا المساء، قبل أن يختفي للقاء ببيل ديفيز. قضت كيت نهاية بعد الظهر في المسبح، وقد سمحت لنفسها حتى بغفوة. مرتابة، أمسكت الهاتف ولاحظت أن كاتب الرسالة لم يكن إلا والدها. يُطالبها بالإتصال به، غضبها تزايد بوضوح مع كل مكالمة جديدة.

كانوا زميلاتهما في الغرفة لم يعدن بعد من نزهتهن، وبدلاً من مواجهة والدها، قررت كيت الإتصال بـ إيليني - كيت! أخيراً! صاحت إيليني. حاولنا الوصول إليك طوال اليوم!

- عذراً، اعتذرت كيت وهي تخرج المغلف من حقيبتها. كنت مع جوشوا باركر.

-أوه... جيد. والدك لم يتوقف عن مضايقتي. الصورة التي نشرت اليوم في الصفحة الأولى قد وُضعت له! هل ترين ما أعنيه... حيث تُغازلين مع مقامر وأكثر، حيث تقبلين جوشوا باركر! صدقيني، أنا ناضلت لمنعه من

ركوب طائرته إلى ناسو. قلت له أن قلبه لن يتحمل. - قلبه يعمل بشكل جيد جداً، أجابت كيت. سوف أكتب هذه المقالة، إيليني. نعم، أنا في حاجة إلى هذه المقالة.

كما أحتاج لقبلات جوشوا باركر. احتفظت بالإضافة. - والدك سوف يعارض نشر المقالة. - أوه، هذا يُدهشني. أبي مخادع. سوف ينشر هذه المقالة. لأنه رجل أعمال قبل أي شيء. - إذا كنت تقولين ذلك... لديك كل مصلحة في توقيع مقابلة ملموسة، وإلا...

- أبي لا يخيفني. أنا ابنته إنه ينتهي دائماً بمسامحتي. أستحق هذه الفرصة، إيليني. أنا تعبت من المعاملة مثل الطفلة الصغيرة لوالدها. أريد أن أكون حرة ومستقلة. لا مزيد من مقالات موقعة بجونز كارول!

- هه... المغلف قد وصل؟

- نعم، أنا فتحته، قالت كيت، مستاءة بسبب عدم اقتناع إيليني. أي شيء توضحينه لي؟ أضافت وهي تخرج الوثائق من المغلف.

في الطرف الآخر، توقفت إيليني لحظة من التردد. في الواقع، مسؤولية التحرير تواجهه مأزقاً خطيراً. بكل وضوح

وقومي بذلك بشكل جيد! ولكن إذا كنت تفضلين أن تطيعي والدك... أوه، اللعنة!

- إيليني؟ ما الذي يحدث؟

- كيت؟

ارجفت كيت عند معرفتها لصوت أبيها.

- كاترين اليانور اوبريان؟ أعرف أنك أنت.

- نعم أبي، أنا هنا. همست كيت و هي تبعد السماعه من أذنها، مستعدة للاسوأ.

- وأخيرا، قررت الإتصال! أنا لا أريد معرفة ما قمت به في يومك وأتمنى فقط أن لا أعلم بها في الصحف غدا!

اليومين الماضيين، كانوا مجهدين بما يكفي بالنسبة لي. أنا أضحوكة في النادي. هل لك أن تتخيلي كيف اشعر امام بلين و والده، أفضل صديق لي؟ أشعر بالإذلال!

- نعم، أبي.

- حسنا. شيء آخر. ما ان توقفين هذه المزحة الغبية. سوف نناقش بلين نحن الإثنين، مفهوم؟ المسكين لا يزال يرغب في الزواج منك.

- نعم أبي.

لم تقل كيت أي شيء. هذا ليس الوقت لتناقش. ولا لتعارض مايكل اوبراين. عندما يكون في هذه الحالة.

كانت مترددة في أن تكون شريكة للفتاة على حساب والدها.

- سوف تجدين بعض المعلومات حول عائلة جوشوا باركر. وأتمنى أن تبحثي على هذا الجانب. و انبشي في ماضيه.

أنا واثقة أن هذا هو السبق الصحفي. وحققي من الشائعات التي تقول ان جوشوا سيترك المسلسل ليكون أقرب إلى والده. على ما يبدو، انه يخطط ليتحول إلى مزارع شهم. أريدك أن تسلطي الضوء على ذلك. ترك المال و الشهرة لتربية الأبقار؟ يبدو غريبا، موافقة؟

تكره كيت سماع إيليني تتكلم بهذه الطريقة. وتكره نفسها اكثر لفكرة استخدام جوشوا لتسوية مشاكلها مع والدها. بالفعل، قد ذهبت بعيدا جدا.

والعودة الى الوراء أمر مستحيل. ماذا كان يمكن أن تبدو الآن إذا كشفت لجوشوا رغبتها بالمقابلة؟ هو الذي رفع الحجاب عن بعض الأجزاء من حياتها الخاصة، مَبِينا لها ثقته بها.

- سوف أرى ما يمكنني اكتشافه، إيليني. تمت كيت.

سوف أبذل قصارى جهدي و....

- قصارى جهدك؟ ردت إيليني. إما أن تقبلي هذه المهمة، أو ترفضينها. لا مجال لنصف التدابير. قومي بعملك

فإنه لا يستمع.

- إنني لا أريد المزيد من التهور، كاترين. قد فعلت ما يكفي لجلب العار للأسرة هكذا! أمك ستكون يائسة إن كانت لا تزال على قيد الحياة. الآن، عليك البقاء على مسافة محترمة من الصبي وتوقفي عن تخيب آمالي فيك. فهمت؟ على أي حال، سوف لن تنشر هذه المقابلة. أخذت ترتيباتي.

- نعم أبي.

شددت كيت على أسنانها وابتلعت غضبها. متعصبة من رؤية أبيها يمنعها من إثبات قيمتها. نسيت تماما مشاعرهما اتجاه جوشوا. فقط في تلك اللحظة كان عناد مايكل أوبراين ما يهمها. لا مجال للسماح بتفويت الفرصة التي لديها، مع هذه المقابلة، لتأكيد ذاتها في الأخير. في عينيها وعين والدها.

بعد كل شيء، هو رجل الأعمال وإذا نجحت مقالتها حول جوشوا باركر، مقتنعة بأن رئيس الصحيفة سيرى في نهاية المطاف الأمور بصورة مختلفة. نعم سيستسلم وبعد ذلك سينظر لها باحترام.

- كيت؟ رن صوت إيليني الضئيل. دافئ بالمقارنة مع لهجة الحادة لمايكل أوبراين! سأتصل بك غدا، موافقة؟

- حسنا.

انقطع الاتصال، أعادت كيت السماع الهاتف، ثم أخذت رأسها بين يديها. بلا حراك في مقعدها، انزلت دمعة على خدها قبل أن تمسحها بشكل غاضب.

مرة أخرى لم تعرف ماذا تقول إلا "نعم، أبي"، بينما كل داخلها يقول "لا! بدلا من أن تظهر حزمها، تصرفت مثل طفلة قبض عليها متلبسة. يرثى لها! و ثم ماذا تفعل إذا الصحافة تسلط في كل مرة الضوء على الأقل من أفعالها؟

طلب بلين ماذا حدث له. قالت له "لا! و لم يأخذ أي اعتبارا وعاء الصلصة هو كل ما وجدته ليسمعها. نعم، كان عملا يائسا. وليس فعلا جدا. لا أحد يأخذها على محمل الجد. تأنت كيت. خدق في النافذة. حان الوقت لأن تتغير الأمور.

ستثبت لأبيها مواهبها كصحفية. ستوقع مقابلة من جهنم لجوشوا باركر، الرجل الذي لا يعطي أبدا أي مقابلة! ستقاتل من أجل هذا! عازمة، تصفحت كيت المقالات وقصاصات الأخبار التي بعثت بها إيليني. فجأة، عبست عند ملاحظتها لعنوان في دائرة حمراء، تاريخ

جوشوا دي بنيكورت ، نجل فخامة غاسبير دي بنتكورت وأنجلينا باركر ، الوريثة الشهيرة الأميركية ، تحدى والده وترك الجامعة بعد أن تم تصويره في ملهى ليلي في مشهد عام للالكاريوكي مع راقصة متعربة. لا شك في أن الصبي سقى غزيرا شهرته. لأنه كان لا بد من مرافقته إلى منزله في سيارة الأجرة، التي استعارها مع فتاتين من الشارع. نتذكر والده، يشغل حالياً مقعداً في مجلس الشيوخ. هذا الرجل البارز في كندا على ما يبدو ، انه عرف بشكل سيئ بمغامرات ابنه الوحيد. الحقيقة هي أن كلا الرجلين لم يوجها أي كلمة منذ وقوع الحادث. في هذا الموقف، والده جوشوا، داعمة لابنها. حتى أنها وصفت زوجها السابق بالأب المتعنت.

جمعت كيت المقالة في المغلف و أخذت التالي. المقالة المقطعة عينة من جريدة تاتلر، مؤرخة من نحو تسع سنوات ، وكان تحمل توقيع ماري لين روس. ماري لين كانت كثيراً ما تكتب عن كيت. الأكاذيب. شككت كيت في أن تعلم شيء من الحقيقة في هذه السطور :

(جوشوا باركر ، كاتب المسلسل الناجح "آخر الحد" يبدو

اليوم منفي من قبل الطبقة الأرستقراطية الكندية. والده، غاسبير دي بنتكورت، رجل الثقة لرئيس الوزراء، يرفض للأسف فقط النطق باسم ابنه. نزاعهما الذي يعود إلى عامين ، ظهرت عندما سليله رفض السير على درب والده الذي اختاره له. مستفزاً، ذهب جوشوا إلى أبعد من ذلك تغيير اسمه إلى اسم الأول لوالدته " باركر " الأميركيون على دراية جيدة بأنجلينا باركر كوبر، وريثة لصناعات كوبر و مؤلفة مطولة لأدلة السفر. أذلت الطبيب غاسبير عندما قررت الطلاق. كلفت ابنها و ابنتها ستة أشهر من السنة للمحترم بنتكورت بدون رأي المحكمة. عازب، كثيراً ما يلاحظ جوشوا مع مخلوقات رائعة، التي يبدو أنها لم تكن لديها القدرة على إبقائه لمدة طويلة جداً. جوشوا بنفسه قال لي أنه يسخر تماماً من حرمانه من أبيه وليس على استعداد لاتخاذ الخطوة الأولى نحوه. كره عناد ، والمعاملة بالمثل ، لذلك

واصلت المقالة. ولكن كيت لم تقرأ المزيد. علاقة جوشوا باركر مع أبيه أكثر تعقيداً بكثير من علاقتها مع أبيها. وبعد ذلك؟ هل تحاول أن تقتنع. في ماذا يتدخل هذا في قرارها إلى استخدام تاريخ جوشوا لتليين مايكل أوبراين؟

لكل مشاكله. بعد كل شيء! وبالمناسبة، لماذا لا تنظر إلى ترتيب الأمور بين جوشوا و أبيه في مقال جدير بالاحترام وحساس للكشف عن شخصية جوشوا الحقيقية. جوشوا الذي تعرفه؟ نعم، لذلك، الأشياء تعود إلى النظام! بالنسبة له ولها

مبتهجة من فكرة التصرف كفاعل خير، درست كيت قصاصات الصحافة الأخرى، التي عرفتها أكثر على الرجل الذي أمضت اليوم معه. وفقا لهذه المقالات، توقف جوشوا عن دراسته وعمل في سن صغيرة جدا في وظائف صغيرة. ثم وقع السيناريو لآخر الحد، بين عشية وضحاها، أصبح معبود الآلاف من المشجعين. أوراق عن جوشوا باركر قطعت فجأة في فترة زمنية معينة. إلا فقرة في صحيفة غامضة تحدث عن الوضع الصحي للوالد جوشوا. دخل المستشفى من أجل زرع الكلى. لكن لا شيء شخصي و طفلي حول جوشوا. غصة في حنجرتها. تاهت في أفكارها، ابتدأت كيت تتحضر للسهرة قبل فترة قليلة من التاسعة مساء. تبرجت بمكياج خفيف و ارتدت ثوبا أكثر احتشاما وأقل انخفاضا للعنق مما لبست بالأمس. ثوب في الحقيقة

ثوب في الحقيقة بسيط. لا فاضح ولا غير لائق، بما انه يصل فوق الركبة بقليل. وقفت أمام المرأة، ثبتت المرأة الشابة حلقتين من الفضة في أذنيها، ثم تفحصت انعكاس صورتها قبل أن ترسل قبلة. يمكنني القيام به. حاولت تشجيع نفسها. نعم، يمكن أن تنجح من دون أن تقول لجوشوا عن نواياها، حتى نشر المقال. عندما وصلت كيت، الحشد في ازدحام من المعجبين يضحكون بهرح، مرتدين أغرب الملابس. عند العتبة، بحث كيت بنظراتها عن جوشوا. كان يقف في الطرف الآخر من الصالة، يرتدي ملابس كلها سوداء. بعيد بقليل، شاهدت كيت زملائها في الغرفة يتبادلون الانخاب بسعادة حول طاولة. وبعد أن أخذت نفسا عميقا، مشيت نحو زميلاتها في الغرفة بعزيمة. لا، أنا لا أستخدمه، كررت ذلك على إيقاع خطواته. كل شيء سيتغير. بالنسبة له كما بالنسبة لي. - آه، أخيرا أنت هنا، يا عزيزتي! صاحت جورجيا لدى رؤيتها لها. كم أنت جميلة! نظرت إلى الآخرين، أليست جميلة؟ ثم سببتهم جوشوا! تعلمين، نحن لا نريدك إذا لم تلحق بنا إلى المقصورة هذه الليلة....



القميص الحريري الاسود أيضا على جلده...
عضت على شفاهها . لاحظت تفاصيل السترة التي لا
تشوبها شائبة . وتقاطيع السروال أيضا، جميع الخطوط
والمنحنيات للبذلة متجمعة في جسد خمنت أنه قوي
ومرن. كان لديه أناقة ... نعم، لا يمكنها أن تُنكر، انها تريد
هذا الرجل.

التقط نظراتها في تلك اللحظة . وأدركت أنه تكهن
متاعبها. فُتنت ببريق عيونه. أحست بأنزلاقها على
الكرسي. بدا أن جسدها يتحرك فجأة من تلقاءه، على
الرغم منها، فتحت شففتيها . في حين أن الدم يغلي في
عروقها. انا ضائعة . فكرت راضخة
- هل ترقصين؟ سأل جوشوا عند بداية نغمة بطيئة.
- لما لا؟ تمكنت من التعبير.
أخذ ذراعها وساعدها على الوقوف ليقودها إلى حلبة
الرقص بطريقة سهلة وبثقة رجل واعي بسحره.
- يا لهم من ثنائي رائع. قالت بولا لزملائها في الطاولة.
- بالتأكيد. أضافت جورجيا بدون أن تترك كيت و جوشوا
ببصرها، قبل أن تلاحظ مجموعة من المعجبين، من
الواضح أنهم أيضا مفتونين بالراقصين.



- جورجيا! احتجت كيت وهي تهم بالجلوس . محمرة من
الإحراج.
شيء من الرغبة، ممارسة الحب معه، مع ذلك، بما لا شك فيه
سيكون خطأ.
كانت السهرة على قدم و ساق بدا أن كل واحد يتمتع
بجنون، البعض يتكلمون، وآخرون يرقصون ويضحكون...
- فستان رائع...
في نبرة الصوت الحادة المألوفة، أحست كيت بقشعريرة تمر
على جسدها وعلى الفور، انعقدت حنجرتها. القلب ينبض،
استدارت نحو جوشوا، الذي أغرق عينيه في عينيها. عينا
تلمعان برغبة عارمة و أيضا خمنت، الارتياح لرؤيتها أخيرا.
تأملها من رأسها إلى أخمص قدميها و أوقف عينيه على
فتحة العنق من الدانتيل، محتشم بالتأكيد. لكن ربما
شفاف قليلا. أحست بالجزع فجأة.
- أنت خلابة. تتمم جوشوا.
ابتلعت كيت ريقها بصعوبة. كان هناك شيء سحري في
انعكاس الأضواء على شعر جوشوا الكستنائي، تُضيء
خصلات هنا وهناك تتحول إلى أحمر. أرجع شعره إلى الوراء،
التي أظهرت قيمة كمال عظامه البارزة، لدينامية فكه
وشفاهه سخية. وهذه السترة الجلدية السوداء، هذا

ارتعشت. كان فم جوشوا على بعد سنتيمترات قليلة من فمها وابتسم.
- يمكننا أن نغتنم الفرصة لنختفي. اقترح ذلك و هو يقف.

بدون تفكير، حذت حذوه ، كما لو أن القوة المغناطيسية تجذبها على الجسم الذكوري. بدون أن يترك يدها، قادها جوشوا إلى قاعة الرقص

بدأ دي جي بموسيقى بطيئة جديدة وعلى الفور، احتضن جوشوا كيت. عقدت يديها حول عنقه و التصقت به، لا تريد إلا أن تكون وحدها معه. عرضة لأنظار الجمهور، شعرت أنها وحدهم في العالم في هذه اللحظة. بين ذراعيه، متئكة على صدره، يمكنها ان تسمع دقات قلبه المنتظمة. جوشوا يقودها بخطوات بطيئة و شاعرية، على ايقاعات حاملة بطيئة. في الواقع، إنها بالكاد تسمع الموسيقى، طالما يعيشون على إيقاع متناغم لدقات قلوبهم التي في انسجام تام.
سطوع مفاجئ مثل فلاش وحشي أزالها من نشوتها. قفزت و حاولت الرجوع إلى الخلف. ولكن جوشوا شدد قبضته و أعادها إلى أحضانه.

ظهرت ابتسامة رضا على وجه جورجيا. نعم، إنهم يشكلان ثنائيا جميلا، حتى لحظة ، لم يكن لديهم ضمير. واصلت دراستها لجوشوا عندما اصطحب كيت الى طاولة. أوه ، يمكن أن يسخروا من كيت جيدا، إنها تعرف ما تشاهده. و الذي تراه، أن جوشوا يُضاعف الاهتمامات و الرقة اتجاه كيت.
- إذن، كيف كان العشاء؟ استفسر جوشوا .
- شهى ورائع. ردت جورجيا وهي تلاحظ يد جوشوا وُضعت بمودة على يد كيت. في الواقع ، كيت ، تابع، لقد طلبت لك الصودا. اعتقدت بعد الليلة الماضية ، من الأفضل تجنب المشروبات الكحولية.

برافو! هكذا، كل ركاب السفينة سيعلمون بخلافاتها! هي التي لا تشرب ، أو تشرب القليل جدا...
- أشكرك ، همست بابتسامة خجولة.
- العفو، أجابت جورجيا ، التي تفحصت ساعتها قبل أن تستدير إلى بولا. لقد أعطتهم خمس دقائق، لا ثانية أكثر قبل أن يجدا كلاهما ذريعة للهروب.
- يبدو أن لا أحد يهتم بنا، همس جوشوا في أذن كيت، في حين جورجيا دخلت في محادثة مع بولا.
- جيد ، أجابت ، و هي تواجهه.



- آه، هذا الأب العزيز الذي حاولين يائسة إبهاره! مازحها جوشوا. إذا فكرت فيك يا كيت؟ نعم، ما الذي تريدنه لنفسك يا كيت؟

حدقت كيت في وجهه. ما الذي تريده؟ فجأة، لم تعد تعرف. ما هو الأهم : مقالاتها أو جوشوا؟ الأول يحدد مستقبلها، لكن الثاني؟ ليس لديها مستقبل مع جوشوا. لا، هذا الأخير سيكون وهم، حلم، شيء تريده بكل جوارحها، لكن لا يمكنها الحصول عليه أبدا. بدا كأنه تنبأ بأفكارها، لأنه حقق بها بجاذبية مفاجئة و تمت

:

- أريدك يا كيت، أريدك أكثر من أي شيء في العالم. فجأة، وحدها كلماته تهمها. الحقيقة الكاملة لحياتها الحاضرة وجدتها في كلماته. انها ترغب ان تنتمي اليه بكل القوة الكاملة في كيانها. نعم، انه الذي تتمناه دائما. الوحيد. الرجل الذي تريد أن تمارس الحب معه، لأول مرة. هذا الوحي جعلها فجأة ترتجف في كل أطرافها، و بشكل منعكس حاولت الفرار من الذراعان التي تحتضنها. عندما أوقفها جوشوا، بالكاد جرات على الاحتجاج.

- أنت لا تفهم، همست، لا بد من أن أحدث معك عن...



- كل شيء على ما يرام، همس جوشوا مجبرا اياها على النظر إليه. تجاهليهم إذا يمكنني ذلك، يمكنك أيضا. واجهت كيت صعوبة في الاعتقاد بأنه يمكنها أن تبقى هادئة. منزعة، أجبرت على التخفيف من احتضانه. - كلا، قالت كيت، لا يمكنني. أبدا لن أعود على مضايقات الصحفيين. كان والدي في حالة من الغضب العارم إزاء هذه الصورة لنا التي ظهرت اليوم. - هيا، هيا، نحن فقط نرقص. أجابها جوشوا محكما قبضته حول خصرها.

- أنت لا تفهم. ردت كيت مفتعلة العنف لتجنب الاستسلام للأمان الذي توفره ذراعه.

- بالطبع لا وقالت ذلك، كيف يمكنه الفهم، بالمناسبة؟ كيف يمكنها أن تبوح له بأنها في مهمة على ظهر السفينة، المهمة التي يجب أن تغير حياتها؟ على الأقل، تتمنى ذلك، حتى... لا تريد أن تكون صغيرة والدها. انها لا تريد التوقيع على المقالات باسم كارول جونز.

- حسنا جدا، استسلم جوشوا متنهدا. نعم لقد رأيت المصورين. أعرف أيضا لمن المقال: ماري لين هي واحدة من العديد من الأسماء المستعارة لمارلين روث. - أبي لا يريد أن يراني خرقاء. لقد كان قاطعا في كلامه.



جوشوا. هذا الأخير لامس الشفاه، ثم تنحى، قبلة غير ملموسة أحرقت جسد كيت، في حين كان لا يزال جوشوا يرقص بكل هدوء. يدل على اتقان مذهل في حد ذاته. كما لو أن الوقت شريكه. عند نهاية الأغنية، كان واقفا على مسافة محترمة منها.

بدون كلمة واحدة - وعلى أي حال، لم تكن كيت قادرة على التعبير بأي صوت - تركا حلبة الرقص. متعلقة بذراعه، خطوات غير موثوقة، حاولت استرداد أنفاسها في حين أنه... لكن إلى أين يقودها إذن؟ زاد من ضغطه على يدها عندما لاحظ جمدها، أكمل طريقه بهدوء وخرجا إلى الردهة.

- لنترك الحفل أرجوك يا كيت. قال بعد ذلك. أنت أفضل مائة مرة من هذه المناسبات الاجتماعية!

- حسنا،... سأعلم زميلاتي في الغرفة.

- أظن أنهن سيتفهمن....

لم يصف شيئا، فرح بمجرد النظر إليها. وعندما سحبها، تبعته. توجد مقصورتها في الأسفل بطابقين، لكن مرة واحدة في المصعد، ضغط جوشوا على زر مؤدي إلى الطابق العلوي. فتحت الأبواب دون كيت، منذهلة، أن تجد



- لا، أنت التي سوف تسمعني. قاطعها جوشوا. أنا على دراية بأعمالك كيت، لقد كنت دائما مفتون بك وأنا أقرأ منذ فترة طويلة كل شيء عنك. عندما عرفت في الطائرة، كان أول رد فعل لي "يالاه من حظ!" "سكت ولامس دانتيل فتحة العنق، قبل المتابعة :

- أنت تجننني، كيت. و أسخر من نفسي عند معرفة إلى أي درجة أريدك. و أعرف أننا سنمارس الحب معا، كيت، أعرف هذا. إنها مسألة وقت....

- أنا... أنا...، تمتعت كيت، مذعورة. يجب أن أقول لك شيئا....

- يمكن هذا أن ينتظر إلى الغد. لكن أنا لا يمكنني.... أعلنها بخفة دم وهو يبتلعها بعيونه. هذا الفستان أكثر إثارة من فستان الليلة الماضية. إذا لم نخرج الآن من الصالة بسرعة، أخشى أن تظهر في الصحف الثرثرة في صور أكثر خطورة أيضا.

من خلال فستانها. بدأ يلعب مع إغلاق الصدرية. هذا الرجل بالتأكيد مستحيل، فكرت بدون أي احتجاج. فكرة أن تعترف بالأسباب الحقيقية وراء وجودها على متن السفينة حلفت بعيدا. في حين تعهد جوشوا بمداعبة ظهرها بحنان.

قرب فمه من شفتي كيت وموجات عاتية من الأحاسيس الحارة غمرتتها. بدون إدراك، تقوسست و سلمت فمها في اتجاه

لا أفهم ذلك... أنا أكره عادة الفودكا...

جلس جوشوا بدوره ملامسا الساق عند العبور، ثم قال :
- ربما ستندهشين عند معرفة كل الرغبات المدفونة في
العمق داخلك. هذا هو مصير كل واحد منا للتعبير عن
بعض على حساب البعض الآخر ، الحياة هي مسألة
أولويات ، وليس أكثر!

لاحظت كيت سراً و هي تقرب الكأس من شفيتها. هل
لديه القدرة على قراءة أفكارها؟ رفع بدوره كأسه،
مبتسماً، عيناه تلمعان بالمر.

- لنقم بأمنية، اقترح جوشوا، مدد ساقيه مقابل ساقى
الفتاة الشابة. ما الذي تتمنيه يا كيت أوبريان؟
أرجع ساقيه إلى مكانها تحت الكرسي، ناضلت كيت
ضد الاضطراب الذي غزاها وأخذت رشفة من عصير
العنب قبل أن تهمس :

- أنت جهنمي.
- لماذا؟ رد جوشوا بشكل برئ.
- حسناً، أولاً، تتحرش بي، ثم تقودني إلى مقصورتك، كل
هذا تحت أعين كتاب الأعمدة الأكثر شهرة في صحف

القوة لأي فعل. عانق جوشوا خصرها و قادها في مر الطويل،
نحو مقدمة السفينة

ظلت صامتة عندما أدرج بطاقته في القفل للجناح 9134.
هذا كان ثلاثة أضعاف حجم المقصورة التي تشغلها و سرير
واحد، - ليس أربعة أسرة مؤسفة ينتصب في وسطه.
طاف جوشوا بهدوء وقاد رفيقته حتى نوافذ الخليج، التي
فتحت على شرفة خاصة. نسيم استوائي اندفع في الجناح،
جاء ذلك تطاير شعرها. في الجانب كما في الآخر، تقسيمات
حافظت على خصوصية الشرفة. بقي جوشوا صامتا
لبعض الوقت، بشكل حالم، ثم عاد إلى المقصورة، تاركاً
كيت لأفكارها. من بعيد ، حتى نقطة مستبعدة في الأفق
السماء متألئة بالنجوم مدة أمامها.

جاء جوشوا في أقل من دقيقة في وقت لاحق ، كأسين و
قنينة في اليد الأخرى. عصير العنب ، أدركت ذلك بسرور، هي
التي ترفض أن تكرر أخطاء الأمس.

- هذا المشرب الصغير لا تقدم خياراً واسعاً، أعلن ذلك
بابتسامة تدعوها الى الجلوس على إحدى الكرسيين في
الشرفة.

- هذا يناسبني تماماً. أجابت كيت بينما هو يملأ كأسيهما. أنا

الفضائح...

- اللعنة عليهم! تمت جوشوا، وهو جالس على كرسيه.
- ولكن قلت لك ، لا يهمني إن عرفوا أنني أريدك.
- جيد ، أجابته مانعة رعدة، لأنني أعتقد، أكثر من بابتري بإمكانه تشغيل آلة التصوير قبل قليل في قاعة الرقص.
- و إذن؟ سأقوم بالمخاطرة. رغبتني بك تستحق أكثر من هذه الحثالة.
- فريسة للمشاعر الأكثر تضاريا ، لم تعرف كيت ماذا تقول.
- في هذه اللحظة مرر جوشوا لسانه على شفته العليا،
- فتحت ثغرها مفتونة.
- أتساءل....ابتدأ الكلام بعد سكوت طويل.
- نعم، إنني أسمعك. شجعتة
- حسنا، إنه بخصوص رغبتك بي، قال جوشوا. بالنسبة لي، أريدك كما لم أرد أبدا امرأة ، يجب أن تعلمي هذا. وليس هناك شك بالنسبة لي ان اسمح لك الابتعاد... فقط لأنك خائفة.
- شعرت كيت فجأة بالهواء ينقصها. كيف كان هذا ممكنا؟
- لم يتعارفوا إلا ليلة أمس وجوشوا يراها أكثر وضوحا من أصدقائه المقربين.
- نهض و حمل كؤوس و القنينة إلى داخل المقصورة. نهضت

كيت بدورها و اقترت من سياج الشرفة، الذي أمسكت به و هي تنظر إلى اللون الأزرق الداكن للمحيط. نعم، ما الذي تريده؟ ماهي أولوياتها؟ هل ترغب بجوشوا إلى درجة التخلي عن المقال الذي سيغير مستقبلها، يوضح علاقتها مع والدها؟ هل تصل إلى حد إغضاب هذا الأخير مرة ثانية لقيامها بفضيحة أخرى مع جوشوا في الصحف .

تنهدت، حاولت أن تضي قليلا من الصفاء في هدوء الليل. الصحف نشرها أنها لا تعطي أكثر من ثلاث مواعيد لعشاقها، للمرة الواحدة كانت الحقيقة. ولكن ماذا يمكن أن تفعل إذا لم تلتق قط بالرجل مع من كانت تريد أن تمارس الحب؟ حتى الآن...بأي شكل، لاشك في أن الصحفيين الذين كانوا متواجدين في حفلة الليلة رأوها تختفي متأبطة ذراع جوشوا. ربما بعضهم تبعوهم سرا. الكل افترض على أية حال أنها أقامت علاقة مع جوشوا.

ابتسمت لهذه الفكرة و تنفست بعمق. نعم، هذه الليلة ترغب بالرجل الذي يرافقها. إنها تحتاج أن تقوم به، إنها بحاجة لأن يجعلها امرأة كاملة، مبتهجة. وغدا ، غدا فقط ، ستهتم بموضوع والدها

رعشة مثيرة و شيطانية استولت عليها. تقدمت منه و قريت وجهها إليه و مررت ببطء ساقها على ساقه. فتأوه و ثبتها على الحائط.

- أنت ساحرة، همس جوشوا، أنت تتجنييني.
- أريدك جوشوا، أجابته بسرور مررة يدها في شعر رفيقها. أريدك أن تقبلني مرارا وتكرارا.
فتحت فمها منتظرة. مرة أخرى ، غطى جوشوا رقبتها بالقبل ، ثم فجأة، تراجع و حلق بها، بشكل شاحب.
- لا... لا ينبغي. أخذ يتلعثم.

- ما... ماذا؟ قالت بعجز و هي تفتح عينيها
- لا كيت.. بدأ يشرح لها جوشوا، ملابسك... لا يجب أن يحدث هذا، غدا صباحا.....

-ماذا؟ غدا صباحا؟ قالت و هي على أعصابها
-أنت بحاجة إلى ملابس قال جوشوا . إذا تجولت صباح الغد في الباخرة و أنت بفستان السهرة كل الصحافة ستتكلم، لا، يلزمك بعض الملابس لكي تغيري ملابسك و هكذا تستطيعين أن تبقي معي الليل بطوله و أن تستيقظي بين ذراعي و أن تأخذي حماما معي.
إرتاحت عندما فهمت ماذا كان يقصد جوشو.

بخصوص المقابلة، لا تهمها أحلامها المهنية الليلة. غدا، ستفكر بطريقة لكسب احترام والدها، ولكن ليس هذه الليلة.

لا ، هذه الليلة لها، لهم.
عاد جوشوا و اتكأ على الدرابزين بجانبها. التفتت إليه وأخذت يده.
- أريدك أن تكوني متأكدة كيت، تتم بضيق واضح.
- أنا متأكدة، أجابت بصوت حازم لم تعرفه.
لا تريد أكثر من شفثيه، توسلته بعينيها. هذه الشعلة المحرقة في عيون جوشوا مثل حرارة شديدة غمرتها. نعم إنها متأكدة و مستعدة.
- أريدك يا جوشوا باركر، همست.

احتواها بين ذراعيه و قبلها بحرارة التي ردت عليها بشغف تزايد. محيطا بها، ألصقت جسدها به. نعم، إنها تريده، قالت في نفسها و هي تحس بجسده. في هذه اللحظة أبعد شفثيه و غطى عنقها بقبلاته قبل أن يتوقف و يتكلم بضيق.

- يجب علينا المضي ببطء، همس جوشوا. وإلا ، سأخاطر بإزالة هذا الفستان.

التي وجدت صعوبة في إخراج البطاقة المضغوطة من حقيبته يدها لأن يديها كانتا ترتجفان . بدون أي كلمة أخذ منها جوشوا البطاقة ليفتح الباب بنفسه . عندما دخلا الغرفة أسرع كيت بجمع فرشاة أسنانها . و فرشاة شعرها . و شورت قصير و قميص و كذلك صندل و ملابس داخلية نظيفة و وضعتها في حقيبته عليها ختم جزيرة المسافرين .

-أنا مستعدة قالت و هي تستدير ناحية جوشوا الذي جلس على السرير

-قفز من فوق السرير و بسرعة قبلها . أحست أن قدميها تخونانها تراجعت كيت . و هي بين ذراعيه . ناحية الباب .

-لنخرج من هنا بسرعة قال و هو يبتعد عنها

-تحت أمرك همست له و هي لا تزال مشتتة الذهن بسبب عناقه المليء بالوعود ما رأيك أن أترك لزميلاتي في الغرفة ورقة تفيد بأنني لن أعود هذه الليلة ؟

-في رأيي هن يعرفن مسبقا قال جوشوا و هو يجرها خلفه

ألقي نظرة على اليمين و اليسار قبل أن يخرج .

بعد دقائق كانا على الطريق للعودة إلى جناح جوشوا . في الطريق لم يلتقيا بأحد و هذا قد طمأن كيت .

-أوه . صاحت و هي تطبع قبلة على ذقنه و أين سأجد هذه الأشياء ؟

لم يجبها جوشوا الذي كان مشغولا برد قبلاتها . لكن مرة أخرى إبتعد عنها .

-في غرفتك . الآن . أمرها

أخذها من ذراعها و قادها إلى الغرفة . بخطى سريعة خرج إلى الممر . وصلت كيت ضاحكة إلى المصعد .

- تصور أن يفاجأنا أحد الآن قالت له بينما أبواب المصعد تقفل خلفها

-هذا سيكون أقل إحراجا من أن تصوري و أنت بفستان السهرة في الصباح .

-أجل هذا صحيح .

عندما أصبحا بعيدين عن أنظار الناس جذبها جوشوا بين ذراعيه و هزها قليلا و بعد ذلك إنسابت يدها على ظهرها ثم على جنبها . ببطء ألصقها على حائط المصعد . حركاته كانت دقيقة و غير صبورة . تقوست كيت و هي تتأوه بينما تحس بيدي جوشوا الخبيرتين تداعبانها . كبحت صرخة في اللحظة التي توقف فيها المصعد . بسرعة إبتعدا عن بعضهما .

في الثانية التي تلت صعدا إلى الممر المؤدي إلى غرفة كيت .

- كيت... أنا خائف أن... أكون قد سببت لك ألما قال بعد لحظات
نظرا إلى بعضهما و قد كان جوشوا واعيا لما منحته كيت.
- أجل، لا يجب أن تصدق كل ما تقوله الصحف. قالت هامسة
- هل سببت لك ألما؟ أعاد عليها السؤال
- لا

إبتسمت و نظرت إلى جسده المستلقي بجانبها و هي تقول:

- ماذا فعلت لي يا جوشوا باركر قالت مبتسمة
إنها جميلة. امرأة مليئة بالأنوثة
- و أنت ماذا فعلت لي يا كيت أوبرين....

إستيقظت كيت فجأة. صوت محركات جزيرة المسافرين
توقف معلنا بذلك أنها وصلت إلى مقصدها. الجزيرة الخاصة.

عند الفجر كانت بين ذراعي جوشوا النائم. بقيت خدق فيه مفتونة بجمال قسماته في ضوء النهار كان يبدو

عندما دخلا إلى الغرفة أحست كيت أنها في أمان. و أطلقت تنهيدة و هي تلتفت إلى جوشوا إنها تحس أنها على أعصابها. و تشعر بالرغبة. واضح أن الأمر مماثل بالنسبة لجوشوا الذي رد بإستعجال على الرجاء الذي رآه في عينيها. قفز و أخذها بين ذراعيه يبحث بنفاذ صبر عن شففتيها. تحررت من كل مخاوفها ردت كيت قبلته و هي تتأوه. إبتعد جوشوا ليتأملها.

- أنت جميلة همس بصوت جعلها ترتجف
فتحت كيت عينيها في اللحظة التي إقترب فيها منها ليقبلها.

- كم أنت جميلة... أعاد قوله و هو يقترب منها
عضت كيت على شففتيها بينما جوشوا طبع قبلة على عنقها.

إبتعد جوشوا قليلا و طبع قبلة على أرنبة أنفها قبل أن يحملها إلى السرير.

- فلتحيا الأسرة الكبيرة قال جوشوا مبتسما
إبتسمت كيت بدورها بينما جوشوا يمددها على السرير و جذبته نحوها. قبلها أما هي فساعده على خلع قميصه. تفاجأ جوشوا عندما إكتشف أنها كانت عذراء. أما هي فظلت متعلقة بعنقه لأنها لا تريد أن تتركه و ظلت صامتة.

ألم تكن ترغب به منذ رآته أول مرة؟ إلتفتت ليه لتحقق به . مع جوشوا شعرت بأنها نفسها و المسألة ليست مسألة إشباع جنسي إنها شيء أكبر من هذا . إنها متأكدة أن عناقهما ليس مجرد رغبة جسدية فقط . قلبها متيقن من هذه الشيء لكن عقلها يملئ عليها العكس .

لا، الشيء الوحيد الذي هي متأكدة منه أنها لا تريد أن تقع في حب جوشوا باركر. الرغبة ممكن، لكن الحب مستحيل. ماذا فعلت؟ كيف ستخرج من هذ كله الآن؟ يجب أن تغادر هذه الغرفة في الحال، أن تبتعد عن هذا الرجل بأسرع ما يمكن. حبست دموعها و سحبت نفسها من بين ذراعي جوشوا دون أن توقظه . لم يسبق لها من قبل أن غادرت سرير رجل في الصباح الباكر . للحظات قارنت نفسها بلصة ثم نعتت نفسها بالجبانة . لكن عندما غادرت السرير أبعدت عنها هذه الأفكار . لبست ملابسها و جمعت فستان السهرة و أشياءها ووضعتها في كيس جزيرة المسافرين، لم تجد مجوهراتها ! أين ذهبت ؟ أجالت النظر حولها عندما قلب جوشوا في نومه، في تلك اللحظة تخلت كيت عن البحث أكثر.

هاديء و سعيد. إرتجفت و هي تقبله على خده . ضحكت كيت عندما شد قبضته عليها بدون وعي منه . كم سمعت من زميلاتهن عن أول تجربة حب! أبدا لم تتخيل ممارسة الحب شيء رائع لكن جوشوا عرف كيف يتعامل مع جسدها . أغمضت عينيها المثقلتين بالنوم . الحب؟ فتحت عينيها و هي مستيقظة تماما الآن . لكن في ماذا كانت تفكر ؟ في الحب ؟ أبدا !

راقبت كيت جوشوا مجددا باهتمام . لا أحد يقع في الحب بسرعة هكذا إلا في الأفلام . أه طبعا جوشوا ظهر مراعيًا لكن يكفي أن تقول له السبب الحقيقي لوجودها في الباخرة . سيرميها كما ترمى الأحذية البالية . لا من الأفضل أن تتركه يعتقد أنها هربت من والدها. فجأة أدركت كيت خطورة موقفها، لقد مارست الحب مع الرجل الذي طلبت منها إيليني أن تستجوبه، إنها تعرض مصداقيتها للخطر.

في الحقيقة لقد تعهدت هذه الليلة أن تترك أمر اللقاء الصحفي و هي تعزم أن تخبر المحررة الرئيسية بذلك . لكن ألن ترى إيليني أنها بذلك ستكون قد قررت أن تخضع لولدها . لا إيليني لن تنخدع بسهولة و ستعرف أن شيئًا ما حدث مع جوشوا . و ماذا بعد؟ ماذا تفعل إذا كانت تريد هذا

إنها تشغل أفكاره. كيف استطاعت هي في حين أن
الأخريات أخفقن؟ لكن لماذا هربت؟ هل خجلت مما فعلت
لأنها تركته يراها على حقيقتها؟ إنها ليست مغامرة
ليلة واحدة قال و هو يقفز من السرير و ليس في رأسه
إلا فكرة واحدة و هي أن يعيد كيت إليه بأي ثمن!



www.rewity.com

روايات رومانسية
مترجمة

بدون إحداث ضجة غادرت الغرفة متوجهة إلى غرفتها.

عرف جوشوا أن كيت غادرت السرير عندما فقد دفئها.
إستيقظ و هو ما يزال يشعر برغبة تجاهها . كانت هذه
الليلة رائعة و ساحرة .

إذن فالفريسة المفضلة للصحف النيويوركية كانت عذراء .
و كان هو من إختارته ! إبتسم مرة أخرى. من كان ليصدق
هذ المعجزة .

نعم. إنهما متلائمان مع بعض. لماذا يجب أن يضيع من يده
هذه الفرصة الرائعة؟ أه. أجل هما مختلفان. هي فتاة
متحضرة أما هو فراعي البقر. لكن النار بينهما مشتعلة و
لا شيء يجعلها تنطفئ. إنه متأكد من هذا الشيء.

جلس على السرير و أخذ ينظر حوله متمنيا أن يراها تخرج
من الحمام . لا. لقد رحلت لعن في نفسه و عاد ليرتمي على
الحدة التي لا يزال بها عطر كيت. أوه. كيت كم أريد أن أبقيك
بين ذراعي. و ليس أن أراك تختفين كالخلم.
نظر إلى السقف و قد أخذ قراره لن يترك الأمور هكذا. لن
ينتهي الأمر هكذا.

حب في البهامة

الفصل السّادس

jemmy

www.rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية
روايات
مترجمة

دعوة خاصة

الطائر الثرثار السبت 23 نوفمبر

مقالات مارلين

سمكة كبيرة سقطت في شباك كيت أوبرين.
تذكر قارئتي العزيز. أننا تحدثنا عن هذا في أعمدتنا بالأمس.
يومان بعد حادثة الصلصة مع خطيبها بلين برورك. فوجئت
الجميلة كيت أوبرين تقبل من طرف جوشوا باركر. لكن
وريثتنا الثرية لم تقف عند هذا الحد بل أمضت الليلة مع
كاتب المسلسلات التلفزيونية الشهير. كل المشجعين كانوا
على مثن جزيرة المسافر و تابعو بشغف رومانسية هذا
الثنائي الذي. بعد ظهور قصير في سهرة مهرجان "الحد
الأخير". إختفيا و لم يعودا للظهور ثانية. همم... عشيق
جديد. سمكة جديدة في شباك كيت. لكن ماذا سيقول
الأب؟

إنه لا يستطيع أن يصدق. لا يستطيع أن يصدق أنها
جرات أن تفعل هذا. بإشمئزاز ترك مايكل أوبرين مجلة
الفضائح تسقط من يده كل شيء كان سيمر بخير في
صباح هذا السبت و هو يرى صورة إبنته تصدر الصحيفة
و هي تقبل من طرف جوشوا باركر. ناهيك عن الترهات
الموقعة من طرف مارلين.
- لكن ماذا فعلت لأستحق كل هذا؟ تذمر ليجذب إنتباه
إبنة
- ماذا تقول يا أبي؟ قال كامبيرون الذي انضم إلى والده
على الإفطار
- الصحيفة التي أحضرت لي. أجل إنني أتساءل ماذا
فعلت لأستحق هذا. كارلتون سيصاب بأزمة قال مايكل
و هو يفكر في صديقه المفضل والد بلين لقد وعدتني
أنها لن تحالط هذا الولد و اليوم هي تسخر مني.
- لا تفكر في هذا قال بلين الذي بدا من الواضح أنه لم
يقلق
- أنت لا تدرك خطورة الوضع يا إبني.
- أجل هذا صحيح إعترف كامبيرون ضاحكا : لكن ماذا
أستطيع أن أفعل أنا إذا كنت ذو طبيعة متفائلة؟ لماذا لا
تري الجانب المشرق من الأمور يا أبي؟ لا بد أنها مغرمة

بهذا الشاب و كما يظهر فهو مهم... من يعرف ربما تنتهي
الأمور بالزواج؟
صمت كامبيرون و هو يراقب والده و قد جعلته هذه الفكرة
في حيرة من أمره.
- لا مجال لهذا! صاح فجأة مايكل أوبرين : كيت تتحداني
هذا هو الأمر لكن عندما تعود سيكون لي تصرف آخر معها.
أجل : قال كامبيرون راضٍ-
لفترة سيكون والده مشغول عن فكرة تزويجه

كم هذا رائع! قالت بولا-
خلف النظارات الشمسية عقدت كيت حاجبيها. كانت في
آخر الصف الذي ينتظر العبارة التي ستقل الركاب إلى
الجزيرة الصغيرة
هل تدركين؟ (صاحت بولا) لقد ربحنا! سأستطيع الغداء مع
الممثلين. يا له من حظ-

هزت كيت رأسها و هي تفكر حظها الوحيد أن رفيقاتها في
الغرفة كن نائمات حين عادت الفجر و بعد ذلك لم تجرؤ أي
واحدة أن تسألها عن سهرتها. في المقابل أرادت أن تبقى

على متن سفينة المسافرين للقيام بزيارة لصالون التجميل
... أي شيء يبعد تفكيرها عن الذهاب إليه. إلى جوشوا.
كان اليوم مشمس. و قد قررت الفتيات أن يجلسن على
كراسي الطابق العلوي. من بعيد رأت كيث الجزيرة
الصغيرة. و بدأت العبارة في رحلتها القصيرة على المياه
المرجانية.

- كم الساعة؟ تسألت بولا-

- إقتربت الساعة. (أجابت بيكا). متى غداك؟

- في الثانية عشر و الربع. في مطعم على البحر أجابت
بولا و هي تفحص بطاقة الجزيرة التي سيزورونها-

توقفت كيت عن الإستماع إلى صديقاتها. و جوشوا هل
وصل إلى الجزيرة؟ (لم تتوقف عن التساؤل). عندما
أوشكت العبارة على إنزالهم جذب المنظر كيت من
أفكارها. القرية تتكون من مجموعة من المنازل على
شكل الأكواخ الموجودة في مخيلة "روبينسون كروزو".
بعض محلات التذكارات تعرض مواد و سلع تقليدية في
الهواء الطلق تم تحويل فضاء إلى قاعة الرقص و مطعم.
يقترحون على الزوار رحلات إلى البحر أو بكل بساطة
يستطعون التجول في الجزيرة لإكتشاف حيواناتها و
نباتاتها.



إختفت بيكا في الحال. بحثت كيت في الشاطئ عن مظلة منعزلة، و عندما وجدت ضالتها فرشت منشفتها و إستلقت عليها قبل أن تخرج من حقيبتها روايتها التي أحضرت معها.

لماذا حياتي معقدة هكذا؟ (تساءلت بصوت مرتفع) لماذا لا أقول بكل بساطة: جوشوا أنا لا أشبه في شئ مارلين روث. أنت تعني الكثير لي، لكن لكي يوافق أبي على كوني صحفية تستحق هذا اللقب كنت بحاجة إلى أن أستجوبك. اليوم بدلت رأيي. اليوم ليس عندي رغبة إلا فيك أنت... لن يصدقني أبدا (غمغمت) لا لن أستطيع أن أكلمه هكذا.

تنهدت و هي تتقلب على بطنها، مدخلة أصابع رجليها في الرمل، و ركزت على روايتها. لم تكن منتبهة للذهاب و الإياب للسياح. في وقت لاحق من الظهيرة غفت، و عندما إستيقظت تنبهت بإرتياح إلى أن الكريم الوافي من الشمس فعل مفعوله، و حمى بشرتها من الشمس فلم تكن هناك لا حروق ولا إحمرار. إلتقطت منشفتها و قررت أن تذهب لتتمشى على الشاطئ، و سرعان ما وصلت إلى آخر مقصورة التي هي في الواقع عبارة عن خيمة مخططة بالأبيض و يظهر أنها فارغة، عقدت



- أنظري ها هو مطعمك.. قالت جورجيا و هي تشير إلى الفضاء الموجود في الهواء الطلق.

- إنه رائع. قالت بولا.

- أوه، نعم (قالت بيكا) هل سنسبح؟

- لا يزال أمامي الوقت. هيا إلى البحر! قالت بولا.

حذت كيت حذو زميلاتها، البحر كان رائعا. على سفح النباتات الإستوائية مظلات زرقاء موضوعة على الرمال البيضاء على حدود البصر. بعض الركاب لم يستطيعوا أن ينتظروا حتى يسبحوا، و البعض الآخر بدؤوا بلعب الكرة الطائرة الشاطئية.

عندما إقتربت ساعة موعدها، أخذت بولا طريق القرية مصحوبة بجورجيا. إلتفتت بيكا نحو كيت:

- هل تريدان أن تلعبا الكرة الطائرة؟

خلف نظاراتها الشمسية راقبت كيت الشاطئ قبل أن تجيب:

- أوه، لا لما لا تلحقين بجورجيا؟ أظن أنني سأجلس تحت المظلة و أقرأ كتابا.

- هل أنت متأكدة؟

- أكيد. إذهبي لتلحقي بالآخرين.

- حاضر.

العزم على أن تختمي من الشمس التي أصبحت حارقة
أسقطت منشفتها على الرمل و إستلقت بارتياح و أكملت
القراءة بارتياح و هي تنهد.

إنتبه جوشوا للقامة التي تمشى من بعيد على طول
الشاطئ. فورا عرف أنها كيث. للحظة أمل أن ينضم إليها
لكنه تعقل. لن تفعل شيئا. يجب أن يلزم حدوده.
إنه مهووس بكيث. لا تمضي دقيقة دون أن يفكر بها. لكنها
لا تنتظر منه شيئا و لا تريد منه شيئا. إنها لمعجزة لقد
تمنى كل حياته أن يقابل امرأة مثلها. نعم و لقد وجدها
بالفعل.

- هل قررت أن تهربي مني ما تبقى من الرحلة؟
الصوت المألوف لجوشوا جعلها تقفز رفعت رأسها لتراه
واقف على باب الخيمة. كيث أحست بنفسها تذوب تحت
إبتسامته.

-لقد رأتك و ها أنا هنا! قال و هو يجلس عند قدميها-
كادت كيث أن تقفز من لمسته.
-منذ الفجر و أنا مشتاق لك! همس لها و هو يقترب منها -
أنا-

لم تستطع أن تكمل لأن جوشوا أخذ وجهها بين يديه.

- شششت... قاطعها و هو يقترب من شفثيها -
أستطيع أن أفهم لماذا هربت مني (تابع يقول) لكن هذا لا
يمنع من أنني أحسست بالوحدة تحت الدوش.
شفثيه لم تكونا بعيدتين من شفثيها الرجفتين إلا
بسنتمترات قليلة. و أخيرا قبلها بحرارة و ضغط
جسدها المتوثر.

تنهدت و هي مستسلمة بين ذراعيه. إرجفت من فكرة أن
يكتشف جوشوا سرها. بمجد أن يعرف سبب وجودها
على الباخرة لن يكلمها حتى. أوه إنها تريد جوشوا أكثر
من أن تبوح له بالحقيقة. يجب ألا يعرف شيئا أبدا. ردت
قبلته بنفس الحرارة عندما إبتعد عنها كان نفسه
مقطوع. نظر في عينيها.

يظهر أن المكان به حضور كثير لكي نذهب أبعد من هذا.
قال و هو محبط بينما يداعب ذراعها-

دون أن يكف عن النظر إليها وضع سبابته على شفثيها
التي بدأت تعضها له برفق و إغراء.

- و ماذا بعد (قالت بصوت مستفز مليء بالرغبة) لما لا ننزل
باب هذه الخيمة؟ -

-أنت الإغراء بعينه كيث.(قال جوشوا و هو يقبل أرنبة
أنفها)نعم لقد صنعت منك امرأة فاسدة. أه. أين ذهبت

تلك الشابة البريئة التي كانت ليلة أمس؟
أحب أن أكون فاسدة خاصة لك أنت.. همست و هي تحتضنه

- كيت أرجوك! كوني عاقلة... مازحها متوعدا-

-و عاقلة كالملك أيضا ..أكدت له و هي تلتصق به أكثر-
تراجع جوشوا و هو ينهض، راقبته كيت وهي تحس بحرارة
في جسدها. إنها تريده الآن حتى لو كان ذلك ضد الكل، في
هذه الخيمة، و نهضت بدورها.

-جوشوا... تأوهت و هي تلتصق بظهره-

-نعم ..همس و هو يأخذها بين ذراعيه..- هل تريدان هذا حقا؟

-أوه أجل ...-

بعد لحظات بينما هما متعانقان، أخذتا ينظران إلى بعضهما البعض كأنهما أول عاشقين على وجه الأرض غير مكثرتين لتجول السياح أمام الخيمة. بعد ذلك قام جوشوا ليلبس ملبسه أمامها و لم تفتها أي حركة من حركاته، و هي مفتونة بهذا الجسد القوي. أنت الملامة الوحيدة على ما حصل الآن قال و قد عاد ليجلس بقربها لكن لم أندم على ما حصل، إني أشعر براحة معك كيت..-

-أجل،(قالت في نفسها بواقعية) إنها وحدها المسؤولة عن

المخاطرة بممارسة الحب في مكان عام محمية فقط
بغطاء خيمة. مخاطرة لم تكن لتقوم بها من قبل. إنها
لم تمارس من قبل الحب في سرير لكن مع جوشوا تمكنت
من إغواء رجل أن تدفعه إلى الرغبة فيها هنا على الرمل.
- يجب أن أكلّمك لكن لا أملك الوقت الآن يجب أن ألق
ببيل. أظن من الأفضل لسمعتك أن أخرج الأول من هذه
الخيمة. لن أتوقف عن التفكير فيك كيت.
أجل... استطاعت أن ترد عليه-

- في وقت لاحق يمكنك أن تلحقني في المنزل الرئيسي.
على العموم أنا أصر على أن تتناولتي العشاء معي.
موعدنا في غرفتي على الساعة الخامسة بعد الزوال.
سنتكلم يجب أن أخبرك بعض الأشياء الضرورية.
إتفقنا؟

وافقته كيت. هدوءه المفاجئ شابه بعض القلق، ما هي
هذه "الأشياء" التي يريد جوشوا أن يحدثها بها؟
حاضر موعدنا الخامسة مساء قالت أخيراً-
قدمت له شفتيها لقبلة أخيرة منحها لها و على الفور
أحسست بالرغبة تسيطر عليها مرة أخرى، و حاولت أن
تجذبه إليها ، لكن بدون جدوى.

لا يا كيت-

حقوق بها كثيرا حتى ظنت للحظة أنه سيغير رأيه لكن بكل الأحوال لم يفعل شيئا، بل بالعكس فقد قام وابتعد تاركا إياها في الخيمة وحدها مع إحباطها. في أي وقت وقعت في حبه؟ تساءلت و هي على شفير البكاء.. كيف سمحت لنفسها أن تكون في هذا الوضع؟ ليس لديهما مستقبل معا. هو يبحث عن حياة هادئة بالقرب من الطبيعة، أما هي تريد أن تقتحم الصحافة. ثم هناك والدها ماذا سيكون رد فعله عندما تقدم له جوشوا؟

عند عودتها إلى متن السفينة، ما أن وصلت كيت إلى غرفتها سمعت رنين الهاتف.

-أنا أتية.. قالت و هي تحاول مع بطاقتها لتفتح الباب و تخشى أن تفوتها مكالة من جوشوا-

عندما دخلت أسرع إلى السماعة، و قلبها يخفق.

- جوشوا؟

-أكيد لا، كاثرين إيونور. لقد حاولت أن أكلّمك اليوم بطوله!

-صباح الخير أبي-

محبطة، كيت، تركت نفسها تجلس على الكنبة و هي في انتظار المحاضرة.

-- حسنا، قال الصوت الرجولي كيف يمر اللقاء

الصحفي؟ هل استطعت أن تسجلي بعض المعلومات بين كل قبليتين؟

- أبي!...صاحت كيت .. من فضلك!-

- ترجويني لأي شيء كاثرين إيونور؟! تعجب ميشيل أوبرين من الطرف الثاني للسماعة..أنت عنيدة، يجب دائما أن أنبهك. إنني أرّجف من فكرة أن تكون أمك، من السماء. قد قرأت ما كتب في الصحيفة هذا الصباح. يجب أن تكوني كارهة بلبلين لتصرفي هكذا.

-أبي، أنا لا أكره بلبلين!..إحتجت كيت صادقة-

لقد إعتبرت دائما ذلك الشاب مثل شقيقها و كيف سيتغير هذا الآن و قد تعرفت على جوشوا؟

-!!إذن إجمعي حقائبك و عودي -

- لا-

-أنا لا يهمني ذلك اللقاء الصحفي كاثرين، على العموم سأمنع نشره. هيا جهزي حقائبك سننهي هذا الحوار عندما تعودين-

ماذا يهم والدها أكثر هل سمعة إبنته أم سمعته؟

-لن أعود أبي، ليس قبل الغد رحلة العودة ستكون على الساعة العاشرة صباحا.

أبعدت السماعه عن أذنها مستعدة أن تسمع والدها يصب جام غضبه عليها. لكنه لم يفعل شيئا في النهاية.
-كاثرين قال بصوت أجش..أنا أصر على أن تعودني إلى نيويورك في الحال. غادري تلك الباخرة. أتسمعيني؟ في الحال-
كان واضح أنه غاضب. تركت كيت الصمت يسود و فكرت فجأة أنها لن تطيع والدها.
-هذا مستحيل يا أبي. إننا نتواجد على جزيرة حيث لا توجد أية رحلة إلى نيويورك اليوم سأراك غدا حسنا؟-
-لا ليس حسنا! أنا على علم بأنك تخرجين مع...مع ذلك الشخص الذي تجرين معه اللقاء-
-أنا لا أجري معه لقاء-

لقد تكلمت بدون تفكير. لكن ما إن خرجت الكلمات من فمها حتى أدركت أنه لا رجعة فيها. لا إنها لن تستجوب جوشوا. لن تستخدمه لكي تكسب إحترام والدها. هي لن تخذل جوشوا. إلى الجحيم إذا هي إتخذت قرارات سوف تكسر قلبها. على الأقل سوف تحتفظ بكرامتها. هي ليست مارلين روث ولكن كيت أوبرين.
-إسمع يا أبي أنا لن أكتب ذلك المقال كن مرتاحا من هذه الناحية. فلتعلم أنه بتهديدك أنك لن تنشر المقال لم تغير

تغير شيئا بل بالعكس يجب أن أشكرك لأنك سهلت علي الأمور الآن سأستطيع أن أخرج مع جوشوا بدون نفاق. و لن أكون معه إلا من أجله هو!
سمعت صوت والدها مختنق عبر السماعه. ميشيل أوبرين يجب أن يحترم المرأة التي أصبحتها. امرأة حرة. قادرة على إختياراتها.
و بعد يا أبي. في ماذا يعنيك أن أخرج معه. أنا متشبته به. يظهر أنك نسيت أنني في الثامنة و العشرين من عمري-

كاثرين إليونورا! صرخ فيها الصوت الرجولي -ان ما تقولينه الآن غير مقبول! يجب أن تعودني لترتبي الأمور مع بلين! لقد صبر عليك كثيرا تعلمين أن أمك لطالما أرادت أن تراكما متزوجان. سأقول لبلين أننا ننتظره على العشاء و هكذا تستطيعان أن تتصالحا. إنه أحسن زوج لك كيت. إنني أريد....
ضغطت كيت أحد أزرار الهاتف. و بسرعة بدأ الهاتف في الرنين.
أبي هناك من ينتظرني على الهاتف(كذبت عليه) أحبك!
إلى الغد-
و أقفلت الخط قبل أن تتاح له الفرصة ليضيف شيئا آخر

عندما هدأت، إرتمت على السرير و هي تدعك برفق على جبينها. رائع! والدها يريد أن يتناول العشاء غدا مع بلين. اللعنة على بلين الذي يصر على أن يتزوجها! لماذا؟ ليجمع بين إسمي عائلتين من أقوى العائلات نفوذا في الدولة! إذن ستستغل هذا العشاء لتوضح الأمور. إذا كانت ستتزوج سيكون ذلك عن حب

للحظة تصورت نفسها تدخل إلى كنيسة سان جون و هناك رجل ينظر إليها و هي تقترب. جوشوا. رفعت كتفيها و قامت من السرير. توقفي عن التفكير! (أمرت نفسها). إن لديها الكثير من الأمور لتفعلها. و يجب أن تفكر أيضا في إعداد حقائبها للغد.

في أقل من دقيقتين كانت تقف أمام الغرفة 9134 و طرقت برفق الباب الذي فتح على الفور

لم يصدق نفسه. لقد إنتظرها. كان عصبي المزاج. كأنه مراهق في أول موعد له. لم يستطع أن يفكر في شيء آخر غيرها. خصوصا أن هذه آخر ليلة في الباخرة - في موعدك تماما! أدخلني.. قال جوشوا و هو يفتح لها الباب

دخلت كبت الغرفة. و كان هناك باقة رائحة من الورد موضوع على الطاولة.

- إنها من أجلك قال يشرح لها-

- من أجلي؟ قالت و هي مندهشة كيف إستطعت أن تحصل عليها؟-

- لو تعلمين ماذا أستطيع أن أفعل من أجلك.. قال و قلبه يخفق لمعرفته أنها سعيدة من لفتته هاته لقد أوصيت على العشاء الساعة السابعة. ظننت أن هذا سيترك لنا الوقت لنحدث.

حسنا قالت كبت وهي تقترب منه كأنها تريد أن تقبله- إبستم لها جوشوا و هو يبتعد مصمم على ألا يقبل عرضها.

لا ليس بعد. لقد حضرت برنامجا لهذه الليلة. دعيني أقودك ثقي بي-

إني أثق فيك (قالت و هي مفتونة به) أعلم أنك لن تؤلني عن قصد-

شعر جوشوا بغصة في حلقه. إنها تبدو صادقة و بريئة. بالها خال من أي شر أو تلاعب بالبشر. أجل إنها تثق فيه. كلماتها مازال ترن في رأسه وهذا من أجمل الهدايا. و أقسم بينه و بين نفسه ألا يخذلها. لن يجرب حتى.

رغم كل شيء فهما مختلفان عن بعضهما البعض كما إختلاف الماء و الكهرباء.

بقلب مثقل تقدم منها هو الآخر وأخذها بين ذراعيه.
عانقته كيت وهي تبحث عن شفتيه. قبلها بحرارة و برغبة.
تلك الرغبة التي جتأحه منذ رآها أول مرة
لم يتوقف عن التفكير فيها. و الحقيقة التي إكتشفها
فجأة أنه يفكر فيها كما يفكر في امرأة أحلامه. المرأة التي
إنتظرها دائما. أمغرم هو؟ بسرعة؟ ولما لا؟ شقيقه. مارك.
تعرف على امرأة و تزوجها في اليوم التالي. دونا و هما
متزوجان منذ عشر سنوات. يحكي مارك أنه بمجرد أن رأى
دونا للمرة الأولى شعر أنه أصيب بسهم في قلبه
لكن رغم ذلك بقي جوشوا في حالة تأهب. طبعا هو لا يزال
يحتاجها و يرغب بها. إن النار لم تنطفئ بينهما و هو لا يزال
يرغب بها. قبلها عدة قبلات على عنقها أما هي فقد كانت
تحسس طريقها إلى تحت القميص

في هذه اللحظة أحس أن رغبته في الحديث معها تلاشت.
بكل الأحوال هذا الحديث يمكن أن يؤجل لكن الرغبة لا.
حملها من الأرض و وضعها على الفراش
في وقت لاحق. إبتسمت كيت في سعادة و هي تتذكر رائحة
هذا الجسد القوي تحت قبلايتها. بدون أي إحراج قد أحبت كل
شبر في هذا الجسد. كان ينام في سلام و هي محتضنة إياه.

مفتونة بدقات قلبه المنتظمة. هادئة و راضية نامت هي
الأخرى.
إستيقظ فجأة على رنين الهاتف. أخذ اسماعة و قال
نعم بأقتضاب عندما قال المضيف أن العشاء
جاهز قفز من السرير و لبس ملابسه بسرعة و إبتسم
عندما رأى كيت لا تزال نائمة. بحنان راقبها قبل أن
ينسحب بهدوء. أجل لقد كانت رائعة و حساسة. يبدو
أنه لن يشبع منها أبدا. في تلك اللحظة أحس أن لا يزال
يرغب بها. فلعن و هو يزرر قميصه دون أن يرتجف.
طريقة سريعة على الباب جاءت لحسن الحظ لتشتت
إنتباهه.

-إنه النادل قال لكيت-

- إنتظر (قالت و هي تلتحف بالغطاء) يجب أن أرتدي
ملابسي و إلا لن نتناول العشاء أبدا-

أخذت ملابسه و دخلت إلى الحمام. بينما النادل يطرق
الباب مرة أخرى.

كان جوشوا قد جلس إلى المائدة عندما عادت.

-همم رائحة طيبة! قالت و هي تجلس مقابلة له-

كانت لحظة حميمية لم يعشها من قبل. إنه يحترق من
أجل هذه المرأة. إمرأته! صحح لنفسه بحرارة بدل أن تقل

تكبر أكثر فأكثر

تكلما أثناء العشاء عن أشياء كثيرة، و كثيرا ما أوقف جوشوا الأكل ليقبلها إلى أن إعتضت كيت بلطف: -يجب أن أتغدى و إلا فسأفقد قواي-

قرر أن يكون عاقلا و لو لبضع دقائق فقط، و لم يستطع إلا أن ينظر إليها. إنه يرغب بها. لديهما كل الليل ليتشاركاه بحميمية. لكنه يريد أن يستغل هاته الساعات التي سيمضيانها مع بعض على التعرف أكثر على كيت أوبرين الحقيقية. بدأ الليل يسدل ستاره. عندما ذهبا ليجلسا على الشرفة سفينة المسافر كل أشرعتها تتجه نحو ميامي.

-عندي إقتراح لك قال جوشوا وهو خائف من ردة فعل كيت- إنه يرفض أن تقف علاقتهما عند هذا الحد. إن شيئا حصل بينهما، شيء لا يقدر بثمن. لن يدعها تفلت منه. لأول مرة في حياته يتمنى شيئا.

-أنا أسمعك قالت كيت مبتسمة-

إنها تثق فيه. أليس رائعا؟ هذه الثقة متبادلة. لهذا السبب يريد أن يعرض عليها شيئا لم يعرضه على واحدة من قبلها. -لدي بضعة أيام قبل أن أعود إلى نيويورك، إذا كنت حرة، و هذا ما أرجوه. أحب أن ترافقيني إلى منطقة الأنهار. أريد أن أريك مزرعتي-

-أنا؟ تعجبت و هي تكاد تختنق-

-- أنت (قال و هو يبتسم) لم يسبق لي أن دعوت شخصا إليها. بالطبع أنت حرة في الموافقة، لكن أنا أرفض أن نفترق هكذا بعد كل ما عشناه سويا. أجل، هيا لنمضي بضعة أيام في مزرعتي قبل أن نعود إلى نيويورك كل واحد إلى مشاغله.

ها هو قد قالها. لكن لماذا يشعر أنه متوتر؟ لقد تعود على أن يرفض. لقد عوده والده على ذلك، كيت لا تنتظر منه شيئا لديها كل ما تتمناه. و بينما هو ينتظر جوابها أحس كأن الوقت توقف.

هذه الفكرة تعجبني، سأكون سعيدة لمرافقتك قالت كيت و هي تمسك يديه-

في هذه اللحظة كل التوتر الذي أحس به جوشوا زال. -رائع! قال بضحكة مجلجلة لتصمت القلق الذي كان بداخله-

أكلمت كيت ترتيب أغراضها لأنها ستمضي الليلة مع جوشوا في جناحه. و غدا ستذهب معه إلى منطقة الأنهار.

هل أحست يوما أنها سعيدة و مليئة بالأمل؟ أكيد لا.

حب في البهامة

www.rewity.com

روايات رومانسية
مترجمة

إنها لا تعرف إن كانت تحبه أو إذا كان هو يحبها لكنها متأكدة أنهما يحسان بشيء لبعضهما البعض. أبدا لن يدعوها إلى مزرعته إن لم يكن يحس بشيء تجاهها. توقفت نظرات كيت على الظرف الذي تركته بالأمس في حقيبتها. يا الهي ماذا تستطيع أن تفعل؟ هل تتركه في سلة مهملات الغرفة؟ أكيد لا. أي شخص يمكنه أن يقرأ محتواه خصوصا مع وجود مارلين روث تستطيع أن تتوقع الأسوء. من الأفضل أن تأخذه معها حتى تجد فرصة لتخلص منه.

أخفت الظرف تحت ملابسها و أقفلت حقيبتها. أجل ستجد الطريقة المثلى التخلص منه. ليس على جوشوا أن يعلم أنها كانت تريد في الأصل أن تستجوبه. لمرة واحدة ستصمت. ستكذب (قالت في نفسها وهي تتذكر والدها الذي لعنها مرات عديدة لعدم إمساكها للسانها). سمعت طرقا في الباب و جرت لتفتحه و قد كان جوشوا يبتسم لها. - مستعدة؟ سألتها و هو يأخذ حقيبتها - إنحتى ليقبلها على أرنبة أنفها. - أكيد

حب في البهامة

الفصل السابع

zeina007

www.rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية
روايات
مترجمة

نهاية الحلم

الطائر الثرثار- الأحد 24 نوفمبر
القبيل والقال من قبل ماري لين
التحدي النهائي لكيت

أنا لم أصدق إذا لم أراه بأم عيني! بدلا من الذهاب كما كان
مقررا إلى أفخم شقة في نيويورك التي تشترك فيها مع
والدها . كيت اوبراين اختارت أن تطير برفقة جوشوا باركر.
المدير لسفينة المسافر استطاع أن يؤكد أن الوريثة الشابة
قد أمضت الليلة في جناح الكاتب الناري وأنا نفسي أيضا
لاحظت طائري الحب معا اليد باليد ويتبادلان القبلات .بينما
ينتظران التاكسي للمطار. ثم انني اكتشفت أن جميلتنا
كيت قد أخذت تذكرة سفر الى الزاوية البعيدة لمنطقة
البحيرات الكبرى . هناك حيث جوشوا لديه ملكية. لا أظن
أنني أذهب بعيدا إذا استنتجت أن هذان الإثنين لهما العزمة
الأكيدة على مواصلة الارتباط الذي بدأ في بداية الرحلة "
للحد الأخير". أذرف دمعة عند التفكير بالمسكين بلين رورك!
وأنا أتساءل عن رد فعل مايكل اوبراين

عند مساء الأحد، شارك جوشوا سيارة الشيفروليه في
الدرب ، كيت - الأنف ملتصق على الزجاج-، سعت إلى
تمييز البناء وراء ستار من الثلوج التي سقطت منذ
ساعة، فارش المنظر بغطاء أبيض.
على الفور ، أدركت أنها ستحب هذا المكان البري
وتتصورت حتى العيش هنا ما تبقى من حياتها.
- إنه رائع، تمتعت كيت و هي معجبة بالبناء الرئيسي،
الأبيض، و الملحقات بقرميد أحمر. كل هذا ملكك؟-
- نحن في ممتلكاتي منذ أكثر من عشر دقائق، أجابها
جوشوا وهو يركن سيار الشيفروليه أمام شرفة كبيرة-.
لا بد لي من تحذيرك، تابع كلامه وهو يخرج من السيارة،
بعض لأجزاء لا تزال قيد الترميم. ولكن معظمها
للسكن-.
أوه، أنا متأكدة من ذلك، قالت ذلك وهي تنزل بدورها من
السيارة-
كانت متحمسة لاكتشاف الأمكنة، أدركت كيت أن
بفتح أبواب المزرعة لها، جوشوا لديه ثقة كافية فيها
ليكشف عن حديقته السرية.
تبعته بينما يفتح الدرب المؤدي إلى باب ثقيل من البلوط.

دخلت من بعده إلى المنزل و على الفور سُحرت بمظهر
العظيم للمنزل. قبة ضخمة تدعمها أعمدة قوية تعلو كل
الطابق الأرضي ومدخنة من الحجر الخام تنتصب بعظمة في
البهو، حيث جوشوا دعاها للجلوس

- سأريك اياه ما إن أهتم بحقائبنا، قال لها. ولكن أولا،
سأضرم نار -

وبعد بضع ساعات ، كانا لا يزالان يجلسان هناك على سفح
المدخنة ، يتمتعان بكوب من عصير التفاح
- يأتي التفاح من بستانني، قال جوشوا. إذا كان الغد جميلا،
سأريك أراضني-

-أنا مفتونة بجمال المناظر، أجابت كيت، و نظراتها تحديق وراء
النافذة على التلال المحيطة بها. نرى على بعد أميال حوله. إنه
لأمر مذهش بالنسبة لشخص مثلي ، واعتاد على بيئة
مغلقة من الخرسانة والفولاذ
- إنه برغم كل شيء منزلك-

-لا أعرف، أجابت وهي تلتف بين دراعي جوشوا حاملة. هنا،
أشعر بمنزل دافئ و مرحب. وأدرك فجأة ان في نيويورك ، لم
أشعر أبدا أنني تماما في المنزل. ويؤسفني كثيرا حلاوة الحياة
في منزلنا في لونغ آيلاند، في الوقت حيث لازالت والدتي

بيننا، تنهدت بحنين

- أتمنى أن أرى يوما ذلك المنزل، همس جوشوا وهو يضمها
بين ذراعيه-

يالهنا من لحظة رائعة يتشاركانها، جالسين هنا ببساطة
، برقة يتحدثان. لا تتذكر كيت أنها عاشت لحظات جد
هادئة. أوه نعم، فهمت ، ستتعود بدون أي مشكل على
أسلوب الحياة هنا. يمكن أن يحدث أمسيات من الحفلات ،
والصحافة الدنيا... أغمضت عينيها، مسالمة، شاعرة
بدفئ مريح مندلع على وجهها. هنا ، الطبيعة ملكة و
الألعاب النارية محظورة. يا له من مكان جذاب و ساحرا
مكان حيث يمكن أن نقضي حياتها ، طوال حياتها.
تمددت وتشاءبت ، مليئة بشعور من امتلاء وثقة في
المستقبل.

- أوه ، ضحك جوشوا ، وأعتقد أنه حان الوقت لأن
تسترخي . واسمحي لي أن أقودك إلى الغرفة. حذار،
للنوم، نبهها-

وهو يهز أصبعه تحت أنف المرأة الشابة - نعم ، أريد فقط
النوم قبالتك.

احتضنها و حملها بين ذراعيه إلى الطابق، في غرفة
فسيحة . هناك، وضعها على سرير مريح واسع ، الذي



يُغطيه لحاف سميك حيث شعرت كيت أروع إحساس بالإبحار.

أشعل جوشوا النار في المدفئة، ثم نصف نائمة أحست بشكل غامض أنه تسلسل بجانبها و احتضنها بين ذراعيه قبل أن تغرق في نوم عميق -

نمت بكل ملابسي-

كثير من التعب، أجابها جوشوا بابتسامة، في حين غمرت أشعة الشمس الأولى اليوم الغرفة-

أعادت كيت له الابتسامة فداعب خدها. فجأة، نظرت له و قطبت حاجبيها.

لقد غيرت ملابسك، اتهمته مكتشفة أنه يرتدي ملابس مختلفة عن تلك التي في أمس-

حتى أنني خرجت أيضا، أضاف ضاحكا. لدي عدد من الأشياء لحملها. ثم سندهب للبلدة لتشتري ملابس دافئة - أوامر

رأته كيت يخرج من الغرفة فجلست على السرير بشكل مريح، رأسها على الوسادة. مثل بقية المنزل، الغرفة فُرشت بأثاث قديم. كانت الستائر ممدودة فقفزت من السرير لفتحها. تطل النافذة على البساتين التي امتدت على مدى البصر.



نظرت إلى الأسفل، فرأت جوشوا في مناقشة مع رجل، بالتأكيد مع غريغ، مفترضة ذلك. جوشوا و الغرب يرتدون سترات سميكة مما جعلتهم يبدو كرجال البرية. في وقت لاحق، ابتعد غريغ راكبا سيارته، بينما اتجه جوشوا نحو واحد من الاسطبلات. فكرت كيت فجأة أن تكتب بكل فرح التأثيرات التي يُلهمها هذا المكان. لعدة أيام الآن أهملت مذكراتها. أكثر دقة، منذ قررت عدم المضي قدما في المقابلة. إذن، ربما تكرس بضع دقائق مذكراتها العزيزة بعد حمام جيد ساخن. فكرت.

أبدا لم تعرف يوما مثاليا كهذا. أخذها جوشوا إلى البلدة و اشترت ثيابا دافئة، زوج من الأحذية والمعطف واق. ثم قاما بجولة في المنطقة و حتى أنه أدخلها إلى واحد من الأسطبلات ليربها مهرا وُلدت ثلاث أيام قبل المزرعة تعطيني الشعور بالمسؤولية التي تفتقر إليها من قبل. الطبيعة قد دائم. نعم، أشعر أنني أكثر نضجا هنا. اعترف جوشوا داخلا البيت من باب جانبي.

- - أصدقك، أجابته كيت وهي تُزيل حذاءها المليء بالثلج. أنار جوشوا الغرفة، كانت الخامسة مساء فقط و الشمس قد اختفت، في حين أعلن وصول الغيوم بقرب سقوط ثلوج جديدة.

تدحرج جوشوا على السرير الممدود، بينما في الخارج،
تساقطت الثلوج بشكل مطرد.

- من أين أتت هذه الندبة؟ سألت كيت فجأة وهي تمسك
جرحا محفور في أسفل ظهره-

أوه، إنها قصة طويلة، تتم متجههم الوجه-

لكن سوء مزاجه لم يدم طويلا. بعد كل شيء، هو الآن مع
كيت. كيت التي لديه فيها الثقة المطلقة. لقد جلبها إلى
هنا. في مزرعته، و التي بدت معه سعيدة بشكل رائع
كونها بعيدة عن نيويورك، وأمسياتها الأنيقة و حفلاتها.

نعم، يمكن أن يثق بها

- قصة طويلة. كرر جوابه وهي تسأله بنظراتها. الذي يبدأ
بدرس-

- حقا؟ قالت بشكل حائر-

هذا يخص والدي، أجب جوشوا و هو يطبع قبلة على طرف
أنفها-

- أوه، أجابت كيت وهي تقبله في عينيه، بالتأكيد هذا لا
يهمني.

- بلى! تعلمين يا كيت، أنا المسؤول عن الفشل السياسي
لوالدي. حماقاتي لطفل مدلل دمر حياته المهنية. منذ ذلك
الحين قطع والدي جميع الاتصالات معي و يرفض أن يراني

أوه، جوشوا....، تنهدت كيت، مرتعبة-

-نعم، بعد ذلك، أبواب المقالات الصحفية وصفت بعض
أعمالي التي وضعت مرة أخرى حدا لأماله في الترشيح
لمجلس الشيوخ. كانت الحجة من منتقديه: إذا كان هذا
الرجل لا يمكن أن يربي ابنه كيف يمكنه النجاح في
مراقبة مصائر الأمة؟

توقف جوشوا و أخذ يد كيت بين يديه قبل أن يتابع
ثم، كان لوالدي مشكلة في الكلى. الاستئصال بالجراحة
و الزرع قد قرر-

ارتجفت كيت، مفزوعة، و تسلمت إلى أحضان جوشوا.
-الأحزان أحيانا تقرب الناس، تابع جوشوا. عندما علمت
بالخبر، تركت نيويورك في عجلة. ومن ثم، والدي وأنا
نحاول إعادة لين و معرفة بعضنا جيدا.

- ولكن هل حصل على الكلى؟

- نعم، كليتي. أجب جوشوا-

حدقت كيت به مطولا، متفاجئة، ثم قبلته من جديد
وقبلتهما لم تنتهي عند هذا الحد....

-أوه، لماذا لا نؤجل العودة الى نيويورك؟

تساءل جوشوا وهو يستيقظ في صباح اليوم التالي.

كان محقا بجلب المرأة الشابة إلى هنا. يمكنه الاستيقاظ هكذا بجانبها كل صباح طوال حياته. نظر إلى كيت التي ما تزال نائمة فدفع جانبا خصلة شعر من جبهتها. إنها جميلة، بريئة، هشة. على النقيض من كيت أوبريان الصحف. وللمرة الأولى منذ لقائهما، تبدو في سلام. نهض بهدوء، بكل سرور يود إمضاء اليوم كاملا في السرير معها، لكن من المقرر ان يلتقي بالمشرف في الإسطنبول بعد نصف ساعة. كانت الشمس مشرقة و لديه وقت فقط للباس و تناول القهوة.

بعد عشرون دقيقة، قرر أن يأخذ معطفه الأكثر دفئا المصنف في الخزانة، لأن الطقس يبرد. مزيلا الملابس الأخرى، امتدت ذراعه عند الأمتعة التي كدسها هو و كيت هنا بعد عودتهما من المنطقة انهارت عند قدميه. ثم انحنى للامساك بحقيبته و حقيبة كيت قصد قليل من الترتيب ، عندما قدمه أخذت في حقيبة سفر كيت. عند وقوفه، أحمر شفاه هرب من الحقيبة.

- أخيرا ، كيت! تتمم وهو يبتسم. كان بإمكانك إغلاق حقيبتك بشكل صحيح-

انحنى وبعد ذلك تبين ظروف كبير عرقل إغلاق الأمتعة.

أمسك به وحاول إغلاق حقيبة عندما قرأ اسمه على ورق كرافت. مقطب الجبين، فتح الظرف واكتشف اسم المرسل، طبعات أوبراين ، عنوان كيت على الجزيرة فوق. مع شعور سيء ، المغلف ليس مختوما، أخرج محتواه، مع غصة في حلقه

فجأة ، أصبح كل شيء واضح. من خلال قصاصات الصحف المختلفة ، كل ماضيه عُرض أمام عينيه. هذه المقالات ، وبعضها كاذبة ، أخرى دنيئة، سردت حياته بالتفصيل. على واحدة منها ، شخص ما كتب باليد مع قلم أحمر "حفر من جانب الأسرة!"

قرأ جوشوا القصصات و أعاد قراءتها، معيدا إحياء القطيعة مع والده ، الرجل الذي يعشقه و الذي تبرأ منه لأجل أخطاء شبابه وكانت قريبا جدا للافراج عن ثقل ماضيه، على مقربة من التخلي عن طموحاته النجومية، لهذا الوجود سطحي. جد قريب من إحياء

أعاد قصاصات الصحف في المغلف ، التي أرجعها في الحقيبة ، في تلك اللحظة لمس غطاء جلدي قديم لدفتر. مذكرة. مذكراتها الخاصة، قال في نفسه . فتحه و قرأ مذكرات خطية من كيت . استحضرت من خلالها

ساعاتهم الأولى معا. وهذه الأسرار المشتركة معها.
أغلق المذكرة و رماه في حقيبة سفر كيت. كيت, المرأة التي
قد منحها ثقته
يا له من غبي

مسكين مجنون! خاطب نفسه. كشف لها عن أشياء لم
يخبر بها أحد. سخر جوشوا. هي, مختلفة؟ أي أحمر كان!
كيت كانت مثل الآخرين, مثل مارلين, ربما أسوأ. لأن مارلين لم
تهتم بإظهار المودة له.

أغلق باب الخزانة , ولعن جوشوا نفسه. لقد سلم لها قلبه.
لكن أي فكرة إذن خطرت في الرأس! لماذا وثق بها؟ إنه لا
يحبها. كان يريد أن يرى إلى أين تقود علاقتهم؟ حسنا , لقد
خدم الآن

كيت كذبت عليه. خائنه. إنها لا ترغب فيما هو عليه, ولكن
لتحرير واحدة من تلك القصص الشيطانية
نعم , مجنون , هذا ما كان عليه

متنهدة برضا, خرجت كيت من السرير. لقد قررت. اليوم,
ستحدث جوشوا عن عيد الشكر. أمضت دائما الاعياد مع
العائلة و أملت في أن يوافق على مرافقتها هذا العام. لأنها
لا يمكن أن تتصور ذهابها بدونه.

ساعاتهم الأولى معا. وهذه الأسرار المشتركة معها.
أغلق المذكرة و رماه في حقيبة سفر كيت. كيت, المرأة
التي قد منحها ثقته
يا له من غبي

مسكين مجنون! خاطب نفسه. كشف لها عن أشياء لم
يخبر بها أحد. سخر جوشوا. هي, مختلفة؟ أي أحمر
كان! كيت كانت مثل الآخرين, مثل مارلين, ربما أسوأ. لأن
مارلين لم تهتم بإظهار المودة له.

أغلق باب الخزانة , ولعن جوشوا نفسه. لقد سلم لها
قلبه. لكن أي فكرة إذن خطرت في الرأس! لماذا وثق بها؟
إنه لا يحبها. كان يريد أن يرى إلى أين تقود علاقتهم؟
حسنا , لقد خدم الآن

كيت كذبت عليه. خائنه. إنها لا ترغب فيما هو عليه,
ولكن لتحرير واحدة من تلك القصص الشيطانية
نعم , مجنون , هذا ما كان عليه

متنهدة برضا, خرجت كيت من السرير. لقد قررت. اليوم,
ستحدث جوشوا عن عيد الشكر. أمضت دائما الاعياد
مع العائلة و أملت في أن يوافق على مرافقتها هذا العام.
لأنها لا يمكن أن تتصور ذهابها بدونه.

لم تعاود الاتصال بأبيها، ولكن تعلم انه ينتظرها هذا المساء ذاته لتناول العشاء. إذا أحضرت جوشوا للمنزل، ربما ينتهي مايكل أوبريان بفهم أنه رجل حياتها، الذي تحبه، و يتوقف عن التلميح بخصوص بلين.

إنها تحب جوشوا، نعم، كررت متوردة. تحبه من كل قلبها، هكذا. حقيقة أيضا عنيدة و معجزة مثل الثلج المتساقط و الذي سيتساقط على هذا المنظر إلى آخر الزمان. رؤية جوشوا جد منتبه للطبيعة، قلق جدا حول حيواناته. تصرفت عليها كحافز للمشاعر. كما كانت عزمته في تصرفه لفتح لها على أسرار ماضيه. حتى أكثر حسما بالتأكيد الشعور بالامتلاء التي شعرت به معه.

أيا كان السبب وراء الحب الذي يلهمها، تعرف الآن أن جوشوا الذي يأخذ مكانا بارزا في قلبها. وكانت تحرق بفارغ الصبر لتكشف له عن مشاعرها.

مثل سؤاله لمرافقتها المنزل لعيد الشكر. مغمورة بأمل مجنون، خرجت من الحمام و ارتدت ملابسها، تتوق للانضمام الى جوشوا، تعلم أنه مشغول في الاسطبل لجزء كبير من الصباح.

هكذا فوجئت باكتشافه يضيء نارا في مدفئة الصالون. نار.

بالهول من فكرة جيدة، جد رومانسية! سارعت نحوه، ولكن فجأة جمدت. كان هناك شيء خاطئ. إنها تراه، تحسه، لدى ادارة ظهره. وعندما واجهها جوشوا، وعلى الرغم من تعبيره رائع، عرفت أن كارثة قد حدثت.

- جوشوا؟ ألقت باحتراس. ظننتك في الاسطبل.

- لدي مشكلة، أجابها مديرا ظهره لها من جديد.

مكث وقتا طويلا لإصلاح الشعلة في صمت ثقيل. قلق عميق استولى على كيت. ربما أحد من أقرائه قد توفي؟ حيوان مجروح؟

هل هناك شيء خاطئ؟ سألت كيت في فتور.

- كلا، كل شيء جيد، أجاب ببرود. يجب أن توظبي حقائبك قبل أن يسوء الطقس. أريد مرافقتك قبل أن يتأخر الوقت.

تحجرت أولا، أخيرا وجدت كيت الشجاعة للرد أنا لا أفهم شيئا.

جرت نفسها حتى الأريكة فجلست مكومة.

- أنا متأكد من أن والدك ينتظرك لعيد الشكر.

لماذا هذه النبوة المتعالية؟ تساءلت. أين كانت الحرارة التي تلفهما الاثنان خلال هذه الأيام؟

- نعم, طبعاً. لكن آمل أن ترافقني. لقد خطت لدعوتك.
 أن قدمك لعائلتي-
 لا يبدو أنه مسرور باقتراحها وأحست كيت أن قلبها توقف.
 - - تبحثين دائماً على استفزاز بابا, أليس كذلك, يا كيت؟
 نحضر العشيق إلى المنزل قبل الزواج من الآخر, أليس كذلك؟
 - ما الذي تحدث عنه؟
 دون فهم حقيقة ما يحدث, لاحظت كيت في تلك اللحظة
 أنها تلعب معركة حياتها. فقررت إذن أن تقاتل. مهما كان
 العدو يجب أن تقاتل.
 - ما الذي يجري؟ جوشوا؟ سألت بصوت صارم-
 - ما الذي يجري؟ هتف جوشوا مرسلًا نظرة سوداء نحوها-
 أعلم أن هناك شيئاً ما و أريد معرفة ماهو, كررت برابطة
 جاش, على الرغم من الخوف الذي يعقد حنجرتها-
 - يا لها من ثقة بالنفس ! سخر. بعد كل هذه الأكاذيب
 - هذه الأكاذيب؟ أية أكاذيب؟
 لقد استخدمتني! آمل على الأقل أنني ظهرت في المستوى
 في السرير! على الأقل, خطيبك لن يعطيك دروساً...-
 أطبقت قبضتها , صرفت المهانة. أقل من دقيقتين, جوشوا
 وسخ كل ما جمعهما . جرحها في عمق قلبها, وقفت على
 قدميها.

- لم أستخدمك-
 - هكذا إذن! أجب بابتسامة شريرة. لا أصدقك. أنت مثل
 غيرك من النساء, كيت...مهمات-
 - كل ما يهمني, أن أكون بجانبك-
 - مرة حتى تكتبي مقالتك؟ مغامرتي مع وشوا باركر و
 هروبنا إلى مزرعته.....أي عنوان اخترته؟ مع تفاصيل عن
 حياتي الخاصة , كما هو مطلوب من قبل مديرة التحرير
 سقطت كيت بشكل ضعيف على الأريكة, غير قادرة
 على التكلم. مثل في أسوأ كوابيسها, ثم رآته يأخذ من
 رف المكتبة مغلفاً أصفر و مفكرتها.
 المعركة ستكون شرسة, لكن يجب أن تفعل أي شيء
 للفوز بها", قالت في نفسها"
 - كيف حصلت على هذا؟ تساءلت-
 - لقد خبطت حقائبنا عند بحثي عن معطفي. أحمر
 الشفاه انزلق فأردت إعادته, فوجدت هذا-
 غاضب, ألقي المغلف على الأريكة , بالقرب من كيت.
 انزلت الوثائق و فُتح دفتر ملاحظتها دون أدنى محاولة
 لاستردادها. بدلاً من ذلك , حدق في جوشوا, الذي اتكأ
 على الحائط, متوتر الوجه.
 - . إذن؟ دعاها قريباً. تفسيرك؟-



- ليس كما تعتقد-

- هذا كل ما وجدت لتقوليه. رد بصوت حاد مع ضحكة خبيثة. ربما يجب أن أساعدك؟ هل تعترفين أنه تم إرسالك لمقابلتي في هذه السفينة اللعينة!
- نعم. قبلت بالعمل للفرار من أبي، الذي كان غاضبا مني بعد ما فعلت لإينه بالعمودية-
- خطيبك؟

- هذا ما يدعيه-

بالنسبة لبلين فقد وعدت له. هكذا قرر والدها و لم يكن لكيت إلا الخضوع لقرار البطريق. إنها لا تحب بلين، لم تحبه أبدا

- لم أكن أعرف من كنت في الطائرة، تابعت. لقد علمت ذلك في اليوم التالي على متن السفينة-

- طبعاً، تمت جوشوا و ذهب ليجلس على الأريكة المقابلة لها. و قررت توجيه الضربة القاضية، كتابة السبق الصحفي للقرن....حتى لو قضاء الليلة معي
- ...هذا ليس صحيحا، احتجت غاضبة. لم أمارس معك الحب لأجل مصلحة! لقد مارست الحب معك لأنني-
توفقت. لا، لن تقول له أنها تحبه، أنها لن تكتب المقالة بعد ما حدث بينهما. لا، لن تنحدر الى الاعتراف بمشاعرها



لأنك كنت بحاجة لمعرفة كل شيء عني. أكمل مكانها معاندا. - كان ذلك سهلا عليك. ثم هذا صحيح، وقد عمل بشكل جيد بيننا، أليس كذلك؟-
- اسمي ليس مارلين روث! أنا لا أنام مع شخص ما للحصول على المعلومات-
- أنا لم أتم مع مارلين، أجاب جوشوا. - لا أغازل الصحفيات، إنه مبدأ. لكنك خدعتني، كارول جونز. أليس هكذا توقعين؟-

- بل هو طلب والدي. لكن لا جوشوا، أنا لم أخدعك أبدا. وإذا أنا هنا لأنني لا أريد أن تنتهي علاقتنا-
نعم، لكن فات الاوان. علاقتنا لن تذهب بعيدا، قاطعها بلهجة نهائية-

أغمضت كيت عيونها. يجب أن تقاتل، تناضل بكل قوتها من أجل هذا الرجل. الرجل الذي تحبه من كل قلبها. لا جوشوا، لا شيء انتهى بيننا. لن أعترف به. كما أرفض نظرتك لي كعاهرة-

- في كل الأحوال أنت طفلة مدللة متقلبة تتصرف دون اعتبار للآخرين. لكن البابا يسامحك دائما. نعم، بابا دائما وراء ابنته الصغيرة ليعفو عنها ولحمايتها.

ضغطت على يديها منعت كيت نفسها من أن تقف، مبررة مرارة جوشوا لعرفتها لعلاقته مع والده.
والدي يرفض أن يقبلني كما أنا، فسرت بصوت هادئ. ويجب أن أكافح باستمرار لتأكيد نفسي. جوشوا، منذ أول لقاء بيننا، علمت أنني لن أقوم بهذه المقابلة، لم يكن لدي حق - ولماذا لم تصارحيني تلك اللحظة؟ لقد نمت معي يا كيت، و خدعتني -
صارعت كيت للحفاظ على دموعها. كل كلمة من جوشوا تحطم قلبها.

- أنا اسفة. كنت مخطئة، كان يجب إخبارك منذ البداية - راقبها و نظراته تلمع بياس شديد. تساءلت إن كان بإمكانه مسامحتها. لم تتخيل أن قصتهما الجميلة ستنتهي هكذا . لم تسمح بذلك
- لم يسبق لي أن اعترفت بأخطائي كالיום جوشوا. نعم، أنا متأسفة، أنا نادمة. أردت البوح بكل شيء، لكنني لم أعرف كيف أفعل ذلك. لذلك فضلت عدم المواجهة
كان جو الغرفة ثقيل و خائق. راقبت كيت جوشوا، الذي بدا أقل تعصبا. لقد سمع اعتذارها. عندما تحدث مرة أخرى ،
حزن هائل حل مكان الغضب

- بهذه المقالات، أنتهت مارلين بتدمير علاقتي مع والدي فيما سبق. علاقة اسعى الى تجديدها لسنوات. لكن لا يمكنك فهم أنه يمكن أن تكون هناك علاقة صعبة للغاية مع والده ، تنهد.

- حسنا، لكن لماذا أستمروا؟ لاجابة اعادة التدقيق في كل ذلك! وظبي حقائبك، سنرحل.
دون أي إضافة، خرج من الغرفة، مغلقا الباب من ورائه. بلا حراك، تركت كيت الدموع تنهمر على خدها. لقد دمرت كل شيء. لأول مرة في حياتها ، وجدت الذي لم تجرؤ حتى بالحلم به فدمرت كل شيء! ببطء، تحولت إلى المغلف القابع بجانبها.

لماذا لم تأخذ الوقت لم تتخلص من الوثائق على متن الجزيرة المسافرة؟
فجأة، جمعت دفتر ملاحظتها و قصصات الصحف و توجهت نحو المدفئة. شعرت ببعض الارتياح لرؤية النار تلتهم هذه الوثائق التي سببت ضياعها. لكن ، هذا لا يحل أي شيء.

ذاهلة، ارتجفت و مشيت نحو النافذة، في الخارج، بمسد جوشوا حصانا ويهمس شيئا في أذنه. نسمة خفيفة لعبت بشعره... بين الإحباط والياس ، استدارت كيت و

صعدت نحو الغرفة لحزم حقائبها.

..

عند عودة جوشوا، وجد حقائب كيت جاهزة في الردهة. كان البرد قارسا في الخارج فارتجف. على الأقل كان لها الحس في عدم الظهور. قفز عند سماعه جرس الباب. بدون شك غريغ، الذي طلب منه الحضور.

- هل نسيت مفاتيحك أم أنك أصبحت خجول؟ ألقى جوشوا كلامه عند فتح الباب، قبل أن يتجمد أمام غريغ يقف على العتبة-

- جوشوا باركر؟ سأل الرجل بصوت محايد-

-نعم، أجاب جوشوا مراقبا محاوره الذي يرتدي معطف أنيق مثلما يرتدون رجال المالية في "وول ستريت". هل يمكنني فعل شيء لك؟

- بلين رورك. ونعم يمكنك. كامبيرون أوبريان يدعي أن أخته هنا. أتيت أبحث عن كيت لإرجاعها إلى المنزل-

أنت..ماذا؟ صاح جوشوا فجأة عند معرفته برجل الصلصة- دفعه بلين تقريبا و دخل إلى المنزل.

- إذا كان لا يزعجك، فأود التكلم بالداخل. الطقس بارد- بجهد كبير حافظ جوشوا على هدوئه وأغلق الباب وراء

الشباب. بلين لم يكن بحاجة الى معرفة ما حدث بينه وبين كيت. مستحيل أن يعطيه هذا الرضا.

- قل ما لديك لتقوله، أعطيك دقيقتان. أعلن جوشوا- جيد. علق بلين متجها نحو الصلة-

في هذه اللحظة، قد تعرف على حقائب كيت لأنه استدار نحو جوشوا معلنا بصوت متعالي و حقير: - سأكون صريحا، باركر. يجب على كيت العودة فورا. والدها كان ضحية أزمة قلبية. قصة رحلتكما في الصحف أدت مباشرة دخوله المستشفى.

أطبق جوشوا قبضته، لا يود الاعتراف بأن بلين يتهم كيت باللعب بصحة والدها

هراء! الصحافة لم تسبب أبدا النوبات القلبية. رد قائلا- دون شك، ولكن هذه المقالات تثير استياء كبيرا. اسمع، ليس لدي وقت لأضيعه. إني أعز كيت. نعرف بعضنا منذ الطفولة، بغض النظر عن مغامراتها. أسامحها وسأسامحها دائما.

توقف ونظر بلين حوله قبل المتابعة

- تذكر دائما أن عائلتنا تريدنا أن نتزوج. هذا كل شيء، لا يمكنني فعل شيء. لذلك جئت لاسترجاع خطيبتي للعودة للمنزل. ويرجى منك عدم الانضمام إليها.

تحت تأثير الغضب، أحس جوشوا بحنجرته تنعقد. هو عموما ذو طبيعة سلمية، سيكون مسرورا في هذه اللحظة إرسال هذا الرنان الصغير إلى السجاد. والد كيت يعاني أزمة . القصة تتكرر. شعور من المرارة طغت على جوشوا. كان بإمكانه دعمها في هذه المحنة. أن يساندها. أن يكون معها. لكن في الحقيقة، هل هي بحاجة للدعم؟ بالتأكيد لا. اهتمامها الوحيد الحصول على سبق صحفي! ثبت جوشوا بلين بنظره. أليس هو المسؤول عن خيانة كيت؟ السبب الوحيد الذي منعه من القفز على بلين وصول المفاجئ لغريغ، الذي خرج من المطبخ.

- سيدي، سيدني أرسلت لك الكعك لرحلة العودة. وقد أعدت أيضا الترمس من القهوة.

توقف الحارس، ليعتذر فور اكتشافه الرجلين.

- أوه، أسف يا سيدي. لم أكن أعلم أن لديك الرفقة.

- بلين رورك.

بشكل محرج، حيا غريغ بإشارة من الرأس عند صوت خطوات على الدرج ورفعت رؤوسهم. كيت - أنا جاهزة. أين أنت؟

برعشة، سمع جوشوا خطوات المرأة الشابة تقترب.

- جوشوا؟

التفت نظرات كيت بنظرته أولا ثم استدارت نحو بلين - بلين؟ ما الذي تفعله هنا؟

هيا أيها الخطيب، خرك نحو جميلتك و قل لها ماجئت لتفعل! فكر جوشوا وهو يرى بلين يتقدم نحو كيت، بذرعان متوترتان.

بلين... كررت كيت - نعم بالطبع، جئت بسبب تلك المقالة من "الطائر الثرثار". كان لابد لي أن أشك و -

- تنتظرنا سيارة و طائرة والدك أيضا. يجب أن نسرع، توقعات الطقس تنذر بعاصفة ثلجية.

- بلين، أنت سخي. أنا متأسفة من أجل حادثة الصلصة، لكن لا يجدر بك إعلان خطوبتنا بدون موافقتي.

- كيت... قال بلين، لا نضيع الوقت، يجب علينا أن نعود بأسرع وقت.

- لقد عرفت بأنك ستهتز في نيويورك عند قراءتك للصحافة.. باهتياج قاطعته رافضة السماح له بالكلام. أبي أمرك بإيجادي. أليس كذلك؟ عندما أفكر في تجاوزات أخي كامبيرون، أبي يعمل أقل القصص في موضوعه.

- كيت... آخر ما يهمني صحف الفضائح في هذه الساعة. هذه المقالات مع، ههه..

أوما بلين برأسه في اتجاه جوشوا، ثم تابع
- ساوضح أسباب وجودي مرة في الطريق -
- ما الذي تحاول القيام به؟ انقاد سمعتك كزوج المستقبل؟
صاحت كيت بوضوح خارج عنها. قلت لك مئة مرة أنني لن
أتزوجك

شعور بالراحة غزا جوشوا. لن تتزوج بلين، على الأقل لم
تكذب بخصوص هذا الموضوع. لكن على أية حال قد كذبت.
و استخدمته. في الحاضر، يجب أن تعود إلى نيويورك. والدها
بحاجة لها، إنها لم تعد طفلة. كما بدا للاعتقاد بأن بلين
احمق. لدى كيت كل الحق في معرفة حادثة والدها على الفور
كيت، تدخل أخيرا:-

حلاوة صوته أضاعت مباشرة عيني كيت ببصيص من الأمل.
تردد جوشوا، ثم قرر أن يعلمها الخبر السيء
- كيت، يجب أن تعودي. أصيب والدك بأزمة قلبية -
--والدي؟ أزمة قلبية؟

قطبت حاجبيها و عضت على شفتها. بلين و جوشوا عبرا
بنفس الإيماءة.

بعد لحظة، ركضت برعب، ترمي نفسها في أحضان بلين.

- أوه، لا! والدي؟ -

- يجب ألا نتأخر كيت، قال الشاب. لقد ضيعنا ما يكفي
من الوقت. يوجد كامبيرون في المستشفى منذ البارحة.
لقد تأخرت بسبب رداءة الطقس.
منذ البارحة؟ صاحت كيت شاعرة بالذنب -

كان يجب عليها أن تعود، كما اتفقت مع والدها. يا
إلهي، ما الذي فعلته؟ بدأت الدموع تنهمر على خديها -
لنذهب الآن. قال بلين مشددا ذراعه حول كتفيها -
قادها نحو الباب و عندما أرادت كيت بشكل واضح أن
تستدير نحو جوشوا، منعها بلين. بدون كلمة، الاثنان مرا
على العتبة واختفيا

حب في البهامة

الفصل الثامن

jemmy

www.rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية
روايات
مترجمة

الطائر الثرثار الجمعة 29 نوفمبر

مقالات مارلين

الإبنة الضالة قالت نعم!

كما قلت لكم بالأمس. بلين رورك وضع حدا للمغامرة

الخفيفة لخطيبته الموعودة مع جوشوا باركر. الشابة

العنيدة أمضت عيد الشكر مع والدها في المستشفى بعد

إصابته بأزمة قلبية غير سيئة.

بنفسه رورك أبلغني بمصالحته مع كيت و هما الإثنين ظهرا

يدا بيد في المؤتمر الصحفي الذي أجري في دار النشر أوبرين.

عندما سُئلت كيت عن موعد الزفاف أجابت أنه سيتوقف

طالما والدها في فترة نقاهة. إذن عزيزي القارئ يبدو أن أمنية

الأب ستتحقق لكن نأسف أنه كان لا بد من أزمة قلبية

لنتعقل كيت. لكن لا أحد كامل؟ أليس كذلك؟

بقرف أبعد جوشوا الجريدة من أمامه. و ضرب بيده على الطاولة.

- هاي. لا تضرب الطاولة، إنها بريئة.

نظر جوشوا إلى دونا. زوجة شقيقه. ملفوفة في روب منزلي وردي.

- سأحضر القهوة هل تريد؟

كأس من الويسكي سيفعل مفعوله لنسيان هذا الكابوس الذي يعيش فيه. لكن أبعد هذه الفكرة من باله.

- حسنا بالنسبة للقهوة.

دخل مارك و جلس أمامه و هو يحدق به.

- لا أرى أي تحسن. (قالت دونا لزوجها)

- لا (اعترض جوشوا) الآن أحسن.

- أجل أكيد أنت أحسن (قال شقيقه) كل شيء على ما يرام. لذلك لم تذهب إلى بيتك بالأمس كما فعل الجميع.

- الثلج برد بطارية السيارة (قال جوشوا)

تنهد و هو يمسك بفنجان القهوة الساخن الذي قدمته له زوجة أخيه. وجلست أمامه.

- من أين إشتريت هذه الأوراق؟ (قالت وهي تشير إلى الجريدة).

- كنت أريد أن أعرف ماذا لدى مارلين لتقول.
- همم (قالت دونا و هي تنظر إلى المقال قبل أن ترمي الجريدة في سلة المهملات) لا تقل لي أنك صدقت هذه الأكاذيب!
- للأسف ليست أكاذيب
- أوه، أرجوك! أنت لا تصدق بأن كيت سوف تتزوج هذا الرجل؟
- أستطيع أن أرى كم هما قريبان من بعض.
- أنت رأيتهما لحظة أعلمها عن وعكة والدها (قالت دونا بحدة) في لحظة إستثنائية. إستثنائية فقط.
- نسيت أنها خانتني (إحتج جوشوا و هو يقوم من المائدة ليذرع المطبخ) لقد حكيت لك كل شيء، لقد إستخدمتني.
- كم هم الرجال تراجديون! (قالت دونا و هي ترفع عينيها للسماء) جوشوا يجب أن تواجه ما تشعره تجاهها. لأنك تشعر بشيء تجاهها و هذا واضح. و في هذه اللحظة يجب أن تتواجد في شقتك لا هنا!

هذا ليس كذبا. لكنه حتى في شقته النيويوركية حيث لم تضع كيت قدميها لا يرى سواء هناك، إنه يستطيع حتى أن يشتم رائحة عطرها. عذوبة بشرتها. أجل لقد أصبح مجنوناً من بعدها. لقد بات يكره الليالي بدونها. و حتى الصباح عندما يستيقظ وحده بعيداً عن المرأة التي يحب.

إذن؟ (قالت دونا و هي تبتسم) هل عرفت على الأقل أين أنت معها؟
تنهد جوشوا و تابع ذرعه للمطبخ بخطوات غاضبة.
- أحبها (إعترف أخيراً) لكن هذا مؤلم.
- حسناً (قالت دونا راضية) لقد أحرزنا تقدماً. كن صادقاً مع نفسك جوشوا. واضح لقد طعنت في كبريائك. لكن غير ذلك ماذا تحس؟
- لا أعرف. (غمغم)
في أي وقت وقع في حب كيت أوبرين؟ هذه المرأة التي خانتها. و هذه الخيانة ماذا تساوي أمام الحب؟ لأنه يعاني ألف مرة من غيابها أكثر من خيانتها.
- يجب أن تعرف إلى أين يقودك هذا (قالت دونا)
- لكن كيف؟ هل أكلمها و أقول لها: "مرحباً كيت هل نعود سوياً؟" هيا دونا إنها على وشك الزواج! ليس هناك ما يمكن فعله.

شربت دونا جرعة من فنجانها و رفعت عينيها إلى جوشوا و هي تبتسم.
- أنا لا أقول أن تفعل شيئاً.
عقد جوشوا حاجبيه و نظر مارك إلى زوجته و سألها بصمت.

الفصل الثامن

- هل أنت متأكد من أنك تحب هذه الفتاة. جوشوا؟
- أجل.
- حسنا، الآن عد إلى شقتك و خذ حماما و هدي نفسك.
- سأكلمك عندما يكون لدي جديد.

الطائر الثرثار

الجمعة 13 كانون الثاني

أقاويل مارلين

الشيخ الوقور أعلن اعتزاله

إنه رسمي، اللذيذ كاميرون أوبرين أخذ القيادة في دار نشر أوبرين. كاميرون العازب الأكثر شهرة دي نيويورك، تسلم زمام الأمور و لقب الرئيس بعد تصويت جماعي. أظن أنه سيسرع ليطمئن المستثمرين القلقين بعد الأزمة التي تعرض لها مايكل أوبرين منذ أسبوعين. تخمين الأطباء بخصوص صحة العجوز كان مطمئنا و الأب العزيز سيتعافى سريعا. و لا ننسى أن أزمة مايكل أوبرين كانت بعد هروب إبنته، كيت. هذه التي صحيح أنها عادت بتعقل إلى المنزل، فضلت أن تهرب إلى ذراعي جوشوا باركر. كاتب اخر الحد. المسلسل المشهور حيث الحلقة الأخيرة عرضت الجمعة الماضية.

حب في البهاماس

- ماذا؟ (سألها فجأة بقلق)
- إنه أنت يا زوجي العزيز الذي سينقذ جوشوا المسكين، أنت تعرف كاميرون؟
- أجل قابلته من أجل الأعمال (رد مارك و هو متشكك)
- جيد (ردت دونا) إذن إتصل به، و هكذا نعرف ماذا يجب علينا أن نفعله في المقابل.
- لكن.... (إعترض مارك)
- لا توجد لكن، ستكون هذه هديتنا لجوشوا بمناسبة رأس السنة و فكر في سعادة أمك إذا تزوج شقيقك....
- لكن لا أريد الزواج (إعترض جوشوا)
- أصمته دونا بنظرة واحدة، بعد كل شيء ماذا سيخسر إذا أسر إلى زوجة أخيه؟
- أشك في أنه موجود في مكتبه، إن اليوم يوم عطلة (قال مارك)
- أنا متأكدة أنه لديك رقم هاتفه الخاص، لا؟ (قالت دونا بعذوبة)
- هز مارك رأسه و رفع يده في إشارة إستسلام.
- حاضريا عزيزتي.
- إبتسم مارك وقبل أرنبه أنف زوجته قبل أن يقوم ليغادر المطبخ، دونا إلتفتت نحو جوشوا:

سُئلت في أحد المؤتمرات التي عقدت في المنزل العائلي.
 كيت لم تخفي مشاريعها المستقبلية للاستثمار في
 الأعمال الخيرية. و حقيقة أنها كانت تكتب مقالاتها
 الصحفية تحت إسم كارول جونز وضع حدا لمسيرتها في
 دار نشر أوبرين. لكن كيف ستصبح وريثتنا المحبوبة . عزيزي
 القارئ؟ حتى عشاقها تركوا الباخرة.... و حتى الرائع
 جوشوا شوهد في المدينة و بين ذراعيه امرأة أخرى .
 مسكينة كيت!

هل تعرفون أن الخطيب السابق لكيت. بلين رورك هو أيضا
 سافر عبر البحر؟ بلين شوهد الليلة السابقة في دار الأوبرا
 يعانق عارضة الأزياء الفاتنة (أنظروا الصورة)! مسكينة
 كيت. لم نشاهدها في المدينة منذ أزمة والدها! الأب الذي
 بالكاد يتعافى من أزمته يأمل ألا تظهر ابنته الحبيبة على
 الصفحات الأولى مع واحد من إنجازاتها التي تحتفظ
 بسرّها. إذا حدث هذه المرة فلن يتعافى....

أبعد كامبيرون أوبرين الطائر الثرثار و هو يتنهد. إنهم لن
 يعطوا أي مصداقية لمقالات مارلين. على العموم. في يوم
 من الأيام سيعالج هذا الأمر لكن في هذا الوقت لديه
 أولويات أخرى.

إلتفت إلى الرجل الجالس أمامه. إنه حقا يقدر جوشوا
 باركر لديه يقين أنه الرجل المناسب لكيت.

-إننا أفهم شعورك بالإحباط. لكن ثق بي يجب أن تظهر
 هذا المساء و أنا بنفسني سأرافقها. و إذا حدث العكس
 سأسمح لك بأن تزورها في شقتها. إن والدي سيتحسن
 و سأطلعه على الأمر بنفسني.

-أشكرك (قال جوشوا و هو يقف)

-لا. أنا من يجب أن يشكرك (صحح له كامبيرون و هو
 يقف أمامه) لقد لعبت دورك بإتقان و أنا أشكرك. لكن
 الأمور تحسنت و قد خرج أبي من هذا الأمر إنه يريد أن يرى
 ابنته سعيدة.

-أجل أفهم.

أجل. جوشوا يفهم. بعد عملية زرع الكلي التي تعرض
 لها والده. أن أهم نقطة في فترة نقاهة الشخص ترتبط
 بتصرفات من حوله.
 أغلق عينيه لبرهة.

مايكل أوبرين بصحة جيدة. إستطاع أن يعود إلى منزله و يدير مرضاته بيد من حديد.

عكس ما كانت تقوله الصحف لم يكن هناك ضغينة ضد إبنته. هذه الأخيرة قطعت علاقتها بكل ما ليس له علاقة بعائلتها. تاركة لكامبيرون أن يدير الشركة لكي تخصص كل وقتها لوالدها. أخيرا فعلت ما كان ينتظره منها والدها. لم تعد تخرج من البيت...

بعيدا عن أسباب أزمته. كان مايكل بمزاج ممتع و أمضيا سويا وقتا سعيدا من المحبة و التفاهم.

- تفكرين فيه. أليس كذلك؟ (قال فجأة مايكل و هو يقطع الصمت)

- أوه. لا. ليس في هذا الوقت (قالت و هي تنظر مباشرة في عينيه).. أفكر فينا نحن.

- نحن؟

- أجل. لقد إكتشفت أنني مرتاحة معك. و هذه اللحظات التي تمكننا من معرفتنا لبعضنا.

- أه! رأيت إذن أنني لست وحشا(قال مايكل بإبتسامة حزينة). إنني أفهم ما تريدن قوله. كاثرين لقد كنت غائبا لسنوات. كانت أمك تقول أن أخطائك كانت فقط لتجلبني الإنتباه.

هذان الأسبوعان كان بمثابة كابوس حتى خبر انفصال كيت عن بلين لم يغير شيئا.

في الوقت الحاضر بعد كل هذا الوقت. بدأ يتساءل أين هي المرأة الشابة و هل تحبه؟

هل ستسامحه؟ بناءا على تعليمات كامبيرون لم يحاول أن يتصل بها.

- سعادة أختي تتعلق بك (قال كامبيرون و هو يشد على يده)
- سأعمل على ذلك طيلة حياتي (قال جوشوا)

...

-طريق السلام! و الآن ألفا دولار.

-لا أستطيع أن أصدق! (صاحت كيت و هي تحرق بلعبة المنبولي)

-أمك كانت تقول دائما أن جيوبك مفتوحة (قال مايكل أوبرين بصوت المنتصر) هيا يجب أن تدفعي!

-لقد ربحت. لكنه فوز وقح!

-إنه عطاء من السماء يا إبنتي العزيزة! (قال مايكل بينما كانت كيت تصب كوب من الماء)

-أريد فقط أن أصل إلى المئة.

إبتسمت كيت لوالدها. أسبوعان ونصف بعد أزمته. أصبح



يتصل بي. و بعد ذلك...

سكتت. و بقلب مكسور همست:

- و رأيته بين ذراعي امرأة أخرى.

- و قررت أن تنسيه...

- أجل. لقد حاولت أن أكلمه مرة أو مرتين. لكنني لم

أحصل على أي جواب. أظن أن هكذا أحسن. في يوم قال

لي أننا غير متكافئان. أنا إبنة المدينة و هو راعي البقر.

المختلفان يجذبان بعضهما. لكنهما لا يعيشان سويا.

أظن...

- ربما تستطيعين تخطي هذه التجربة إذا عدت للعمل)

قال مايكل)

رفعت كيت رأسها نحو والدها مستغربة.

- حسنا إذن. (قال مايكل وهو يأخذ نفسا عميقا قبل أن

يكمل) لقد أعطيت لإيليني تعليمات أن تعطيك

الريورتاجات ابتداء من السنة الجديدة. حول موضوعات

جادة. و أن تمضي مقالاتك تحت إسمك الحقيقي.

- أوه... أشكرك يا أبي! (قالت كيت و هي مندهشة)

- و شكرا لإيلين (قال مايكل) التي لم تنفك تقول أنني

أحرمها من أحسن عضو.



- أظن ذلك أيضا(قالت كيت و هي تجمع اللعبة في اللعبة)

- دائما كنت طفلتي الصغيرة(قال مايكل بحنان). دائما أردت

الأحسن لك. لكن كبريائي دفعني للتفكير أنه لا يوجد أحد

أحسن مني ليعرف مصلحة إبنتي. أظن أن الوقت قد حان

لكي أتركك لتختاري بنفسك.

- لا تلم نفسك (همست كيت و هي تشد على يده) لقد

كنت دوما تريد حمايتي. و أكثر عندما رحلت أُمي لكنني

كبيرة الآن. صحيح. أعرف ما أريد.

- هل هذه طريقة ملتوية لتعلميني أنك لن تتزوجي بلين؟)

قال مايكل مبتسما)

- لم أرد في يوم أن أتزوج بلين. لا أحبه و لم أحبه أبدا. إنه

مثل أخ بالنسبة لي.

- إذن إحكي لي كل شيء. هل خبيته؟

- من؟ (سألت كيت مستغربة)

- الرجل الذي كان في الباخرة. الوحيد الذي لم تهربي منه.

جوشوا باركر.

ترددت كيت. قول الحقيقة سيحزنه؟

- أجل. لكنه لا يحبني.

- كيف عرفت؟

- لقد تشاجرنا قبل رحيلي. منذ ذلك الوقت لم يحاول أن

عن آخر الحد. هل قرأته؟

جَاهَلت كَيْت مَا كَانَ يَلْمَحُ لَهُ وَ أَخَذَتْ مَكَانًا عَلَى الْكَنْبَةِ.
أَقْفَلَ كَامِيرونَ الْحِجْلَةَ وَ أَخَذَ كَأْسَ شَرَابٍ وَ جَلَسَ فِي
كَرْسِي جَلْدِي، وَ تَذَوَّقَ الشَّرَابَ، وَ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ عُلْبَةِ
السَّجَائِرِ الْمَوْضُوعَةِ عَلَى الطَّائِلَةِ أَمَامِهِ.

- كَامِيرونَ! (صَرَخَتْ فِيهِ كَيْت) أَبِي فَوْقَ وَ هُوَ لَا يَزَالُ
مَرِيضًا وَ أَنْتَ تَسْمَمُ الْجَوَّ. سَيَغْضَبُ إِنْ عَلِمَ أَنَّكَ تَدْخُنُ
فِي الْمَنْزِلِ، إِنَّهُ يَظُنُّ أَنَّكَ تَوَقَّفْتَ.

- لَقَدْ تَوَقَّفْتُ، لَكِنْ عَدْتُ عِنْدَمَا أُصِيبُ بِالْأُزْمَةِ (قَالَ
كَامِيرونَ وَ هُوَ يَشْعَلُ سِيَّجَارَةً) سَيَجَارَتِي لَنْ تَصِلَ إِلَى
غُرْفَتِهِ، إِهْدِنِي مَا بَكَ أَصْبَحْتَ عَصْبِيَّةً مَنذُ رَحَلْتِكَ
الْبَحْرِيَّةَ!

- تِلْكَ السَّاعَاتُ مِنَ الْإِنْتِظَارِ كَانَتْ صَعْبَةً.

- أَنْتَ قَدِيسَةٌ. هَذَا مَا أَنْتَ عَلَيْهِ (قَالَ كَامِيرونَ وَ هُوَ يَغْمِزُ
لَهَا) كُنْتُ دَائِمًا كَرِيمَةً مَعَ الْكُلِّ، رَغْمَ كُلِّ مَا تَقُولُهُ الْجَرَائِدُ

- أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ أَنَّكَ مُتَوَاجِدٌ عَلَى الصَّفْحَةِ الْأُولَى
مِثْلِي (قَالَتْ كَيْتُ مَبْتَسِمَةً)

إِسْتَنْدَتْ عَلَى الْكَنْبَةِ وَ هِيَ تَحْسُ بِإِرْتِيَاحٍ. مُحَادَثُهَا مَعَ
وَالِدِهَا أَرَاخَتْهَا مِنْ عِبَاءِ ظِلِّ يُلَازِمُهَا لِسَنِينَ وَ لَنْ تَتْرَكَ

ضَحِكْتَ كَيْتُ، إِنَّهَا تَعْرِفُ أَنَّ وَالِدَهَا يَحِبُّ إِيْلَيْنِ، لَكِنْهَا تَعْرِفُ
أَنَّ هَذَا لَيْسَ سَبَبٌ تَبْدَلُهُ.

- كُلُّ شَيْءٍ سَيَعُودُ إِلَى أَصْلِهِ يَا عَزِيزَتِي (أَضَافَ مَايْكَلُ) ثَقِي
بِي مَعَ الْوَقْتِ كُلِّ الْجُرُوحِ تَنْدَمَلُ.

- أَسْفَةٌ إِذَا قَاطَعْتَكَ، لَكِنْ هَذَا وَقْتُ أَدْوِيَتِكَ وَ حَمَامِكَ سَيَدُ
أَوْبَرِينَ (قَالَتْ الْمَرْمُضَةُ وَ هِيَ تَدْخُلُ إِلَى الْغُرْفَةِ)

ضَحِكْتَ كَيْتُ وَ هِيَ تَنْظُرُ إِلَى وَالِدِهَا الْمُنْدَهَشِ.

- سَاعُودُ فِيمَا بَعْدَ يَا أَبِي، وَ شُكْرًا.

- كَيْتُ (نَادَاهَا عِنْدَمَا وَصَلَتْ إِلَى الْبَابِ)

- نَعَمْ.

- هُنَاكَ شَيْءٌ آخَرُ تَعْرِفِينَ كَمْ أَحْبَبْتُكَ. لَمْ أَقْلُهَا لَكَ مِنْ قَبْلِ
لَكِنْ...

سَكْتُ، وَ إِبْتَسَمْتُ كَيْتُ مُتَأَثِّرَةً بِهَذَا الرَّجُلِ، وَالِدِهَا، كَمْ هُوَ
رَقِيقٌ وَ إِنْسَانِيٌّ مِنَ الدَّخْلِ. رَجُلٌ شَجَاعٌ يَعْتَرِفُ بِأَخْطَائِهِ وَ

الَّذِي إِعْتَرَفَ لَهَا الْيَوْمَ وَ أَمَامَ شُهُودٍ بِحُبِّهِ.

- أَعْرِفُ أَبِي وَ شُكْرًا، وَ أَنَا أَيْضًا أَحْبَبْتُكَ، وَ الْآنَ إِسْتَمِعْ

لِلْمَرْمُضَةِ، إِتَّفَقْنَا؟

- بَفَفَفْ، يَا لَهُ مِنْ رَجُلٍ جَوْشُوا بَارَكَر (قَالَ كَامِيرونَ لِحُظَةٍ

دَخَلَتْ كَيْتُ لِلصَّالُونِ) هُنَاكَ مَقَالٌ رَائِعٌ فِي أَسْبُوعِيَّةِ التَّلْفِزَةِ

الفصل الثامن

- حسنا هل تريد أن تعرف ما حصل بالضبط. كامبيرون؟
لقد قبلته!

- حسنا إذن (قال كامبيرون) قبلته فقط؟ لقد أمضيت
عدة أيام و ليالي سويا و ...

- و ماذا أيضا؟ هيا شغل مخيلتك (قالت له بحدة)

- لن تأخذ الأمور هكذا (رد مدافعا عن نفسه) أريد أن
أعرف فقط بماذا تحسبن.

- في رأيك؟ يتجول في المدينة بين ذراعي امرأة أخرى. في
حين أنا أكافح لكي أتابع حياتي. حسنا أخي. هل أنت
راض الآن؟

في صمت ثقيل. قام و ترك كأسه.

- يجب أن أجهز (قالت كيت) كان من الممكن أن تعفيني
من حضور هذا الحفل الخيري.

- لقد قلت لك إني بحاجة لإمرأة جميلة (رد كامبيرون
مبتسما) ماذا تريدين أنا أيضا عازب...

- أنت بحاجة لإمرأة لتمنعك من أن تغازل (قالت كيت)

- نقطة لك (وافقها كامبيرون) هيا إذهبي لترتي
ملابسك.

عندما كانت في غرفتها حاولت أن تطرد سبب حزنها.

حب في البهاماس

كامبيرون يفسد عليها هذه اللحظة من الهدوء. الأولى منذ
أسابيع.

كسر شقيقها السجارة في المنفضة و نظر إليها
بابتسامته الساخرة التي يشتهر بها.

- عندي عمل كثير الآن. مجموعة من المواعيد و الحفلات...

أريد فتاة جميلة لترافقني. مثلة أو عارضة أزياء... من يعرف؟
ربما جوشوا باركر يستطيع أن يعرض علي إسما...

قفزت كيت. في الوقت العادي كانت لتوقف شقيقها عند
حده. لكنها الآن جاهدت لتمنع دموعها.

- هيا إجلسي (قال كامبيرون و هو حائر من رد فعلها) إني أمزح
...

بصمت. ذهبت كيت لتقف عند النافذة. إنها تتمتع بمنظر
خاص من مركز البارك. المزين في هذه الفترة بأكاليل ملونة
من شرائط حمراء و خضراء تتمنى لكل عيدا سعيدا. كيت
لم يكن في بالها أن تحتفل برأس السنة. لدرجة أنها أهملت
أمسياتها الخيرية المعتادة.

- هل فقدت لسانك؟ (قال كامبيرون و هو يشعل سيجارة
أخرى)

نظرت إلى شقيقها بحدة و قررت أن تهجم بدل أن تدافع عن
نفسها.

فوق كنبتيها كان هناك "الطائر الثرثار" ليوم أمس. في كل يوم نفس العذاب تمر به. مرة أخرى مقال عن جوشوا و آخر غزواته. مرة أخرى هناك جرح في قلبها لم يندمل بعد. هل ستستطيع أن تشفى منه؟

على الأقل هناك خبر سعيد: والدها في طريقه للعلاج. و هي بدأت معه بأسس جديدة و علاقة موعودة بالتفاهم و التسامح.

و بعد كل شيء يجب أن تنسى جوشوا. أنه لا يمر يوم دون أن يكون على الصفحة الأولى! غريب من شخص مثله يكره الصحافة.

في الحقيقة جوشوا. كان يجري في الأعمال الخيرية. و معه أيضا تلك الشقراء مستعدين بدون تأفف لإلحاق الصحفيين. لمقالات لم تعلن عن هوية رفيقته. لكن من الواضح أنها أكثر من مجرد صديقة. و لقد شوهد يقبل الشابة على خديها و يمسكها من خصرها. أجل (قالت كيت في نفسها) مؤكدا نسيها. كل شيء إنتهى. كم كانت حمقاء و هي التي ظنت أنه عندما يتجاوز غضبه سياأتي إليها! لم يحاول أن يكلمها و لو مرة واحدة يسأل عن صحة والدها. لقد تركها و هذا مؤكد.

عضت كيت على شفتيها. لن تبكي مع الوقت ستنساه هي الأخرى... خبأت وجهها بين يديها و تركت نفسها تسقط على السرير مغلقة عينيها. لكن بدون جدوى. صورة جوشوا ترفض أن تتركها بسلام.

- كيت! كيت! إستيقظي!

كان كامبيرون يلبس السموكينغ. عندما هز كتف أخيه. كانت جرائد مرمية على السرير. غمغمت كيت إعتراضا. و بعض ذلك نظرت إليه.

- أوه! (تنهدت و هي تريد أن تعود إلى النوم) إذهب من دوني.

- لا مجال! (إعترض كامبيرون) من فضلك. هذه السهرة مخطط لها منذ أسابيع. ماذا سيفكر فيه الناس؟ - أذهب أنت هو المهم. أما أنا فلن يلاحظ أحد غيابي. كم هي مخطئة (فكر كامبيرون وهو يشعل الضوء) - و في الأخير كيت! (قال و هو يمثل دور الغاضب) إنها مؤسستنا. و إن ظللت تعيشين منعزلة الإشاعات لن تتأخر في أن ...

- حسنا أنا موافقة... (تنهدت كيت و هي تقوم)

في طريقها أسقطت بعض الجرائد من على السرير لكنها لم تفعل شيئا لتأخذها.

بعيون مليئة بالدموع نظرت إلى شقيقها. و هذا الأخير
إبتسم لها بحنان. إنه يعرف إلى أي حد هي يائسة لكن هذه
الليلة كل شيء سيحل.

- هيا أسرعى الآن (قال و هو يخرج من الغرفة)
نزل و هو يتفقد ربطة عنقه التي على شكل فراشة في
المرأة الصغيرة. نخبة المدينة ستكون حاضرة في هذا
العشاء. لكن فوق كل هذا هناك شخص سيحضر. جرس
نبيه في هذه اللحظة إلى فتح المصعد الخاص الذي خرجت
منه الممرضة و هي تنزل والدّه.

- حسنا؟ (سأل الآخر في الطرف المقابل للغرفة) هل هي
ذاهبة؟

- لقد نامت. لكنها أتية. لم يكن سهلا إقناعها.
- نعم. لكنها ستذهب (قال مايكل و هو يصرف الممرضة
بحركة من يده) يجب أن ترافقك. هذا مهم. كيت بحاجة إلى
أن...

- كيت بحاجة إلى ماذا...؟ (قالت فجأة كيت و هي تدخل
الصالون) أن أسرع أليس كذلك؟ (أضافت و هي تبتسم و هي
تقبل جبين والدها)

- أجل. (قال كامبيرون كاذبا و هو ينظر إلى شقيقته بإعجاب)
أنظر إن الأمر يسحق الإنتظار. أنت رائعة!

- موافق معك كليا! (قال الأب) كانت أمك لتكون
سعيدة. كم تشبهينها...

إحمرت كيت خجلا. حتى آخر لحظة ترددت في إرتداء
فستان الستان الأبيض.

- كم أنتم مجاملون! (قالت و هي تضحك)

- لقد أحسنت صنعا حين لبست هذا الفستان (قال
شقيقها) الأبيض يناسبك.

- لقد تعبت من الأسود (شرحت كيت) لقد منحت كل
فساتيني السوداء للعمال الخيرية هذه الليلة. هكذا
أحسن.

كان هذا مؤلم لكنها قامت به. لقد تخلصت من كل
فساتين الرحلة البحرية.

- حسنا يجب أن نذهب الآن (قال كامبيرون و هو يقطع هذا
الصمت الثقيل الذي ساد الغرفة فجأة)

- لحظة (قال مايكل) أوه كيت... أظن أن هذا سيكون له
أثر رائع لهذه الليلة. كامبيرون؟

عقدت كيت حاجبيها و هي ترى والدّها يعطي علبة
مخملية سوداء لكامبيرون. و هذا الأخير بإبتسامة

متواضعة فتح القفل و فتح ببطء العلبة أمام عيني
شقيقته. قرطين رائعين مرصعين بحجر وكذلك عقد

الفصل الثامن

- أوه كيت، هناك شيء آخر (قال مايكل)
نظرت إليه كيت نظرة متسائلة.
- إعملي معي معروفًا وكوني متعلقة.
و إختفى مايكل تاركاً إياها مشوشة. متعلقة؟ ماذا
يقصد بهذا؟ ولماذا هذه الليلة بالذات؟

حب في البهاماس

www.rewity.com

روايات رومانسية

مترجمة

٢٣٩

www.rewity.com

حب في البهاماس

مزين بجوهرة رائعة مشعة.
- اني أصر أن تلبسي المجوهرات هذه الليلة (قال والدُها) كانت
أمك تحبها. هل تتذكرين؟ لقد أهديتها إياهم بمناسبة مرور
عشر سنوات على زواجنا...

جاهدت كيت ل تمنع دموعها. و استطاعت كيت أن تقول:
- لم أكن أعرف. لقد نسيت...
أزال لها كاميرون العقد الذي كانت تضعه و وضع مكانه
العقد الماسي و تراجع لينظر إلى أخته. و إلتفت إلى أبيه.
الإثنين كانا ينظران إليها راضيان. بينما كيت. بحذر شديد.
كانت تضع القرطين الذان أحبتهما أمها...
- جيد (قال مايكل) أظن أن هذه الليلة تنذر أنها ستكون فآل
خير. كيت. أجل هذه الليلة سيكون الحظ في جانبك.
- لم يكن لي أي حظ يا أبي.

- و ماذا بعد؟ يوجد بداية لكل شيء كآثرين. أنت رائعة. كل
رجال الحفلة سيتشرفون بالرقص معك. لكن لا تضيعا
الوقت مع والدكما العجوز هيا يا أولاد إذهبوا!
كاميرون و كيت توجهّا نحو الباب. عندما أسرع والدُهما
نحو المكتب.

www.rewity.com ٢٣٨

حب في البهامة

الفصل التاسع

هند 88

www.rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية
روايات
مترجمة

اظطرت كيث بعد قليل أن تعترف بأن هذه السهرة ممتعة حتى أن الطعام كان لذيذا..
-اقتربت ساعة البيع بالمزا العلني. أعلنت الييني. الكل متحمس. أنا جد سعيدة لمجيئك أخيرا كيث لا تنسي بان تظهرني كرمك. اعتمد عليك.
- أوه؟

وكذلك هناك قطع خاصة الليلة أضاف كامبيرون. تفحص الجميع برنامج المبيعات. ملابس للسهرات وحلي النجوم صور موقعة ,.... دعني انظر لهذا اعلن فجأة بغبطة .. سيناريو حلقة من اخر الحدود موقعة من الكاتب نفسه انها هدية مقدمة من شخص يدعى مارك كوبر. نعم انه امضاء جوشوا باركر؟ رائع؟ أظن أنني سأمنحك اياه كيث.
أوه هذا من فضلك. وقامت فجأة من الطاولة. الييني انتظريني.

مشيت في خطوات متشابكة اتجاه رئيسة التحرير التي كانت قد ابتعدت من اجل المساعدة في التحضيرات للمزا العلني. الييني وكيث انضمتا الى لا ري رئيس الحفل الذي يبدو مظهرها وهو يراقب للمرة الأخيرة كل القطع التي

ستقدم الى الحضور. قبل أن يصعد الى المنصة ارتفعت تصفيقات الجمهور وابتدأ المزا.

كيث تجمدت عندما مررت له الييني القطعة الأولى, فستانها القصير الأسود, بدأت ترتجف وقد غمرت بها الذكريات. ليالي ساحرة, مملوءة بالأمل.... على الأقل ستبيعه لسبب وجيه فكرت بمرارة .

فستان فاخر للسهرة لمصمم أزياء ايطالي شهير أعلن لاري. هدية من كيث أوبريان ؟ قيم ب.....
5000-دولار ان لبسته. أعلن صوت من الحضور -عفوا؟ ردد لاري بصوت مضطرب .

طاقت عينا كيث في الصالة لتلمح الرجل الذي تكلم لتوه. ذاك الغريب ماكث بقرب باب الخروج. وهو يرتدي بدلة رسمية كباقي الحضور.

-سأمنح 5000 دولار لصالح مركز الأبحاث ضد السرطان اذا وافقت أن ترتديه أضاف ذاك الغريب بصوت واضح وثابت .

استدار لاري جهة كيث وهو لا زال يحمل ذاك الفستان فارتفع حاجباها بتساؤل. هذا الصوت غريب بالنسبة لها.... وان كان ...؟ ابتلعت ريقها بصعوبة وبدأت تسخر من نفسها. لا ليس جوشوا. ولما سيكون هنا أصلا ؟

-كيث؟ غمغمت اليني هل سمعت ؟ 5000 دولار؟ من فضلك البسيه.يجب عليك هذا؟
نظرت كيث للفستان بريبة.لم يكن لها أي رغبة في أن ترتديه لكن من اجل 5000 دولار ,يجب عليها ان تقوم بمحاولة....

-حسنا ,موافقة سأذهب لأغير ملابسني .
وها نحن أصدقائي الأعزاء تابع لاري. قيم هذا الفستان ب 5000 دولار.سنعود لهذه القطعة عندما تجهز كيث أما الان لننتقل للقطعة الثانية وان أردتم هي عبارة عن عقد ل.....
في الكواليس كانت كيث تعجل لتغيير ملابسها في الوقت الذي كانت تسأل اليني بصوت مرتفع:

-أتساءل من هو هذا الرجل....كوبر أو شي من هذا القبيل .
تنهدت كيث أحست بخيبة وراحة في نفس الوقت.لا يمكن أن يكون جوشوا.ليس هناك سبب ليكون هنا ؟أوه بالتأكيد السيناريو الأصلي لآخر الحدود جزء من المزاد لكن هذا ليس سببا في أن يجعله يحضر هذا المساء.علاوة على ذلك كان يعرف بأنها ستكون موجودة. لكن لايجب أن تنسى أبدا انه هجرها ,هجرها الى الأبد.

ولو فرضنا أنها تحبه؟ معاً , باستطاعتها.....لكن لا , انتهى كل شي بينهما .

صرت كيث على أسنانها وحاولت أن تسترخي. نعم تحتاج الى غسيل دماغ. لا ,أنا لا أحبه أبدا حاولت أن تقنع نفسها بقسوة.انتهيت منه.وأنا لا أهتم لأنه لم يجبني عندما اتصلت به في المزرعة .لي كرامتي. رغم كل شي جوشوا لا يستحق أبدا....

-نعم ؟ هل قلت شيئا اليني؟
-لقد قلت لقد حان وقت عودتنا الى المنصة.
نظرت كيث نظرة أخيرة الى المرأة . تشجعت نعم لقد حان الوقت لان التحكم في حياتي مجددا
-أنا جاهزة اليني. وأؤكد لك أن هذا الفستان سيستحق 5000 دولار.

وخرجنا من الكواليس للذهاب الى المنصة .

وهاي كيث أوبريان ترتدي فستانها الخلاب.أعلن لاري مرحبا.ماذا تظنون أصدقائي لو اقترحنا موعدا مع رائعتنا كيث أوبريان مقابل كرمكم....
-لاري ! قاطعته كيث مصدومة ولكن ماذا تقول؟
اعتذر لاري من الحضور ليستدير لها قائلا:

-ولكن كيف هذا ما اتفقنا عليه منذ أسابيع.
نعم لقد حصل هذا لكن لما تحس انه مرت سنوات على هذا.
كل أعضاء مركز البحوث لمحاربة السرطان فكروا في
الوسائل التي تنجح بالمزاد فاقترحت هي هذه الفكرة الخرقاء.
فكرة لم يقبلها أبوها لكن هذا لم يوقفها . لكن اليوم
الأمور تغيرت وهي نفسها تغيرت ولم تعد تملك ذاك الفكر
السابق .

- اجل كيف تابعت الييني لقد وعدت بهذا
-أوه,لكن....أنا لا أستطيع.هذا مستحيل .
-المستحيل هو أن تتراجعني الآن ,احتج لاري.
-سيداتي سادتي أكمل مبتعدا.ليلة بين ذراعي كيف أوبريان .
بكم نفتح المزاد؟
تعالى الهمسات في القاعة فصرخ أحد قائلا:
-أنا سأوصي لها بثروتي.

انفجر الحاضرون بالضحك.لستعد ثقتها فهي رغم كل
شي لم تخلف وعدا من قبل وأيضا لو كان هذا لصالح ...
بطء تقدمت الى المنصة فتوقفت كل الضحكات وأعلنت :
-كما تعلمون هذه البحوث التي تخص محاربة السرطان
جد مهمة بالنسبة لي .أمي توفيت بسبب هذا المرض الخيف
وأنا اعتمد على كرمكم.ولا تظنوا بأنني رخيصة.....

-ولما لا موعدين بسعر واحد؟ اقترح احد ما بصوت ودي
-لا,بلين أجابت كيف وهي تحيي صديقها.لا تصر.
بلين عبر عن تفهمه وكان جد لطيف معها عندما
شرحت له أنها لا تستطيع الزواج منه ,علاوة على ذلك
هو يبدو مرتاحا برفقة الشابة السمراء التي ترافقه
الليلة وهي جميلة جدا.
انطلقت مجموعة من الضحكات كما أن الجو أصبح أقل
حساسية .

قبل أن يتمكن لاري من جعل الحضور يلتزم الهدوء ابتدا
المزاد بمبلغ 5000 دولار مما أسعد كيف.
لكن سرعان ما حملنها أفكارها الى البعيد .ماذا يهمها
ان بيعت لأحدهم لا فرق بعد جوشوا باركر لا أحد يهم.
10000-

همهمات اجتاحت القاعة اقتلعت كيف نفسها من تلك
الأفكار واستدارت ناحية المخرج من المكان ذاته الذي قدم
منه الصوت بلا شك انه نفس الرجل الذي طلب أن تلبس
الفستان لكي يشتريه.

فجأة أحست بالدم يتجمد في عروقها نعم بالتأكيد
المزاد سيعلن لصالحه. لكن الرجل الى يمينها هو من
جذب انتباهها انه يشبه كثيرا رجل تعرفه بشكل جيد

جدا. انه جوشوا

أصابها الغثيان فجأة وبقيت متحجرة مكانها في حين أعلن لاري :

-بيع بمبلغ 10000 دولار للرقم 2045
تركت كيت على عجل المنصة وركضت الى الكواليس دخلت الى احد غرف القياس وحاولت أن تستعيد هدوءها

-كيت؟ نادى اليني من وراء الباب هل أنت بخير؟
- أجل أنا بخير وفتحت لها الباب لتدخل قبل أن تغرق في احد الكراسي . لقد أصبحت رخيصة أمام جوشوا.ماذا يفعل هنا؟

-أوه كيت من فضلك فكري في نجاح هذه السهرة. لقد حصلنا بالفعل على مليوني دولار.رائع ,غير متوقع,وهذا بفضلك أنت .

-نعم بالتأكيد غمغت كيت.
نعم باستطاعتها أن تفخر لأنها كانت سببا في نجاح اكبر مزاد علني . لكنجوشوا سيصعق لتمكنها من بيعها نفسها .

-نعم ؟ يبدو أن اليني تحدثت معها وكانت في انتظار رد.
-أنت دائما فوق القمر .يجب عليك أن تغيري ملابسك هذا

الوسيم دفع وينتظرك بالتأكيد.

-لا يهم. تنهدت

الم يتركها هو دون أي تبرير؟ في النهاية استطاعت أن تقف و وأن تغير ثيابها بعد احتجاجات من اليني.لبست فستانها الأبيض الطويل من الساتان .وتركت الفستان الأسود على ظهر الكرسي.ووقفت أمام المرأة حاملة فعدلت القلادة التي منحها لها والدها وتأكدت من الخلق الذي تضعه

تنفست بعمق وحاولت أن ترسم ابتسامة ثقة على شفثيها. انها كيت اوبريان رغم كل شي .مررت يدا مرتعشة بداخل شعرها وخرجت من الغرفة بخطوات مصممة.

رأى جوشوا كيت تمر من خلال حشد من الضيوف الذين يثرثرون بمرح بعد انتهاء المزاد.وابتسم .توقفت المرأة لتطلب كاس نبيذ.

ارتشف جرعة ماء مستمتعا. لحد الان كل شي يمشي كما كان متوقعا.

نعم كامبيرون كان محقا فلقد وافقت كيت أخيرا على ان تشارك في هذا الحفل الكبير.ورغم كبريائها لقد لعبت دورها كاملا وهذا بسبب كرمها و منذ وفاة أمها بنفس

المرض هي تدافع بكل قواها عن هذه القضية. اجل انه جد فخور بها. ولقد استطاع بعد جهد كبير ان يلزم الصمت بعد ان اشرقت على المنصة بذاك الفستان وحاولت ان تستثير الرجال بجمالها. لقد كان عقابا حقيقيا بالنسبة له. ولكن كامبيرون أصر على أن يبقى في الظل.

وكان مارك من حمّل مسؤولية المزداد. ويا لها من فكرة عظيمة عندما أصر أخوه على كيت بأن تتبرع بالفستان الأسود القصير هو نفسه لم يفكر بها. ابتسم جوشوا وهو يرتشف جرعة من كأسه. عندما رآها في هذا الفستان توقف قلبه عن الخفقان وتذكر كل اللحظات برفقتها. اجل ليلتها اكتشف انه يحبها انه يحبها فعلا. اكتشف أنها المرأة التي ينتظرها منذ الأزل.

هل تحس بنفس الشاعر هي أيضا؟ هل سيستطيع أن يقنعها بان تشاركه حياته؟

ان جوشوا بحاجة ماسة لكيت. بحاجة اليها لكي يستطيع ان يعيش. طرد هذه الشكوك وتنفس بعمق. لقد حانت الساعة.

مع ابتسامه صارمة حاولت أن تخفي بها استياءها تقدمت كيت باتجاه الرجل الذي اشتراها في المزاد العلني. -وها هي عزيزتنا كيت اوبريان قال بمرح ذاك المجهول

حدقت كيت فيه. له عينان جميلتان، اقل عمقا من عينا جوشوا. وهذه الابتسامة؟ اقل لطفا ودفئا بالمقارنة به لكن هذا الرجل دفع نقودا على الأقل يجب أن تكون لطيفة معه فمنحته ابتسامه.

-لقد سمعت الكثير عنك انستي لا أظن اني سأندم على الرهان أنت امرأة مميزة وأنا سعيد بمعرفتك أكثر. -أنا مثل الاخريات لا أكثر أجابت كيت دون ان تتخلى عن ابتسامتها.

- أنا متأكد من العكس أجاب بشكل غامض. سعيد بلقائك وأتمنى...

-هل أتشرف بمعرفة اسمك؟ طلبت كيت وهي مفتونة بتصرفات هذا الغريب

-أوه هذا لا يهم أجابها وهو يضحك سيكون لنا كل الوقت لنتعرف أكثر...

-لا اعرف لما....

حبيبي توقف عن مضايقتها. قاطعهما صوت أنثوي. -لقد لعبت دورك جيدا. وقد حان وقت النهاية.

استدارت كيت لترى شقراء مثيرة تنجيه نحوهما. في اللحظة التالية كانت تحتضن ذاك الغريب بحب.

وقفت كيث مصدومة وثائرة وقد فهمت بان جوشوا قد ذهب
وهاهي الشقراء تحاول أن تغري الرجل الذي اشتراها. بثمن
ضخم لما فعل هذا؟ ومن هي هذه المرأة؟
-كما تريدان حبيبتي قال الغريب وهو يقبل وجنتها.
بعد ذلك استدار جهة كيت توقف قليلا قبل ان يقول:
-أنا مارك وهذه المرأة الخلابه زوجتي المحبوبة دونا.
محتال. قالتها زوجته
زوجتك؟ كررت كيت وهي لا تزال مصدومة.
-أنا سعيدة بلقائك أخيرا كيت قالتها السيدة الشابة وهي
تشد على يدها. أظن أن مارك ضايقك هو يحب المزاح كثيرا
ونحن لا يمكننا حرمانه من القيام بهذا الدور...
مذهولة ومرتبكة تساءلت كيت ولكن ماذا يفعل جوشوا
مع امرأة متزوجة؟ وهذا الرجل هل يعلم بان زوجته لها علاقة
مع رجل آخر؟ ولكن الأهم لما هذا الرجل العاشق لزوجته قام
بشرائها هي ؟
-أنا لا فهم شيئا....

في تلك اللحظة بدأت الأمور تتوضح بالنسبة لها وأحسست
برجفة تسري بجسدها وهي تحس بان جوشوا يقترب منها .
- مرحبا كيت سعيد برؤيتك مجددا

أحسست أنها ستنهار بعد أن همس بهذه الكلمات في
أذنها. حاولت أن تستجمع قواها و بعد لحظة استدارت
لتواجهه.
-لا تقولي شيئا أكمل جوشوا . وامسكها من ذراعها
كأنه يخاف أن تهرب منه.

لم تبدي أي اعتراض وهو يجرها نحو حلبة الرقص كانت
تسير كالنائمة. ثم فجأة توقفت وسط حشد من
الضيوف لتقول بصوت صارم:
-اتركني سأذهب لأحيي بعض الأصدقاء.
-لا أنا ارفض لن أتركك وهو يشدها أكثر من خصرها لقد
اشتريتك ويجب أن استفيد من هذا الموعد. ان كنت لا
تمانعين
-لا ارى ذلك.

-للأسف لقد اشتريتك انتهى المزاد وأنا كنت بانتظار هذه
اللحظة منذ وقت طويل.

وضع جوشوا يدا على ظهرها مما جعلها تتأوه. يجب أن
تسيطر على نفسها. رغم أن جسدها مشتاق لهذا
الرجل الا أن عقلها يجب أن يسيطر, لن تستسلم لقد
انتهت منه كل شي انتهى.

هناك ما يجب أن أثبته وأحكم قبضته عليها. لكن أفكر هل جدين أخي غير الشقيق يشبهني؟
- أخوك غير الشقيق؟
فجأة توضح كل شيء. أجل أخوه وتلك الشقراء يجب أن تكون زوجة أخيه بالتأكيد.
- أخي كرر جوشوا وهو خبير مالي في وال ستريت وهو صديق أخوك.
- طبعاً.
تأكدت كيت بان كامبيرون هو وراء كل هذا. نظرت الى جوشوا. متأكدة أنه لم يخرج مع امرأة أخرى ولكن هذا لا يبرر ما فعل. لقد تركها دون تبرير وحتى دون اتصال.
أغلقت قبضتها بقوة لكي تمنع أصابعها بالعبث في شعره الذي قصه قصيرا ولكن هذا لم يؤثر البتة على سحره أقنعت نفسها بأنه لا مجال في أن تلمسه.
أحسست بارتباك وهي تشعر بقرب ذاك الجسد الرجولي. لقد اختارت أن تبقى غاضبة منه على أن تفر من أمامه لن تسمح لنفسها مرة أخرى بأن تهزمها مشاعرها.
- اسمع جوشوا لا يهمني ان كنت دفعت او لا. أنت لا تنتظر مني أن أقفز الى عنقك بعد ما فعلته بي وبعد كل ما قلته لي؟ من تعتبرني؟

- تذكر كيت ما حدث. قال جوشوا بنبرة خطيرة. لقد كذبت علي. أجل دون قصد لكنه يبقى كذبا.
أنزلت كيت عينيها. انها تعرف بأنها خانت ثقته. لكن عند شجارهما في المزرعة لم يرد ان يسمعها. لم تستطع ان تشرح له وهو لا يعلم كم تعذبت من جراء ذلك.

- لقد اعتذرت وكما قلت أنت سابقا في المزرعة ليس هناك شيء نفعله معا. وأنا الآن أظن بأنك كنت محقا....
- وأنا أعلم بأنني أخطأت. قاطعها وشدّها اليه. لكن لديك ارتباط يجب ان تحترمي. كيت، لقد دفعت. أنت لي. ولم يصف شيئا. أكمل الرقصة وعيناه لم تفارقا عيني رفيقته بعد قليل أردف:
- كيت لنتعامل كأننا نعرفنا على بعضنا من خلال هذه الرقصة.
استيقظت مشاعر مؤلمة وحارقة غلبت كل حواسها.
- سارد لك المبلغ الذي دفعته. الضعف؟ اقترحت بيأس - لا أريد نقودا كيت. أنت من أريد فقط، أنت.
على اثر هذه الكلمات أحسست بأنها تضعف وبأنها اقترت من الرضوخ لرغبات جسدها. رغم كل شيء

انسحبت من بين ذراعية لتعود الى الطاولة التي كانت تشغلها. بسرعة يجب أن تجد كاميرون وتجعله يأخذها الى المنزل.

اخترقت الحشود لتجد أخاها أخيرا يجري محادثة عميقة مع شابة ساحرة.

- كيت ابتسم عندما راها تتقدم نحوها. أقدم لك إميلي.

- تشرفت بمعرفتك غمغت كيت. كاميرون اريد العودة الى المنزل.

- اجلسي كيت أمرها أخوها وهو يراقبها, ليس هناك داع للعودة بسرعة.

- بلى يجب أن أذهب الان.

- اذن لا تذهبي دون هذا.

قفزت كيت من مكانها لتواجه جوشوا الذي يحمل فستانها الأسود بين يديه.

- احتفظ به ان أردت أنا لن ألبسه مجددا.

مال جوشوا الى الامام قليلا ووضع الفستان في يديها وهمس في أذنها:

- ستلبسينه كيت, من اجلي.

تراجعت بسرعة ورمت الفستان على الطاولة. كيف بجرؤ؟

- أنت تخلم. وكما قلت سابقا يجب أن نتوقف عند هذا الحد.

الوداع.

- أنا لن أتحرك من مكاني كيت.

شتمت أخاها في داخلها الذي تجاهلها تماما وأكمل حديثه مع صديقه الجديدة.

كان جوشوا قد اقترب من التراجع

لقد سمع ا نصائح كاميرون بان يصبر حتى هذه الحفلة لكي يستطيع الحصول عليها مجددا وقبل قليل في حلبة الرقص اعترف انه بأمس الحاجة اليها نعم من اجلها يستطيع التخلي عن كبريائه. لكن ربما هناك شي اخر لافعله او بكل بساطة هي لا تنتظر شيئا مني ولا تريدني في حياتها؟

تنفس بعمق. ماذا يفعل هل ينسحب من حياتها؟ لا لا يستطيع تكفي المرة الأولى ولقد حاربت كيت لحظتها لكي ترده لعقله وتشرح له بكل قواها ولقد حانت اللحظة التي يحارب هو فيها.

- كيت أعلن لن اخرج من هنا دونك نحن ننتمي الى بعضنا البعض.

- لكن عد الى الواقع تغيب 3 أسابيع ثم تظهر فجأة وبعد رقصة أو رقصتين تظن بأني سأسامحك وسأقع بين ذراعيك؟

اه يا الاهي كم خب هذا الرجل حتى انها تتوق لاسقاط كل أسلحتها.

- نعم أعلم أجابها جوشوا مبتسما.

اه كم تكره ابتسامته في هذه اللحظة؟

هل يجب ان تلومه على كل تلك الكوابيس التي زارتها بعد انفصالهما؟ على انه الرجل الوحيد الذي تريده؟ وهو يعلم هذا جيدا؟ ينتظر هذه الحقيقة منها، حقيقتهم.

لا ليس عليها أن تقبل بهذه الحقيقة، وكرامتها؟

حملت كأسا من على الطاولة ولوحت به باتجاه جوشوا وهي في قمة الغضب بينما هو ظل في مكانه يشاهدها دون أن يتحرك.

-أعلم جوشوا يجب عليك أن تجد واحدة أخرى غيري. قالت بغضب.

في هذه اللحظة اكتشفت أن الكل توقف عن الكلام وهم ينظرون جهتهم. فسكبت محتوى كأسها على بدلة جوشوا وحققت فيهم وهي ترفع ذقنها بكبرياء.

مهمات ملأت القاعة لكنها لم تحاول حتى أن تستمع لما يقال. ابتعد الناس عنهما. حتى وجدا أنفسهما وجها لوجه

يحدقان في بعضهما.

رغم ما حدث لبدلته فهو لا زال يحافظ على هدوئه في الوقت الذي تحس كيت فيه بأنها ستنفجر.

ابتسم جوشوا انها رائعة أجمل من كل النساء اللواتي قابلهن في حياته. والحياة بجانبها ستكون مختلفة .

لكن حاليا هم في حاجة للكلام لتحليل مشاعرهما بهدوء ودون شهود لهذا يجب أن يغيرا بسرعة هذا المكان .

-أعتقد أن هذا سيسر الصحفيين وأشار الى بدلته.

أسقطت كيت كتفها دون أن تتفوه بأية كلمة عندما تقدم بخطوة نحوها جفلت.

-لا يهمني امر الصحفيين وتعليقاتهم. كيت، أليس

هناك قصة نقوم بكتابتها نحن. أنا وأنت؟

لم تستطع القيام بأدنى حركة لقد اقتنعت أخيرا . لا زال

جوشوا يواصل تقدمه حتى حملها من على الأرض

ليجرفها بعيدا و هي تستكين بين ذراعيه.



حب في البهامة

الفصل العشرون

هند 88

www.rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية
روايات
مترجمة

لقد استيقظت كيت من هول المفاجأة واستعادت أفكارها وبدأت تضربه بقبضتها
- اتركني فوراً جوشوا باركر. أمرته قائلة
استمرت قبضتها في ضرب كتفه لكن يبدو انه لم يشعر بأي شيء
ششش انظري الى المصورين. أتمنى أن تكون الصورة ناجحة.
سمعت كيت ومضات الكاميرا. أوه لا ؟ أليس هناك احد يستطيع مساعدتها؟ الكل ينظر اليها ضاحكا. حتى كاميرون يأخذ صوراً..... ويضحك مثلهم.
- كاميرون صاحت اطلب منه أن يتركني. افعل شيئاً.
حرك أخوها كتفيه بعلامة استسلام وأشار لها مودعا وهو يصرخ قائلاً:
تذكرني كلام أبي. كوني عاقلة كيت.
- كاميرون.... نادت باستياء
في اللحظة التالية كان جوشوا يقودها جهة غرفة الملابس.
ستجد فرصة للهرب لكنه تراجع فجأة وقال:
- لا تفكري حتى في الفرار كيت. ادخلي لجلب أغراضك لنخرج من هنا لنحدث معاً، أنا وأنت فقط

واعطى رقم بطاقته للمرأة المهتمة بغرفة الملابس.
سأجدها هنا ولو كنت مكانك لن أتحرك قيد أنملة من هذا المكان.

واستدار ذاهباً تتبعته بنظراتها. تعلم جيداً بأنه يقصد كل كلمة مما قال. ليس هناك مفر من البقاء في مكانها الم تفعل هذا سابقاً لقد استجابت لأوامره ولكن ليس هذه المرة فهذا مختلف. فهي لا تفكر أبداً في الانصياع لأمراته. قدمت بدورها بطاقتها للمرأة الشابة.
- رجل وسيم علقت هذه الأخيرة في الوقت الذي كانت ترمي كيت قطعة نقدية في الصحن على الطاولة.
- أليس كذلك أجابت كيت مبتسمة قولي له أرجوك بأني في الحمام وسأنضم له هنا بعد قليل.
- اعتمدي علي.

دون أن تتوقف عن الابتسام أخذت كيت معطفها وابتعدت. يجب أن ترحل فوراً قررت أن تأخذ المصعد لتصل بسرعة الى الخارج.

لفحة من البرد استقبلتها عند خروجها من الفندق للأسف ليس هناك سيارات أجرة عند المدخل. لكن الليموزين التي خصصت لهما هي وكاميرون متوقفة

بالقرب منها فليتبدر كيف يعود أخوها الانهزامي والخائن الى البيت.

حياها ليل سائق السيارة عندما اقتربت منه بخطوات واثقة نظرت حولها .رائع ليس هناك أثر لجوشوا.

أخذت مكانها في الخلف بعد ثواني هبت رياح داخل السيارة ماذا يفعل ليل؟ لما لا يغلق هذه الباب اللعينة؟ تحركت جهة الباب لتغلقها فالتمسست يدها بشخص ينضم اليها ويرمي فوق ركبتيها فستانها الأسود القصير.
-اذن هل باستطاعتنا الحديث الان؟

ابتعدت كيت الى الجانب الاخر من السيارة في الوقت الذي كان جوشوا يزيل قفازاته بكل هدوء. يبدو انه هادئ. كما لو كان يتوقع محاولتها الفرار.

-ليس هناك ما يقال بيننا اخرج حالا من السيارة. صاحت وهي تضرب الزجاج الذي يفصلها عن السائق ولكن بدون جدوى بدأت في الصراخ لتحصل على انتباهه ولكن كل محاولاتها باءت بالفشل وفي النهاية استدارت جهة جوشوا يائسة.

-لكن.... أليس ليل هو السائق؟
-بلى انه هو لكنه فقط يطبق الأوامر

-أوامرك أنت؟ لا يمكنه هذا. لا يهمني ان كنت اشتريتني. فهذا لا يعطيك الحق بان تعطي أوامرا لسائقي الخاص.
-لكن ليس أنا من طلب منه بل أخوك هو من أمره بالألا يجعلك تذهبين قبل أن أقرر أنا بأنك عدت الى رشذك.
بهدوء فجائي قالت:

-أنت تتحكم في أخي

-كفى كيت ليس هناك داع لاستخدام هذه الكلمات الكبيرة لقد بدأت القصة مع مارك ودونا.هما يعرفان كامرون منذ سنوات.وعندما تأكدنا بأنك لن تتزوجي من بلين حكنا هذه المؤامرة.

-اذن لقد التقيت كامرون من قبل. قالت بعد لحظة وهي تشتم أخاها الخائن داخلها.

-أجل اعترف جوشوا وهو يحدق في عينيها. كيت يجب ان نتحدث.

وما الذي يجعلني أحدث معك؟ولو تظن أن بقائي في البيت كل هذه الأسابيع للبكاء على فراقك فأنت مخطئ بل كنت اهتم بأبي.

-أعلم هذا فانا لا أعتقد بأني مدار الكون. كيت أنا بحاجة لأن أقول لك مجموعة من الأشياء. كنت أريد

قولها سابقا لكن اقامتنا في المزرعة انتهت بشكل فجائي

....

توقف عن الحديث ونظر الى عيني المرأة بجانبه.

ارتجفت . وأحسست بانهمزام أمام جاذبية هذا الرجل. نعم انها تفهم اعجاب الآخرين بوسامته أثناء الرحلة.

-جوشوا بدأت قائلة بصوت غير واثق ليس هناك شيء يمكننا قوله بعد الكلام الذي قلته لي يوم فراقنا. لقد كنت محقا. علاقتنا خطأ. لقد كنا فقط تحت سحر تلك الرحلة.

-كيت كنت غاضبا وأحسست بالخيانة لقد فكرت مجددا في كل شيء وتأكدت بأنك لم تكوني لتكتبي شيئا عني. أنت لست من ذاك النوع.

- لا أبدا....

لقد كنت غيبا لم أرد سماعك ولم أعطك أي فرصة للشرح.

ظننت أنك ستستغلين ما حدث بيني وبين والدي...

-لا جوشوا انا لست مارلين روث.

عندما لا حظت أنك أحرقت قصاصات الأخبار والنقاط التي أخذت تأكدت من خطئي لكنك كنت قد رحلت رفقة بلين.

-أجل تنهدت كيت وهي تنظر اليه.

-ظننت انك مثل الآخرين. لقد كنت قاسيا وعاملتك

بطريقة قاسية. كنت أظن أن وجودي محكوم بسلب حياة الآخرين بما فيهم حياة أبي.

وضعت كيت يدها على يد جوشوا المرتجفة. نعم انه يثق فيها.

-ارجوك كيت ساعديني أنت تعرفين أن علاقتي بأبي سيئة. لقد وعدت نفسي على التقرب منه. أن افعل كل شيء من أجل احياء علاقتي معه. لكن بعد رحيلك اكتشفت أن علاقتنا تعني لي الكثير.

كلامه أذاب كيت. انها تحبه لكن ان فقدته مرة أخرى فهذا سيقتلها.

-لا جوشوا لا يمكنني ان ابدا علاقة...

-علاقة؟ قاطعها غاضبا هكذا تشرحين كل ما حدث بيننا؟

-لكن جوشوا كيف تشرح انت ما حصل بيننا؟

هدوء لف الليموزين قبل ان يتابع جوشوا:

-لما لا نسميه حبا؟

فقدت كيت صوته. كم ترغب في تصديقه. تفحصت

وجهه يبدو أنه صادق من خلال النبوة التي سأل فيها

والملاح التي تكسو وجهه في هذه اللحظة..

- اه كيت كيف تشكين في حبي لك؟ لم ينبض قلبي لامرأة أخرى كما نبض لك.
رجته كيت بنظراتها بأن يتوقف عن قول هذا. أخذ جوشوا يدها وركع بجانبها.

- كيت أنا احبك وأريد أن أمضي كل حياتي القادمة بجانبك. أنت لي. أريد أن أتزوجك أن أنام بجانبك وأصحي على وجهك. قبلها على جبينها قبل ان يتابع:

- لقد عشت الجحيم دونك كيت وبعد ذلك تعرفت على كاميرون بفضل مارك. أخوك أصر على ألا أقوم بأي خطوة قبل أن يشفى والدك لقد قمت بجولة كل هذه الأسابيع وأنا العن غبائي لأنني عاملتك بتلك القسوة. وأخيرا أخبرني كاميرون بأنك ستشاركون في هذه الحفلة فقمنا بكل تلك المهزلة التي حدثت بالمزاد. أملي الوحيد هو...
نزلت دموع كيت على يده قبل أن تغمرها بقبلاتها.
- جوشوا أنا أسفة
وأنا أيضا كيت.

أحاطها بذراعيه قبل أن يجعل وجهها يستدير جهته ليزرع قبلة على شفيتها.
كيت أنا لك. اعترف قائلًا.

دمعة نزلت على خد كيت
- اوه حبيبتي لا تبكي أرجوك
- أنا... أنا لا أبكي بل أنا جد سعيدة. وأنا أرتجف من فكرة عدم حضوري لهذه السهرة.
- لو لم تخضري كنت لأبحث عنك.
- كم احبك جوشوا.
- اذن تزوجيني كيت اوبريان. كوني امرأتي.
عانقها بحنان لأول مرة من بعد أسابيع تحس بالراحة.
- طبعًا أنا موافقة لقد أحببتك من أول يوم بل من أول ساعة.

- حبيبتي. لا أستطيع الصبر حتى التقى أباك وعائلتي أيضا تتوق للتعرف عليك. هل تستطيعين زيارتهم قبل أن نعلن زواجنا للصحافة؟
شبكت يديها حول عنقه. ما أجمل السعادة.
- هل تعتبرني عاقلة الآن؟ سألت وهي تضغط على صدره.
- أظن أجل. قال مازحا.
نظرت بسرعة ناحية السائق قبل أن تغرق عيناها في عيني جوشوا.

حب في البهامة

www.rewity.com

روايات رومانسية
مترجمة

-هل توافق بأن أكون غير عاقلة أحيانا؟ اقترحت وهي لا تزال
تضغط عليه.
-اوه اقتراح غير عادل.
-لا يهمني.
وبلغة سريعة أخذت هاتف الليموزين لتأمر السائق بأن
يتجه ناحية لون اسلاند، بعدها جذبت الستارة التي
تفصلهما عن السائق واستدارت جهة جوشوا. ماكرة.
كيت؟ لا
لكن بالتأكيد اجل . صاحت وهي تغمر وجهه بالقبلات.



حب في البهامة

خاتمة

* أميرة الحب *

www.rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية
روايات
مترجمة

✧ خاتمة ✧

رحيل والدادي جوشوا باركر وخاصة الأب . يحكى ان
الاثنين "الأجداد المستقبل" سيكونان مسروران للترحيب
قريبا بحفيدهما. ويبدو لي حتى الآن . عزيزي القارئ . أن
كيت ليست حاملا. ولكن أعدكم . سوف تتيح لك
معرفة ذلك قريبا...

تمت

www.rewity.com

روايات رومانسية
مترجمة

✧ حب في البهاماس ✧

الفاتمة

الطائر الثرثار السبت 15 فبراير

القليل والقال من قبل ماري لين

الوريثة قالت نعم!

في احتفال ضخم في كاتدرائية القديس سانت جون.
قالت كيث اوبراين جوشوا باركر نعم . وكانت ترتدي
فستان عرس لا تجرؤ على تخيل حتى ثمنه . رافق العروس
الشابة الشاهدة الشرسة "الينا جاكوب" مسئولة تحرير
الطبوعات اوبراين. جوشوا كان من ناحيته مرافق من قبل
كثير من إخوانه وأخواته. حفل الاستقبال الذي تلى الزفاف
شهد نخبة من نجوم المدينة حول البوفيه من طرف الممون
الفرنسي المشهور.

وبدا أن أسرتي العروسين يتفقان بشكل جيد للغاية . إذا
ما حكمنا من خلال المظاهر ووعود اللقاء التي سبقت